الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع

# أطروحة دكتوراه

مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الطور الثالث (LMD)

الشعبة: علم الاجتماع

التخصص: علم الاجتماع الحضري

# التغير في أنماط العلاقات الاجتماعية في ظل عملية التحضر

إعداد الطالب: بلعلوي ناصر

إشـــــراف: أ د بوترعة بلال

نوقشت أمام لجنة المناقشة:

| الاسم واللقب | الرتبة | الجامعة | الصفة |
|---|---|---|---|
| دحة سليم | أستاذ التعليم العالي | جامعة الوادي | رئيسًا |
| بوترعة بلال | أستاذ التعليم العالي | جامعة الوادي | مشرفًا |
| بوزغاية باية | أستاذ التعليم العالي | جامعة الوادي | ممتحنا |
| قاسمي شوقي | أستاذ التعليم العالي | جامعة بسكرة | ممتحنا |
| عريف عبد الرزاق | أستاذ التعليم العالي | جامعة ورقلة | ممتحنا |
| الذهبي ابراهيم | أستاذ محاضر أ | جامعة الوادي | ممتحنا |
| بوراس فيصل | أستاذ محاضر أ | جامعة الوادي | ممتحنا |

السنة الجامعية: 1446-1447 هـ / 2024-2025 م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع

# أطروحة دكتوراه

مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الطور الثالث (LMD)

الشعبة: علم الاجتماع

التخصص: علم الاجتماع الحضري

# التغير في أنماط العلاقات الاجتماعية في ظل عملية التحضر

إعداد الطالب: بلعلوي ناصر

إشـــــراف: أ د بوترعة بلال

نوقشت أمام لجنة المناقشة:

| الاسم واللقب | الرتبة | الجامعة | الصفة |
|---|---|---|---|
| دحة سليم | أستاذ التعليم العالي | جامعة الوادي | رئيسًا |
| بوترعة بلال | أستاذ التعليم العالي | جامعة الوادي | مشرفًا |
| بوزغاية باية | أستاذ التعليم العالي | جامعة الوادي | ممتحنا |
| قاسمي شوقي | أستاذ التعليم العالي | جامعة بسكرة | ممتحنا |
| عريف عبد الرزاق | أستاذ التعليم العالي | جامعة ورقلة | ممتحنا |
| الذهبي ابراهيم | أستاذ محاضر أ | جامعة الوادي | ممتحنا |
| بوراس فيصل | أستاذ محاضر أ | جامعة الوادي | ممتحنا |

السنة الجامعية: 1446-1447 هـ / 2024-2025 م

بسم الله الرحمن الرحيم

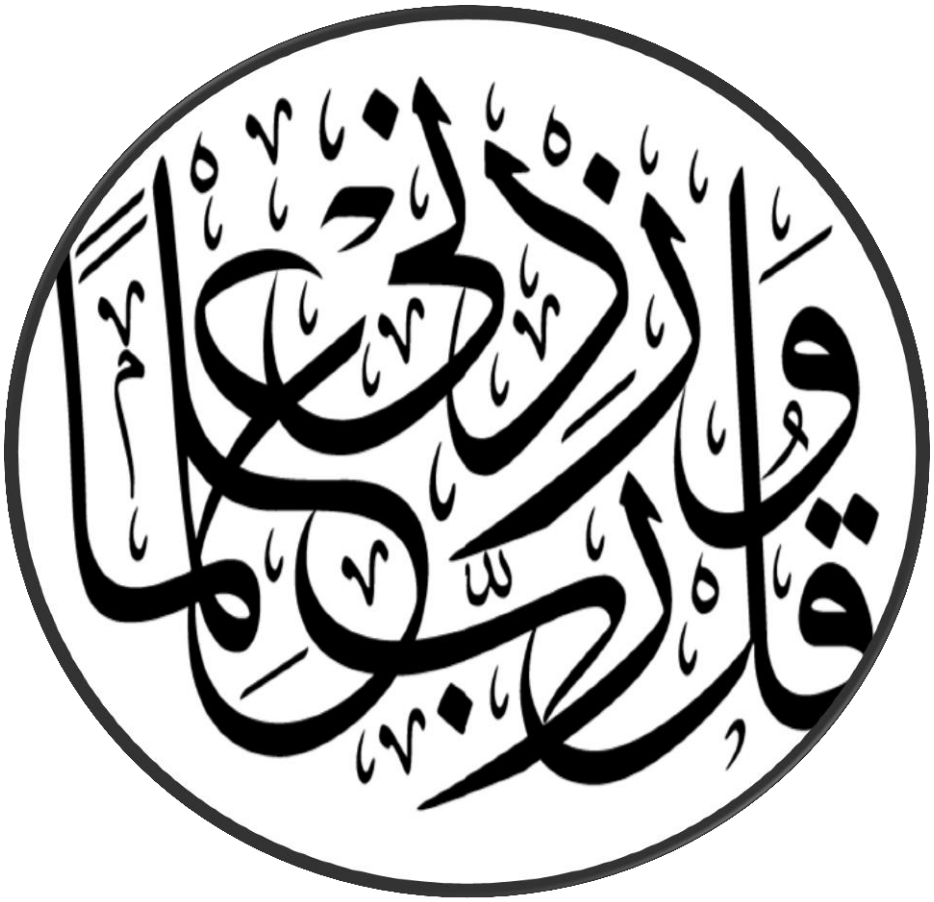
وقل رب زدني علما

# الإهداء

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار... ومن علمني العطاء دون انتظار

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار .... أرجوا من الله أن يطيب ثراه ويتغمد روحه الطاهرة ويحشره الجنة رفقة الأخيار.... الماجد في السماء والخالد في قلبي

والدي العزيز رحمة الله عليه

إلى ملاكي في الحياة.. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني

إلى بسمة الحياة وسر الوجود...إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب أمي الحبيبة... أطال الله عمرها ورزقها الصحة والعافية

إلى من قاسموني الحياة حلوها ومرها إخوتي وأخواتي: سامية-عبير-أحمد رامي

إلى شريكة العمر ورفيقة الدرب زوجتي التي قاسمتني عناء انجاز هذا العمل

أدامها الله رفيقتي في الحياة وفي الجنة إن شاء الله

إلى أبنائي (**علي بلعلوي – عبد الغني بلعلوي**) حفظهما الله ورعاهما وأصلح حالهما وجعلهما قرة عين لي.

إلى أستاذي الذين أشرفا على تأطير هذ العمل المتواضع بكل جد وفعالية (البروفيسور بوترعة بلال – الدكتور بوراس فيصل)

إلى النخبة الأكاديمية التي حكمت هذا العمل أساتذة التعليم العالي (معن خليل العمر – أحمد موسى بدوي – عبد العزيز خواجة)، الدكاترة (وردة نويشي – لطرش فيروز- قريشة خالد)

إلى جميع أفراد عائلتي وأقاربي...إلى جميع أفراد عائلة زوجتي.

إلى زملائي في العمل بالمؤسسة الأمنية بأمن ولاية الوادي وجميع زملائي وزميلاتي بجامعة الوادي.

إلى جميع أصدقائي

إلى كل من لم أذكره وسقط اسمه سهوا من ذاكرتي ولكن سيبقى في القلب

إلى كل من ساعدني في الحياة التكوينية من الأساتذة والإداريين والى جميع إطارات جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي وطلبتها وعمالها.

أهدي هذا العمل المتواضع.

# الشكـر

الحمد والشكر لله الذي وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع

ثم إن كلمة الشكر والاعتراف بالجميل لواجبه علي، وحق لمن يستحقها، وعليه فإنني أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى:

- والديا الكريمين من كانا سببا في وصولي إلى هذه المرحلة
- المديرية العامة للأمن الوطني التي فتحت لي أفاق التكوين المقترن مع ظروف العمل ومن خلالها السادة المسؤولين السلميين بأمن ولاية الوادي.
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وسياساتها في مجال البحث العلمي
- جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، التي فتحت لنا أفاق البحث العلمي ممثلة في مديرها، وكافة أستاذاتها الفضليات وأساتذتها الأفاضل، خاصا بالذكر والشكر والتقدير مدير هذه الأطروحة الأستاذ الدكتور: **بوترعة بلال**، ومساعده في الاشراف الدكتور: **بوراس فيصل** حفظهما الله ورعاهما ووفقهما في خدمة الطالب والجامعة.
- كافة أعضاء لجنة المناقشة الذين قبلوا مناقشة هذا العمل الأكاديمي المتواضع.
- إلى **زوجتي الدكتورة بوعمره (س)** التي رافقتني في كل خطوة خلال إنجاز الأطروحة.
- إلى الدكتور الذهبي ابراهيم، الدكتور سالم يعقوب، الذين قدما لي التوجيه خلال إنجاز الأطروحة.
- الى الدكتورة الأسود عائشة – الدكتورة عمرة مروة اللتين ساهمتا في انجاز هذه العمل
- ولا يسعني إلا أن اشكر سكان حي 650 مسكن بالوادي، محل الدراسة على حسن التجاوب لإجراء الدراسة الميدانية.

وكل من ساعدني من قريب أو بعيد ولم اذكر اسمه.

لكل هؤلاء أسمى عبارات الشكر والامتنان

# الملخص:

يهتم هذا البحث الميداني بدراسة التغير في أنماط العلاقات الاجتماعية الحضرية، لتوضيح التغير في علاقتي الجيرة والقرابة الاجتماعيتين في ظل عملية التحضر، مجتمع الدراسة الأصلي هو مدينة الوادي بالجزائر في نطاقها الحضري الجديد بحي 650 مسكن، أين تمثلت عينتها في 203 مفردا من مجتمع البحث بذات الحي، فقد هدفت الدراسة في شكلها العام إلى استكشاف التغيرات التي تطرأ على أنماط العلاقات الاجتماعية بفعل عملية التحضر داخل هذا الحي.

من أجل بلوغ الهدف تم استخدام المنهج الوصفي للوصف الواقعي للتغيرات التي طرأت على أنماط تلك العلاقات، كما تم الاعتماد على أداة الاستمارة لجمع البيانات، والاستعانة بالبرنامج الإحصائي SPSS في معالجة تلك البيانات وفق مجموعة من الأساليب الإحصائية.

تظهر نتائج هذه الدراسة أن مدينة الوادي تشهد عملية تحول اجتماعي عميق تعيد فيها صياغة العلاقات الاجتماعية وفق معايير حضرية حديثة، مع الاحتفاظ ببعض العناصر التقليدية في صيغ متكيفة، هذا التحول ليس مجرد تغير سطحي في الممارسات، بل هو إعادة هيكلة للبنى الاجتماعية ذاتها ما يفسر أن عملية التحضر قد أثرت على أنماط العلاقات الاجتماعية للجيرة والقرابة.

الكلمات المفتاحية: علاقات اجتماعية– تحضر – حضرية – تغير – جيرة – قرابة

**Abstract**

This field research is concerned with studying the change in patterns of urban social relations, to clarify the change in the relationships of neighborliness and social kinship in light of the urbanization process. The original study community is the city of El Oued in Algeria in its new urban area in the 650 resident's neighborhood, where its sample was represented by 203 Samples from the research community in the same neighborhood. The study aimed in its general form to explore the changes that occur in patterns of social relations as a result of the urbanization process within this neighborhood.

In order to achieve the goal, the descriptive approach was used to realistically describe the changes that occurred in the patterns of these relationships. The form tool was also relied upon to collect data, and the statistical program SPSS was used to process this data according to a set of statistical methods.

The results of this study show that the city of El Oued is witnessing a profound social transformation process in which social relations are being reshaped according to modern urban standards, while retaining some traditional elements in adaptive formulas. This transformation is not merely a superficial change in practices, but rather a restructuring of the social structures themselves, which explains why the urbanization process has affected the patterns of social relations between neighbors and relatives.

**Keywords**: social relations-urbanization- urban- change-neighborhood- nearly

# قائمة المحتويات

**الإهداء** ..... **VI**
**الشكـر** ..... **VII**
**الملخص:** ..... **VIII**
**قائمة المحتويات** ..... **IX**
**قائمة الجداول** ..... **XII**
**قائمة الأشكال** ..... **XIV**
**قائمة الملاحق** ..... **XV**
**مقدمة** ..... أ

**الفصل الأول: (الأدبيات النظرية والتطبيقية لموضوع الدراسة)**

تمهيد الفصل الأول: ..... **22**
**المبحث الأول: الأدبيات النظرية لموضوع الدراسة.** ..... **23**
1- العلاقات الاجتماعية. ..... 23
2- علاقة الصداقة: ..... 23
3- الروابط القرابية والأسرية: ..... 23
4- رفاق الحي والمدرسة: ..... 23
5- زمالة العمل: ..... 24
6- المعارف: ..... 24
7- الجيرة. ..... 26
8- القرابة. ..... 27
9- التغير. ..... 28
10- التحضر: ..... 29
**المبحث الثاني: التحضر والعلاقات الاجتماعية** ..... **32**
1- الأسرة كبناء اجتماعي في المجتمع الحضري. ..... 32
2- سمات البناء الاجتماعي في المجتمع الحضري ..... 32
3-الحراك الاجتماعي: ..... 33
4-انتشار الروابط والعلاقات الاختيارية: ..... 33
5- تباين الاتجاهات الآراء وتضعف الضوابط الاجتماعية: ..... 34

6-الانفصال السكاني: ..... 34
7- عملية التحضر وإعادة صناعة الوجود الاجتماعي ..... 34
**المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية لموضوع الدراسة (الدراسات السابقة)..... 35**
الدراسة الأولى:..... 35
الدراسة الثانية:..... 37
الدراسة الثالثة:..... 37
الدراسة الرابعة: ..... 38
الدراسة الخامسة:..... 40
الدراسة السادسة:..... 42
الدراسة السابعة: ..... 43
الدراسة الثامنة: ..... 44
الدراسة التاسعة: ..... 48
الدراسة العاشرة: ..... 49
**خلاصة الفصل الأول: ..... 52**

**الفصل الثاني (الدراسة الميدانية)**

**تمهيد الفصل الثاني: ..... 54**
**المبحث الأول: الطريقة والأدوات ..... 55**
أولا: الطريقة..... 55
ثانيا: الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة..... 59
**المبحث الثاني: النتائج والمناقشة..... 61**
أولا: التحليل الإحصائي للفرضية الرئيسية للدراسة ..... 61
ثانيا: التحليل الاحصائي والسوسيولوجي للفرضية الأولى..... 69
ثالثا: التحليل الاحصائي والسوسيولوجي للفرضية الثانية ..... 76
رابعا: التحليل الإحصائي والسوسيولوجي للفرضية الثالثة..... 83
خامسا: التحليل الإحصائي والسوسيولوجيا للفرضية الرابعة..... 91
سادسا: التحليل الإحصائي والسوسيولوجي للفرضية الخامسة ..... 99
**مناقشة وتفسير النتائج..... 108**
مناقشة نتائج الفرضية الأولى..... 108
مناقشة نتائج الفرضية الثانية ..... 110

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: ..... 112
مناقشة نتائج الفرضية الرابعة: ..... 114
مناقشة نتائج الفرضية الخامسة: ..... 117
مناقشة الفرضية العامة – تأثير التحضر على العلاقات الاجتماعية ..... 119
المناقشة السوسيولوجية العامة: ..... 119
**خلاصة الفصل الثاني ..... 121**
**الخاتمة ..... 122**
**قائمة المراجع والمصادر: ..... 125**
**الملاحق ..... 129**

# قائمة الجداول

الجدول (1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات العلاقات القرابية..... 62
الجدول (2): تحليل التباين الأحادي لأثر الجنس على العلاقات القرابية..... 63
الجدول (3): تحليل التباين لأثر المستوى التعليمي على العلاقات القرابية..... 63
الجدول (4): تحليل التباين لأثر طبيعة السكن على العلاقات القرابية..... 64
الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات علاقات الجوار ..... 64
الجدول (6): تحليل التباين لأثر نوع الجيران على علاقات الجوار ..... 65
الجدول (7): تحليل التباين لأثر مدة الإقامة على علاقات الجوار..... 66
الجدول (8): تحليل التباين لأثر طبيعة العمل على علاقات الجوار..... 66
الجدول (9): المقارنة الإحصائية بين المحورين الرئيسيين ..... 66
الجدول (10): معاملات الثبات للمحورين..... 67
الجدول (11): الإحصاء الوصفي التفصيلي لعبارات الجوانب المادية الملموسة ..... 69
الجدول (12): تحليل التباين الأحادي لأثر المستوى التعليمي على تصور الجوانب المادية ..... 70
الجدول (13): تحليل التباين الأحادي لأثر طبيعة السكن على تصور الجوانب المادية..... 71
الجدول (14): تحليل التباين الأحادي لأثر طبيعة العمل على تصور الجوانب المادية..... 71
الجدول (15): تحليل متوسطات المحاور الفرعية للجوانب المادية..... 72
الجدول (16): تحليل الثبات والاتساق الداخلي ..... 74
الجدول (17): الإحصاء الوصفي التفصيلي لعبارات اختفاء العلاقات القرابية..... 76
الجدول (18): تحليل التباين الأحادي لأثر الجنس على تصور اختفاء العلاقات القرابية ..... 77
الجدول (19): تحليل التباين الأحادي لأثر الفئة العمرية على تصور اختفاء العلاقات القرابية ..... 77
الجدول (20): تحليل التباين الأحادي لأثر نوع الأسرة على تصور اختفاء العلاقات القرابية ..... 78
الجدول (21): تحليل متوسطات المحاور الفرعية لاختفاء العلاقات القرابية..... 78
الجدول (22): نتائج اختبارات Post Hoc للفئات العمرية ..... 80
الجدول (23): تحليل الثبات والاتساق الداخلي ..... 80
الجدول (24): الإحصاء الوصفي التفصيلي لعبارات أسس علاقات الجيرة غير التقليدية..... 83

الجدول (25): تحليل التباين الأحادي لأثر المستوى الاقتصادي على أسس علاقات الجيرة ..... 84
الجدول (26): تحليل التباين الأحادي لأثر نوع السكن على أسس علاقات الجيرة..... 85
الجدول (27): تحليل التباين الأحادي لأثر نوع الجيران على أسس علاقات الجيرة ..... 85
الجدول (28): تحليل متوسطات المحاور الفرعية لأسس علاقات الجيرة..... 86
الجدول (29): نتائج اختبارات Post Hoc للمستوى الاقتصادي ..... 88
الجدول (30): نتائج اختبارات Post Hoc لنوع السكن ..... 88
الجدول (31): تحليل الثبات والاتساق الداخلي ..... 88
الجدول (32): الإحصاء الوصفي التفصيلي لعبارات الحياة الحضرية كرافد للتغير ..... 91
الجدول (33): تحليل التباين الأحادي لأثر مدة الإقامة في الحي..... 92
الجدول (34): تحليل التباين الأحادي لأثر طبيعة الموطن الأصلي..... 93
الجدول (35): تحليل التباين الأحادي لأثر المكانة في الأسرة..... 93
الجدول (36): تحليل الانحدار لتأثير المتغيرات المستقلة على تصور الحياة الحضرية كرافد للتغير ..... 94
الجدول (37): تحليل متوسطات المحاور الفرعية للحياة الحضرية كرافد للتغير ..... 95
الجدول (38): نتائج اختبارات Post Hoc للمكانة في الأسرة ..... 96
الجدول (39): نتائج اختبارات Post Hoc لمدة الإقامة ..... 97
الجدول (40): تحليل الثبات والاتساق الداخلي ..... 97
الجدول (41): الإحصاء الوصفي التفصيلي لعبارات تجاوز العلاقات التقليدية..... 100
الجدول (42): تحليل التباين الأحادي لأثر العمر على تجاوز العلاقات التقليدية..... 100
الجدول (43): تحليل التباين الأحادي لأثر المستوى التعليمي على تجاوز العلاقات التقليدية ..... 101
الجدول (44): تحليل التباين الأحادي لأثر طبيعة العمل على تجاوز العلاقات التقليدية..... 101
الجدول (45): تحليل الانحدار لتأثير المتغيرات المستقلة على تجاوز العلاقات التقليدية..... 102
الجدول (46): تحليل متوسطات المحاور الفرعية لتجاوز العلاقات التقليدية..... 102
الجدول (47): نتائج اختبارات Post Hoc للفئات العمرية ..... 104
الجدول (48): نتائج اختبارات Post Hoc للمستوى التعليمي..... 104
الجدول (49): تحليل الثبات والاتساق الداخلي ..... 105

# قائمة الأشكال

الشكل رقم (01) يبين متغيرات الدراسة وتفكيكها ..... 57

# قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): استمارة أطروحة دكتوراه قبل التحكيم..... 129
الملحق رقم (02): تحكيم استمارة أطروحة دكتوراه من طرف الدكتور خالد قريشة..... 133
الملحق رقم (03): تحكيم استمارة أطروحة دكتوراه من طرف الدكتورة وردة نويشي ..... 141
الملحق رقم (04): تحكيم استمارة أطروحة دكتوراه من طرف الدكتورة فيروز لطرش..... 149
الملحق رقم (05): تحكيم استمارة أطروحة دكتوراه من طرف الأستاذ الدكتور أحمد موسى بدوي ..... 157
الملحق رقم (06): استمارة استبيانيه موجهة للمبحوثين..... 165
الملحق رقم (07) تبين تموقع ولاية الوادي على خريطة الجزائر (oued.dz/?page_id=16) ..... 168
الملحق رقم (08) تبين حي 650 مسكن بالقطب الحضري مكان اجراء الدراسة بمدينة الوادي ..... 169
الملحق رقم (09) تبين القطب الحضري بمدينة الوادي قبل عملية التحضر..... 170
الملحق رقم (10) تبين القطب الحضري بمدينة الوادي بعد عملية التحضر..... 170
الملحق رقم (11) قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان..... 171
الملحق رقم (12) يمثل تصميم الدراسة..... 172

## مقدمة

لا شك أن ظاهرة التغير سنة كونية لازمت الحياة البشرية، والاجتماعية منذ أن عرف الانسان التجمعات البشرية الأولى، والتغير مهما كان نوعه اجتماعيا او ثقافيا مرتبطا بالمجتمع، بناء وثقافة، سلوكا وأسلوب المعيشة، الأمر الذي جعله محل اهتمام، وتفسير من طرف الرعيل الأول لعلم الاجتماع، ومازال الاهتمام به الى حد اليوم، وذلك لطبيعته وارتباطه بكافة أوجه الحياة، واختلاف أنواعه، وتنوع عوامله.

إن التحضر أحد أشكال هذا التغير الثقافي الاجتماعي، وأسلوب حياة تنتجه ظروفا داخلية وأخرى خارجية أو ربما يسعى اليه الفرد والمجتمع من خلال عمليات التخطيط الحضاري ودعم اشكال التنمية في جميع المجالات، لمواكبة العصر واللحاق بركب الدول المتقدمة، والتحضر كضرب من السلوك وتغيرا للعقلية ونعني(تبني عقلية الأخر دون الانتقال الفيزيقي) عملية لها تأثرا بارزا في المجتمع خاصة على الاسرة كجماعة اجتماعية أولية، من حيث البناءات اذ تنتقل الاسرة من شكلها الممتد التقليدي الريفي القائم على الزواج الداخلي الى اشكال نووية صغيرة ربما قائمة على زواج خارجي، يتبع هذا التغير نقلا واختلافا في الأدوار، والمكانات وحتى العلاقات الاجتماعية محل الدراسة، ذلك ان الحضرية رافدا من روافد تغيير نسق العادات والتقاليد والأعراف والقيم، وبروز الأنانية والمصلحية والتجاهل المهذب، الذي يؤثر بدوره على أنماط السلوك لدى الأفراد والنظم الاجتماعية، فيتحرر الفرد من سيطـرة كل ما هو تقليدي يحكم العلاقات الاجتماعيـة، ويعيش الواقع كما هو.

إن الدراسات السوسيولوجية، والأنثربولوجية تؤكد مدى التغير الذي شهده المجتمع الجزائري بغض النظر عن انتماءاته العرقية (عربي، صحراوي، شاوي، قبائلي) او حدود تواجده (ولاياته) على المستويات الاجتماعية والثقافية خاصة في الآونة الأخيرة أين عمل على صنع التغيير في كافة مجالات الحياة بعد الاستقلال مباشرة، على غرار المناطق الصحراوية الجزائرية التي عرفت موجة تحضر واسعة النطاق وان كانت متأخرة نوعا ما، فمدينة **الوادي** التي عُرفت قديما بطابعها العمراني التقليدي (الحوش وهو سكن عائلي واسع مادته الأساسية الحجر والجبس)،وبنيتها الاجتماعية القوية المتماسكة وعلاقاتها الاجتماعية البسيطة والمتينة التي تتماشى وطبيعتها الجغرافية القاسية، وربما سياسة التحيز الجهوي، وضعف سياسة التنمية وهشاشة مخططاتها في مثل هذه المناطق بعد الاستعمار، الا أن التفاتة الدولة الجزائرية واهتمامها بتنمية المناطق الصحراوية، من حيث توسيع دائرة الاستفادة من التجهيزات العصرية وتعميم شبكات التزويد بالماء والكهرباء وقنوات الصرف الصحي طبيعة الفرد السوفي المنتجة، وإرادته الصانعة التي استطاع من خلالها ان يؤثر في المحيط، خاصة في السنوات الأخيرة، كل هذا ساعد هذه المدينة الصحراوية(مدينة وادي سوف) لتكون قطبا في التجارة والصحة، والسياحة والفلاحة، ومقصدا

للهجرة الوافدة، ومجالا يوفر بيئة وفرص عمل في جميع المجالات، الأمر الذي جعلها منطقة ومدينة حضرية بامتياز، وتعرف عملية النمو الحضري والمدينة الحضرية، وبروز الكثافة السكانية والمنشآت والمرافق الحضرية، والسكنات الحديثة العمودية، والفضاءات الحضرية المخططة، والمنظمة، وتنوع مجالات الحياة واعتماد الافراد والمؤسسات على التكنولوجيا، وبروز المشكلات الاجتماعية والتنافس والصراع، وميلاد الانسان الغريب ومعابد الاستهلاك على حد تعبير الكاتب **سيجمونت باومان** في كتابه الحداثة السائلة، هاته المظاهر الشاهدة على عملية التحضر، التي حتمت على الأفراد في المجتمع وكافة الأنساق الاجتماعية ضرورة التكيف مع الواقع الذي فرض انماطا سلوكية وقيما واخلاقا اجتماعية جديدة، كان لها تأثيرا وبصمة على نمط العلاقات الاجتماعية وارتباط الأفراد في المجتمع، اذ اصبحنا نتحدث عن العلاقات الاجتماعية الحضرية مقابل العلاقات الاجتماعية التقليدية التي عرفناها في مجتمعاتنا البدوية، وهنا نتفق على أن الحياة الحضرية أنتجت الفرد العقلاني اللاعاطفي، الذي يستطيع التعايش مع الواقع كما هو.

ان الحضرية وما حملته معها من تغيرات مست البناء الاجتماعي مرة والثقافة مرة أخرى كان وراء طرح هاته الدراسة الموسومة ب: التغير في العلاقات الاجتماعية في ظل عملية التحضر التي تحاول الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما هو أثر عملية التحضر على أنماط العلاقات الاجتماعية من وجهة نظر الاسرة في مدينة الوادي؟

هذا السؤال الذي يبحث في وصف الحياة الحضرية وانعكاساتها على العلاقات الاجتماعية، الشيء الذي أتاح فرصة تقسيمه الى مجموعة من الأسئلة الجزئية كالتالي:

1- كيف تتصور أسر مدينة الوادي عملية التحضر؟

2- ما واقع العلاقات القرابية في ظل الحياة الحضرية من وجهة نظر أسر مدينة الوادي؟

3- ما واقع علاقات الجوار في ظل الحياة الحضرية من وجهة نظر أسر مدينة الوادي؟

4- ما مدى ارتباط الحياة الحضرية بتغير العلاقات الاجتماعية على مستوى (القرابة والجوار) من وجهة نظر أسر مدينة الوادي؟

5- ما مدى محافظة الأسر بالمدينة (الوادي)على العلاقات الاجتماعية التقليدية(القرابة-الجيرة) في ظل الحياة الحضرية؟

**فرضيات الدراسة:**

تعتبر الفرضية إجابة مؤقتة عن أسئلة البحث، يحاول الباحث اثبات صحتها أو خطأها بطريقة مخططة ومنظمة وعلمية وعلى هذا تمت صياغة الفرضيات التالية:

**الفرضية الرئيسة:**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة عند مستوى الدلالة 0.05 % حول إنتاج عملية التحضر لتغير ملحوظ في العلاقات الاجتماعية على مستوى (القرابة والجوار).

**الفرضيات الجزئية**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة عند مستوى الدلالة 0.05 % حول تصور أسر مدينة الوادي لعملية التحضر في الجوانب المادية الملموسة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة عند مستوى الدلالة 0.05 % حول اختفاء العلاقات القرابية في ظل الحياة الحضرية من وجهة نظر أسر مدينة الوادي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة عند مستوى الدلالة 0.05 % حول ارتباط علاقات الجيرة في ظل الحياة الحضرية بأسس جديدة غير تقليدية(المستوى التعليمي – العلاقات المهنية – المستوى الاقتصادي – المصلحة...)
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة عند مستوى الدلالة 0.05 % حول اعتبار الحياة الحضرية أحد روافد التغير في العلاقات الاجتماعية على مستوى (القرابة والجوار) من وجهة نظر أسر مدينة الوادي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة عند مستوى الدلالة 0.05 % حول تجاوز الأسر بمدينة الوادي للعلاقات الاجتماعية التقليدية في ظل الحياة الحضرية.

**مبررات اختيار الموضوع:**

يبدأ أي موضوع كفكرة في مرحلته الأولى ثم يتطور إلى مشروع مكتمل بعد إنجازه نتيجة مجموعة من الدوافع المختلفة الذاتية والموضوعية، التي قد تعكس رغبة الباحث العلمي في تناول هذا الموضوع واستكشافه، بغض النظر عن الاهتمامات العلمية للباحث وتنوع المواضيع، فإن عوامل اختيار الموضوع تبقى أمورًا منهجية ضرورية تمنحه جدية البحث والتحقيق العلمي، وعندما تكون هذه الأسباب منطقية ومعقولة، يصبح البحث ذا قيمة وأهمية، وقد حدد المتخصصون في علم المناهج في العلوم الاجتماعية عوامل اختيار الموضوع في العوامل الذاتية والموضوعية.

**العوامل الذاتية:**

وهي عوامل مرتبطة بذاتية الباحث و ميولاته وتكمن في هذا البحث في ما يلي:

- الواقع المعيش بما تضمنه من سلوكيات و ألفاظ ومعاني كمصطلح (براني- غريب) نبه الباحث للتطرق الى هذا الموضوع بالضبط.
- ميولات الباحث الشخصية إلى طرح المواضيع ذات الصلة بالحضرية و التحضر وارتباطها بالتخصص الأكاديمي.
- ميول الباحث للوقوف على الصورة الواقعية لعلاقتي الجيرة والقرابة في المجتمع المحلي (الوادي) في ظل حضريته.
- اهتمامات الباحث الأكاديمية السابقة بموضوع الدراسة ورغبته في استكمال البحث في ذات المجال تماشيا والتوصيات المنبثقة عن مذكرة الماستر في علم الاجتماع الحضري ذات الصلة بواقع علاقات الجيرة في السكنات الحضرية الجديدة بحي 8ماي بالوادي.

**العوامل الموضوعية:**

وهي عوامل ترتبط بموضوع البحث وتتمثل في:

- ارتباط موضوع التغير الاجتماعي بموضوع العلاقات الاجتماعية وخضوع الثاني للأول يجعل العلاقات الاجتماعية موضوعا خصبا للدراسة في كل زمان ومكان.
- نقص الدراسات التي تهتم بعلاقاتي الجيرة والقرابة كرابط سوسيولوجي وإهمال هذا العنصر في الحياة الاجتماعية خاصة على المستوى المحلي.
- تناول المواضيع السوسيوحضرية محليا تناسبا وطبيعة المنطقة (مدينة الوادي) نظرا لعدم وجود مجتمع ريفي تابع لها في ظل التقسيم الإداري الذي قد يحول دون ذلك
- تسليط الضوء على هذا الموضوع في المناطق الصحراوية التي تختلف في طابعها العمراني عن من الوطن في ظل شساعته.

**أهداف البحث وأهميته:**

**أهداف البحث:**

ككل البحوث الاجتماعية يهدف هذا البحث إلى الوصول للإجابة عن أسئلته الفرعية، عموما تكمن أهدافه في:

- كيف تتصور أسر مدينة الوادي عملية التحضر؟

- ما واقع العلاقات القرابية في ظل الحياة الحضرية من وجهة نظر أسر مدينة الوادي ؟
- ما واقع علاقات الجوار في ظل الحياة الحضرية من وجهة نظر أسر مدينة الوادي ؟
- ما مدى ارتباط الحياة الحضرية بتغير العلاقات الاجتماعية على مستوى (القرابة والجوار)من وجهة نظر أسر مدينة الوادي ؟
- ما مدى محافظة الأسر بمدينة الوادي على العلاقات الاجتماعية التقليدية(القرابة–الجيرة) في ظل الحياة الحضرية؟
- محاولة الوقوف على تصورات أسر المدينة ( الوادي) لعلاقات الجيرة في الوسط الحضري.
- استكشاف واقع العلاقات القرابية في ظل الحياة الحضرية من وجهة نظر **أسر مدينة الوادي**
- استكشاف واقع علاقات الجوار في ظل الحياة الحضرية من وجهة نظر **أسر مدينة الوادي**
- تقصي مدى ارتباط الحياة الحضرية بتغير العلاقات الاجتماعية على مستوى (القرابة والجوار)من وجهة نظر أسر مدينة الوادي.
- معرفة مدى محافظة أسر المدينة (الوادي) على العلاقات الاجتماعية التقليدية(القرابة–الجيرة) في ظل الحياة الحضرية.

**أهمية البحث:**

تكمن أهمية هذا البحث في طبيعة المشكلة المطروحة والتي أصبحت ظاهرة واضحة تستحق البحث والدراسة بشكل دوري خاصة على مستوى البحوث والدراسات الاجتماعية العامة، والحضرية بشكل خاص، إذ أن التغير الاجتماعي يعد ظاهرة إنسانية تؤثر على الأفراد والمجتمعات في بناءاتها الاجتماعية وسلوكياتها وعلاقاتها التفاعلية، ومن ثمة يظهر ارتباطها بتغير علاقة الجيرة التي تفرض التكيف مع الظروف المحيطة، وعلاقة القرابة التي قد تتأثر بنمط الحياة الجديدة، ونظرًا لوجود اختلافات واضحة بين الأسر الريفية والحضرية، فإن أهمية دراسة كل منهما وفهم العوامل المؤثرة على التغير الذي يلحق بهما على المستويات الهيكلية والثقافية أصبح أمرًا حيويًا.

تلعب الأسرة دورًا مهمًا في التكيف مع الظروف المحيطة والمرتبطة، بما في ذلك سياسة الإسكان التي تتبناها الدولة والتي تختلف من منطقة إلى أخرى ومن نمط إلى آخر، هذه السياسة تفرض على الأسر التكيف مع علاقات اجتماعية غير مألوفة، في حين تفرض عليهم الإقامة خارج النمط التقليدي الذي ألفوه، مما قد يؤثر على العلاقات التي كانت تستند إلى بعض القواعد الثابتة، ومن هنا تأتي أهمية دراسة التغير في العلاقات الاجتماعية في ظل عملية التحضر.

**حدود البحث:**

**المجال المكاني:**

تم تحديد مكان الدراسة بمدينة الوادي، بحي 650 مسكن، حيث يعتبر هذا الحي مجال نموذجي للدراسة يتماشى وتوفر مواصفات مجتمع البحث، كونه عبارة عن حي حديث النشأة تتوفر فيه معظم العوامل الحضرية ينقسم الى مجموعة من التجمعات، ينقسم كل تجمع إلى مجموعة عمارات، البعض منها يتكون من ستة مساكن مقسمة على ثلاث طوابق، والبعض الآخر يتكون من أربعة مساكن في شكل طابقين.

**المجال الزماني:**

تمت الدراسة خلال فترتين منقطعتين، كون بدايتها تزامنت مع توزيع السكنات والإسكان الجديد بالحي، إضافة الى ظهور الوباء الذي انتشر سنة 2020 (كورونا كوفيد 19)، ونظرا لكون موضوع الدراسة يتطلب وجود تفاعل بين الأفراد في المنطقة الحضرية محل الدراسة، ارتأى الباحث أن يرجي مزاولة الدراسة الى غاية نهاية البروتوكول المتعلق بانتشار الوباء خاصة في ظل اجراءات الحجر الصحي والتباعد بين الأفراد أين تم تقسيم فترة الدراسة الى ما يلي:

الفترة الأولى: ابتداء من 2020/02/20 الى غاية 2020/03/17 وقد خصصت للدراسة الاستكشافية.

الفترة الثانية: ابتداء من 2024/11/05 الى 2025/04/21، وقد خصصت للدراسة الأساسية.

**منهج البحث:**

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ۖ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ ۚ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ۚ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ ۖ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ۚ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ صدق الله العظيم (سورة المائدة،الآية48)

يختلف الباحثون في اختيار المناهج المتعلقة بالبحوث باختلاف طبيعة المواضع المدروسة، أين لا تكون لهم الحرية في اختيار منهج محدد دون آخر، بمعنى أن ذلك مقترن بطبيعة الموضوع والمشكلة المدروسة، وهي التي تفرض المنهج المعين للدراسة، أو الأنسب لها.

وعليه فالمنهج هو الطريقة التي من خلالها يكتشف الباحث الحقيقة المتعلقة بموضوع بحثه طيلة مراحل دراسته له. (بوحوش و الدينات، 1995)

فاختياره يعد خطوة مهمة لسيرورة البحث لذا وجب على الباحث اختياره بطريقة مناسبة، فحسب موضوع "التغير في العلاقات الاجتماعية في ظل عملية التحضر" اقتضت الدراسة الاعتماد على المنهج الوصفي، الذي يعني أنه مجموعة الإجراءات البحثية المتكاملة لوصف الظاهرة اعتمادا على جميع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا، لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث (زيان، 1987)

فقد تم الاعتماد عليه لوصف الظاهرة محل الدراسة وكذا الوقوف على طبيعة العلاقات الاجتماعية في شكليها المتعلقين بالجيرة والقرابة في ظل الحضرية، ووصفها بالإضافة إلى التغيرات التي تحدث على المستوى العمراني الحضري باعتباره الطريقة التي تصور الظاهرة كميا وكيفيا عن طريق جمع البيانات المتعلقة بالمشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للمعالجة الدقيقة. (شروخ)

وقد تم تجسيد المنهج وفق المراحل التالية:

1- **الاستكشاف**: وهي المرحلة الأولى وفيها تم القيام بجمع وتحديد المراجع والمصادر النظرية للمعلومات المتصلة بالموضوع.

2- القيام باتصالات مبدئية مع كل من التمس منه الباحث تقديم إضافة للموضوع سواء من أهل الخبرة أو من ذوي الاختصاص.

3- الوصف المتعمق: ويمثل المرحلة الثانية في الدراسة الوصفية وقد تمت من خلال عدة مراحل:

- تحديد إشكالية الدراسة والتساؤلات التي نحاول الإجابة عنها.
- ضبط مجتمع البحث وتحديد خصائصه ومميزاته.
- القيام بجمع البيانات من خلال تسخير أداة الاستمارة.
- القيام بتحليل البيانات واستخراج الاستنتاجات ذات الدلالة وفق النظام الإحصائي الحاسوبيspss. (غربي علي، 2004)

ومن خلال تحديد المنهج تتضح معالم الدراسة الميدانية بشكل اكبر، فالمنهج الوصفي انسب مناهج البحث العلمي لمثل هذه الدراسات.

**صعوبات البحث:**

يعترض كل بحث مجموعة من الصعوبات التي تحول دون السيرورة الحسنة له، وككل الأبحاث اعترض هذا البحث مجموعة من الصعوبات والعراقيل التي نعرضها على النحو التالي:

- تزامن عملية البحث مع انتشار وباء (كورونا كوفيد 19)، نظرا للبروتوكولات الصحية المفروضة خلال تلك الفترة والمتعلقة بالحجر الصحي والتباعد بين الأفراد، ما يحول دون التنقل والمطالعة واقتناء المراجع أو حتى التواصل بين الاجتماعي...
- أصالة الدراسة خاصة في المجال المكاني، كون الحي حديث النشأة ولم يتم التطرق الى دراسات فيها مسبقا.
- حداثة الحي ما ينتج عنه انتظار المدة الكافية لتكوين علاقات اجتماعية بين الأفراد بالحي لدراستها وظهور جانب الصراع فيها.

وبالرغم من ذلك فقد عزم الباحث على التحدي من أجل بلوغ أهداف البحث وإخراج البحث في شكله النهائي.

- العراقيل المصادفة خلال توزيع استمارات البحث عن المبحوثين حيث طبقت العينة العشوائية البسيطة وتم تحديد مجموعة من المساكن دون غيرها، يكمن ذلك في اقتناص فرص ملاقاة أصحاب تلك المساكن

**هيكلة البحث:**

تم إنجاز البحث وفق منهجية إمراد، والتي تتجه بشكل معين في تقسيم البحوث العلمية، أين تم تقسيم البحث الى فصلين رئيسيين، سبقتهما المقدمة وما تحتويه، فقد تضمن الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية لموضوع الدراسة والذي انقسم إلى ثلاث مباحث فكان الأول حول الادبيات النظرية لموضوع الدراسة والذي تضمن تحديد المفاهيم لغة واصطلاحا إضافة الى التحديد الاجرائي للمفاهيم، والثاني حول التحضر والعلاقات الاجتماعية، وما يتداخل بينهما من مواضيع وعناصر، أما المبحث الثالث فقد كان حول الأدبيات التطبيقية وتناول الدراسات السابقة والفجوة العلمية بينها وبين موضوع الدراسة، في حين أن الفصل الثاني تطرق إلى الدراسة الميدانية والتطبيقية والذي أخذ حصة الأسد من نصيب البحث، فقد قسم الى مبحثين أولهما الطريقة والأدوات المعتمد عليها في اعداده، وفيه أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية والبرامج المستخدمة في الدراسة، أما المبحث الثاني فخصص لعرض وتحليل وتفسير النتائج ومناقشتها على ضوء الفرضيات والدراسات السابقة والنظريات السوسيولوجية، ليتم في الأخير التطرق إلى الاستنتاجات والتوصيات، ليتضمن بعدها الخاتمة وقائمة المصادر والمراجع والملاحق.

# الفصل الأول

# (الأدبيات النظرية والتطبيقية لموضوع الدراسة)

**تمهيد الفصل الأول:**

على اعتبار الفصل الأول بداية الطرح لموضوع الدراسة فقد هدف من خلاله الباحث الى التطرق الى مجموعة نقاط مبدئية وفق مراحل متسلسلة اشتملت بشكل عام على مقدمة البحث والإشكالية وتساؤلاتها والفرضيات المصاغة في ذات السياق من جهة، والأهداف والأهمية وأسباب اختيار الموضوع من جهة أخرى، كما هدف الى إيصال الفهم من خلال تحديد مفاهيمه ذات الصلة، للانتقال الى دراسة العلاقة بين المتغيرات والأبعاد والمؤشرات المتكون منها الموضوع، فدراسة العلاقات الاجتماعية من أهم الظواهر التي يدرسها المهتمون في علم الاجتماع، على اختلاف مذاهبهم وتوجهاتهم وآرائهم.

تلك العلاقات في المدينة أو الوسط الحضري أو داخل السكنات الحضرية الجديدة حتما تكون بين الأفراد المنتمين للأسر القاطنة بهده المناطق الجديرة بالدراسة والملائمة لمجتمع البحث، حيث أن الرواد في علم الاجتماع ومختلف الباحثين تناولوا المواضيع المتعلقة بالتحضر والتأثيرات والعلاقات والانعكاسات والتأثيرات المرتبطة بالعلاقات الاجتماعية المحددة خلال هذه الدراسة وخاصة علاقتي الجيرة والقرابة، وهو ما سنتطرق إليه في هذا الفصل بما في ذلك التطرق الى الدراسات السابقة والتي سيتبين من خلالها الفجوة بينها وبين الدراسة.

**المبحث الأول: الأدبيات النظرية لموضوع الدراسة.**

يرتبط بموضوع الدراسة مجموعة من المفاهيم ذات الصلة والتي يستوجب التطرق اليها على النحو التالي:

**1- العلاقات الاجتماعية.**

تعرف العلاقة على أنها الارتباط بين فردين أو مجموعتين أو أكثر، أو بين فرد ومجموعة. ويمكن أن تتأسس هذه العلاقة على التعاون أو عدمه، وقد تكون مباشرة أو غير مباشرة. (أحمد، 1999)

والعلاقات الاجتماعية هي الروابط والتأثيرات المتبادلة بين الأفراد والمجتمع، التي تنشأ نتيجة لطبيعة التفاعل والتواصل بينهم، حيث يتبادلون المشاعر في إطار المجتمع، أين تعتبر ضرورة أساسية في الحياة، تلعب دورًا حيويًا في النجاح والتطور الفعّال للمؤسسات والهيئات الاجتماعية. (الهادي، 2016)

الواضح من خلال التعريف أن العلاقات الاجتماعية تشكل عنصرًا أساسيًا في نسيج الحياة الإنسانية، حيث تتشابك الأواصر بين الأفراد وتنبثق الآثار المتبادلة من التفاعلات الشخصية في سياق المجتمع العام فبالتفاعل، ننمو ونتطور وتنمو معنا العلاقات التي تصقل هويتنا وتعزز إحساسنا بالانتماء والتواصل، حيث تتجسد أهميتها بوضوح الحياة اليومية من خلال اعتمادنا على تلك الروابط لتلبية احتياجاتنا الاجتماعية، ونستطيع مواجهة التحديات، ولأن التفاعل الإنساني يشكل مفتاحًا لاستمرارية الهيئات والمؤسسات، فإن تنظيم العلاقات يعتبر أمرًا حاسمًا لنجاحها لتحقيق الأهداف المشتركة، كما يشير إلى تحديد صور التفاعل الاجتماعي بين الأفراد وتسليط الضوء على كيفية تأثير صورة كل فرد عن الآخر على حكم كل منهما على الآخر، وتتضمن هذه الصور عدة أنواع من العلاقات الاجتماعية، وهي كالتالي:

**2- علاقة الصداقة:**

حيث يتفاعل الأصدقاء مع بعضهم البعض وتتشكل صورة إيجابية أو سلبية لكل شخص عن الآخر تؤثر على حكمهما وتفاعلهما.

**3- الروابط القرابية والأسرية:**

وتكون بين أفراد العائلة والأقارب، حيث يتشكل لكل فرد صورة عن الآخرين في الأسرة تؤثر على التفاعلات والتبادلات والعلاقات داخل الأسرة.

**4- رفاق الحي والمدرسة:**

يشمل هذا النوع من التفاعل الاجتماعي الصور التي يكون فيها الأفراد متفاعلين مع بعضهم البعض في الجيران وزملاء الدراسة، وكيف تؤثر هذه الصور على التفاعلات والعلاقات اليومية.

**5- زمالة العمل:**

تتضمن علاقات العمل بين الزملاء وكيفية تشكل الصور المتبادلة بينهم وتأثيرها على التعاون والتفاعل في بيئة العمل.

**6- المعارف:**

مكن أن تتأثر صورة كل فرد عن المعارف والأصدقاء بتفاعلاتهم الاجتماعية والثقافية، مما يؤثر على طبيعة العلاقة بينهم.

و**تعرف بأنها** " أحد أنماط السلوك الاجتماعي، وهو التفاعل بين الأفراد أو الجماعات وتظهر فيه أوضاع التباعد المكاني بينها أكثر وضوحا من التتابع الزمني، كما يظهر السكون أكثر وضوحا من الحركة، ووضع العلاقة الاجتماعية الطويلة المدى نسبيا يسمى علاقة اجتماعية. (بدوي، 1993)

وعليه تشمل إمكانية تحديد سلوك الأفراد بطرق خاصة، وتعد خاصية عامة لها، فربما يختلف محتواها على أساس الصراع أو العداوة أو الصداقة أو الشهرة. (الدليمي، 2019)

ويشير التعريف للتفاعل بين الأفراد أو الجماعات في الإقليم الجغرافي أو ما يسمى بالسلوك الاجتماعي المجالي، حيث يظهر التباعد المكاني بينهم بشكل أكبر من التتابع الزمني، وبمعنى آخر أن الفروق في المواقع الجغرافية للأفراد أو الجماعات تظهر بشكل واضح في هذا النوع من السلوك، فالعلاقات ذات المدى هي التي تستمر لفترات طويلة وتكون ذات تأثير قوي على حياة الأفراد والمجتمعات والأبعاد المختلفة للسلوك الاجتماعي المجالي، وتبرز أهميتها في فهم التفاعلات الاجتماعية وتأثيرها على التنظيم الاجتماعي والثقافي.

وينظر موريس جينز برج Morris Ginzberg للعلاقات الاجتماعية على أنها أي تفاعل أو تواصل يحدث بين شخصين فأكثر، لتلبية احتياجات الأفراد المختلفة المرتبطة بتلك العلاقة. (المدخل إلى علم الاجتماع الحديث، 1976) ، والطبيعة الأساسية للعلاقات الاجتماعية تتضمن الاتصالات والتفاعلات بين الأفراد أو المجموعات، وهذا يبرز أهمية التفاعل والتواصل في بناء العلاقات الاجتماعية، ويركز التعريف على الغرض من العلاقات الاجتماعية وهو سد أو إشباع حاجات الأفراد، التي تتضمن الاحتياجات العاطفية، والاجتماعية، والنفسية، مثل الحاجة إلى الانتماء، والتقدير، والدعم الاجتماعي، وهذا الجانب يبرز الدور الحيوي الذي تلعبه العلاقات الاجتماعية في تلبية الحاجات البشرية الأساسية.

في حين ينطلق ماكس فيبر في تعريفه للعلاقات الاجتماعية كونها سلوك جماعي لها هدف معين فيعبر عن ذلك من خلال معنى قوله أنها مصطلح اجتماعي يستخدم غالبا لكي يشير إلى الموقف الذي من خلاله يدخل

شخصان أو أكثر في سلوك معين، وأيضا كل منهما في اعتباره سلوك الآخر، بحيث يتوجه سلوكه على هذا الأساس، كما يشير فيبر إلى أن العلاقات الاجتماعية قد تتحول وتتغير حسب المجال الذي تبدو فيه، مثال ذلك العلاقات السياسية قد تتحول من علاقات مقاومة إلى علاقات صراعية، إذا كان هناك موقف يدعو إلى ذلك، ويظهر ذلك في علاقات الأحزاب التآلفية، وتنتقل الأحزاب من الصراع إلى المهادنة حسب كل موقف على حدى. (عوض، 1987)

كما تعرف على أنها الروابط المتبادلة بين أفراد وجماعات المجتمع، التي تنشأ عن اتصال بعضهم ببعض، وتفاعل بعضهم مع بعض، مثل روابط القرابة، والروابط التي تقوم بين أعضاء الجمعيات السرية (شاكر، 1981، ص 901)،

والمفهوم ركز على كيفية تشكل وتطور هذه الروابط نتيجة التواصل والتفاعل بين الأفراد والجماعات فيما يلي:

- **الروابط المتبادلة:** وتشير إلى أنها تكون متبادلة بين الأفراد والجماعات، حيث يتفاعل الأفراد مع بعضهم البعض ومع الجماعات الاجتماعية التي ينتمون إليها.
- **اتصال بعضهم ببعض:** يعني هذا أنها تتشكل نتيجة اتصال الأفراد ببعضهم البعض، ضمن مختلف أشكال العلاقات.
- **تفاعل بعضهم مع بعض:** تشير هذه العبارة إلى أنها تعتمد على التفاعل المتبادل بين الأفراد والجماعات، حيث يؤدي هذا التفاعل إلى تكوين وتعزيز الروابط الاجتماعية.
- **روابط القرابة:** تشير إلى العلاقات العائلية والقرابة التي تتشكل بين أفراد الأسرة وبين الأسر الموسعة.

الروابط التي تقوم بين أعضاء الجمعيات السرية: تشير إلى العلاقات التي تتشكل داخل الجمعيات والمنظمات الاجتماعية التي تكون غالبًا ذات طابع متخصص أو سري.

والعلاقات الاجتماعية تتميز بثلاث خصائص رئيسية: تعقيدها، وتنوعها، وترابطها، وهذه الخصائص ليست مقتصرة على العلاقات الكبيرة التي تجمع بين عدد كبير من الأفراد، بل تنطبق أيضًا على العلاقات القائمة بين شخصين فقط ويمكن أن تكون هذه العلاقات مؤقتة، حيث تبدأ أو تنتهي مع التفاعل الذي يحققها، مثل التحية العابرة في الطريق أو العلاقة بين البائع والمشتري. (العادلي، 1991)

مما سبق يمكننا تحديد **تعريفا إجرائيا للعلاقات الاجتماعية** كالتالي: العلاقات الاجتماعية هي النتيجة الملموسة للتفاعلات والتواصل بين الأفراد أو المجموعات التي يتبادل فيها الأفراد الأفكار والمشاعر والتجارب عن طريق الاتصال البيني بهدف تلبية احتياجاتهم الاجتماعية والعاطفية والنفسية، وتتمثل في روابط اجتماعية

من خلال ما سبق ذكره حول العلاقات الاجتماعية وجب علينا التطرق الى علاقتي الجيرة والقرابة وفق الآتي:

**7- الجيرة.**

**أ/ مفهوم علاقة الجيرة :**

يعرف الجوار بأنه مجتمع غير رسمي يتواجد داخل منطقة محدودة. وفقًا لهذا المفهوم، يشمل الجوار الأسر المتواجدة داخل تلك المنطقة التي تتشكل بينها علاقات صداقة. وتتضمن وحدة الجوار عادة حوالي خمسة آلاف شخص داخل المدن وفقًا لخطط التخطيط العمران. (محمد و آخرون، 1979)

الجيرة هي جماعة أولية غير رسمية توجد في منطقة جغرافية محدودة، وتمثل جزءاً محمياً أكثر من المجتمع بشكل عام، يميز طبيعة العلاقات والروابط الاجتماعية في الجيرة بين الأفراد طابعها الأولي والوثيق نسبياً، وتعتبر دراسة علاقات الجيرة عادة علاقات خاصة بين أفراد يعيشون في نفس المنطقة ويشتركون في نظم اجتماعية مشتركة، بالإضافة إلى القيم والاتفاقيات المشتركة داخل المنطقة الجغرافية التي يعيشون فيها، يقوم أفراد الجيرة أيضاً بتبادل الزيارات الاجتماعية والمشاركة في المناسبات الاجتماعية الخاصة، قد تنشأ علاقات الجيرة بالصدفة وليس بالاختيار. (ابراهيم، 2019)

وفقًا لـ "فيشر"، تأخذ العلاقات بين أفراد جماعة الجيرة شكلًا أوليًا وشخصيًا عندما تتوفر الضرورة الوظيفية، وجود نوعية معينة من العلاقات السابقة تتعلق بالجوار، وعدم وجود بدائل أخرى للانضمام إليها كعوامل أساسية. (fischer, 1976)

علاقات الجيرة هي العلاقات المكانية التي تتكون بين من يسكنون في وحدة مكانية واحدة، فالعائلة النواة تربطها علاقات جوار بمن يسكنون في نفس الوحدة المكانية التي يعيشون فيها، وهذه الروابط المكانية والعلاقات التي تقوم على الجوار تأتي في الأهمية بعد الروابط الدموية والتي تسهم في تنظيم العلاقات القرابية بين أفراد الأسرة. (لكنوش، 2018).

وهي الجيرة هي الشبكة الاجتماعية التي تربط بين الأفراد وتجمعهم في المناطق السكنية، حيث يتشاركون الحياة والتجارب والتحديات جمعها "جيران" وتعني المجاورين في المنزل أو المسكن. (جبران، 1978)

وتقوم في المدينة على أساس المساواة دون وجود مسؤولية مطلقة في المشاركة اليومية في الحياة الجماعية أو الحضور اليومي، وتعتمد العلاقات بين الجيران على الفوائد التي تعود على كل فرد، وليس للجار دور في التدخل في الحياة الشخصية لجاره، بخلاف ما يحدث في الريف، يشترك السكان في مدخل العمارة وفي المناطق الخارجية للعمارة أو المسكن، وهذه العوامل تلعب دورًا في بناء الشعور بالجوار. (عسلي، 2014) ومنه يمكن تحديد سمات لعلاقة الجيرة ذات الصلة زيادة الميل نحو الأطفال، والمشاركة الاجتماعية. (السيد، علم الاجتماع الحضري، 1996، الصفحات 264-265)

**ب/ التعريف الإجرائي للجيرة:**

- دلك التنظيم الاجتماعي الذي يشتمل على وجود أفراد ضمن وحدات سكنية مشتركة أو منفصلة ويسمون بالجيران.
- أما علاقات الجيرة فهي التفاعل الذي يحدث بين الجيران كصورة للعلاقات الاجتماعية، المختلفة الأشكال داخل الحيز العمراني المتعدد الأنماط.

**8- القرابة**

**أ/ مفهوم القرابة:**

تعبر عن العلاقة الدموية بين الأفراد، بينما المصاهرة تشير إلى العلاقة الزوجية، فعلى سبيل المثال عندما نتحدث عن الأب وابنه فإن هذه العلاقة تُعتبر قرابية، بينما علاقة الزوج والزوجة تعتبر مصاهرة. (ميشيل، 1986)

والمفهوم يعبر عن الفرق بين مفهومي القرابة والمصاهرة في العلاقات الاجتماعية، القرابة ترتبط بالعلاقات الدموية والوراثية، حيث يكون الارتباط بين الأفراد ناتجًا عن الأسرة والنسب، مثل العلاقة بين أفراد العائلة، أما المصاهرة فترتبط بالعلاقات الزوجية، الناتجة ناتجًا عن الزواج، كالزوج والزوجة وتحمل القرابة طابعًا دائمًا وثابتًا بينما تكون المصاهرة قابلة للتغيير حسب الحالة.

وتُشير القرابة إلى مجموعة العلاقات والروابط الاجتماعية والعضوية التي تربط الأفراد ببعضهم البعض، وتفرض عليهم التقيد بالتزامات ومسؤوليات، وتتضمن واجبات تخدم أفراد القرابة. (العمر، 2000).

فالعلاقات القرابية حسب راد كليف براون في مقدمة كتابة " القرابة" هي تنظيم اجتماعي يمكن أفراده من العيش والتعاون معا لإقامة حياة اجتماعية منظمة،كون النظام جزء من شبكة العلاقات الاجتماعية التي تتجلى في أصغر وحدة اجتماعية وهي العائلة. (جيماوي)

وهي علاقة اجتماعية تعتمد على الروابط الدموية الحقيقية وغير الحقيقية والمصطنعة ويتعدى ذلك الى علاقات المصاهرة، وقد ينسب الابن الى النسب الأبوي أو الأمي. (أحمد و محمود، 2005).

**ب/ التعريف الإجرائي للقرابة:**

العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، الناتجة عن الدم أو المصاهرة، والتي تنقسم الى عدة أشكال على مجموعة من المستويات، ابتداء من علاقة الوالدين والأبناء في العلاقات الدموية، وعلاقة الأزواج في علاقات المصاهرة.

**9- التغير.**

**أ/ مفهوم التغير:**

التغيير لغويا يعني التحول والاختلاف، ويُقال إن شيئًا تغير عندما يُعدَّل أو يتبدل عن حالته السابقة، وفي السياق الفلسفي، يعني العمل أو الفعل الذي يُسهم في تحول شيء مستمر أو في تبدّل سماته، وقد يعني أيضًا التحول من شيء إلى آخر أو استبدال شيء بآخر، كما يشمل المصطلح مفاهيم لها علاقة بالاضطراب، والتجديد، والتطور، والتدرّج، والانتقال، والتحسن. (مسدالي، 2005)

ويعبر عنه بأنه الاختلاف والتفاوت الذي يُلاحَظ بين الحالة السابقة والتالية لمنطقة معينة من الواقع الاجتماعي، أو بشكلٍ أدق ما يحدث من تغير بين مرحلتين بمرور الوقت. (المجيد، 2011)

وهو ظاهرة طبيعية يخضع لها نواميس الكون وشؤون الحياة تتجلى من خلال التفاعلات والعلاقات والتبادلات الاجتماعية المستمرة، تؤدي إلى تغيير دائم. (العسل، 1997)

التغير الاجتماعي هو حسب (جنزبيرج) هو التغير الذي يحدث في كلية وجزئية البنية الاجتماعية، وفي شكل النظام الاجتماعي، ولهذا يجد الأفراد أنفسهم يقومون بأدوار تتجسد خلال فترات زمنية مختلفة عما كانوا يمارسونه في الفترات التي سبقتها. (النكلاوي.، 1986)

وهو كل ما يطرأ على البناء الاجتماعي من تغيرات في الوظائف والقيم والأدوار الاجتماعية والأنظمة خلال فترة زمنية معينة، والذي يخضع لوعين من التأثير داخلي وخارجي. (دباب، 2017)، والذي ينبغي أن يتضمن الاستمرارية في الاستمرارية، حيث لا ينبغي أن تكون التحولات سطحية أو عابرة. (رحالي، 2010)

فقد يكون تلقائيا أو تابعا أو مستقلا، أو قد يتضمن العديد من الأشكال على غرار التغير في القيم الاجتماعية، والنظم الاجتماعية أو في مراكز الأفراد. (غنيم) ، كما يخضع الى عوامل ثقافية أو ديمغرافية أو بيئية. (فرح، 1987)

**ب/ التعريف الإجرائي للتغير:**

هو كل اختلاف أو تحول أو تبدل أو تطور يمس المجتمع بصفة كلية أو جزئية عن حالته التي كان عليها، فيؤثر عليه، أو على أفراده أو نسقه.

**10- التحضر:**

ورد في لسان العرب أن لفظ حظر من الحضور، نقيض المغيب والغيبة، والحضر خلاف البدو، والحاضر هو المقيم في المدن. (منظور)

أما عن الحضر كمفهوم فهو يشير إلى الحياة في المدن أو المناطق الحضرية، حيث يتميز بوجود تجمعات سكانية كبيرة وتطور البنية التحتية والخدمات العامة، ويترتب على الحضر تنوع في الثقافة، بالإضافة إلى ذلك يمكن أن يكون للحياة الحضرية تأثيرات سلبية، لكنها توفر في الوقت نفسه فرصًا للابتكار والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، ومصطلح "التحضر" يشتق من اللاتينية "Urbs"، الذي كان يستخدمه الرومان للإشارة إلى المدينة، وخاصةً مدينة روما، وفي لسان العرب يشير مفهوم التحضر إلى "التواجد والاستقرار الدائم في المدن، على عكس الحياة البدوية. (بودراع، 1997)

في حين مجال علم الاجتماع يُعرّف مفهوم التحضر على أنه " الانتقال من الحياة الريفية إلى المدن ويتم ذلك عادةً بواسطة الهجرة، حيث يتطلب من الأفراد أو الجماعات التكيف مع النظم والقيم المتبعة في تلك المدن، يمكن أن يؤدي عدم التكيف بشكل صحيح إلى تدهور الحالة المادية والمعنوية. (شوقي، 1981)

وتتم هذه العمليــة بطريقتين متباينتين هما:

- من خلال زيادة عدد المدن أو الأوساط الحضرية .
- من خلال زيادة حجم السكان المقيمين في المناطق الحضرية.

ويشير مفهوم التحضر أيضا إلى أنه عملية ترتبط بعدة مفاهيم ويقصد به تنقل السكان من المناطق ريفية إلى مناطق حضرية، ما يسفر عن نمو وزيادة نسبة السكان في تلك المناطق، ويتم الربط بين عملية التحضر وانتشار أنماط جديدة للسلوك وأساليب التفكير الحضرية، وذلك نتيجة الدور الهام الذي تلعبه وسائل الاتصال في نشر الثقافة الحضرية. (السيد، 1985)

والتحضر يشير إلى الاتجاه العام نحو الإقامة في المراكز الحضرية، والعمل على تطويرها وتوسيع نطاقها الحضري، وهذا المفهوم يعتبر عالمياً ولا يقتصر على منطقة معينة، على الرغم من وجود تباين واضح بين مناطق حضرية مختلفة من حيث مستوى التحضر والتطور. (الكردي.، 1986) ، والتحضر مرتبط بعدة عوامل منها الجغرافية والديمغرافية والايكولوجية وغيرها.

والتحدث عن التحضر يشير إلى تطور المدن وتحولها إلى مراكز حضرية متقدمة، ومظهر هذا التحول انتقال السكان من الأرياف والباديات إلى المدن، مما يؤدي إلى زيادة عدد السكان في المناطق الحضرية، كما يعتبر هذا التحول من الأمور الهامة في العالم الحديث، حيث يشهد الكثير من البلدان نمواً سريعاً في عدد سكان مدنها، مما يؤدي إلى تحديات متعددة، تتضمن هذه ازدحام المرور وزيادة الطلب على الخدمات الأساسية مثل الماء والكهرباء والنقل العام، فضلاً عن زيادة الطلب على السكن والتعليم والرعاية الصحية، إلى جانب ذلك للتحضر فوائد كثيرة مثل توفير فرص العمل وتحسين جودة الحياة وتطوير البنية التحتية، لذلك يعتبر ظاهرة متعددة الجوانب تتطلب تخطيطًا محكمًا للتعامل مع تحدياته المتزايدة واستغلال الفرص المتاحة لتحقيق التنمية المستدامة في المدن. (بومخلوف، 2001)

**أ/ التعريف الإجرائي للتحضر (عملية التحضر):**

على الرغم من أن التحضر تم تناوله على أنه انتقال الأفراد من الأرياف الى المدن فيزيقيا، إلا أن التوجهات الحضرية الجديدة تجعل مفهومه يرتبط بمجموعة من العوامل التي تتجلى في مظاهر مختلفة، من بين تلك العوامل الزيادة في حجم السكان المقيمين بالمدن (النمو الديمغرافي)، والسياسات العامة للدول المتمثلة في مخططات التهيئة والتعمير وتطوير البنية التحتية، فلا يقتصر التحضر على الهجرة من الريف الى المدينة، بل هو ذلك التداخل بين مفهومه ومفهوم الحضرية الذي لا نكاد التمييز بينهما.

ففي هذه الدراسة تناول الباحث التحضر على أنه انتقال الأفراد الى المناطق والسكنات والمراكز الحضرية الجديدة سواء من الأرياف أو من منطقة قديمة الى منطقة جديدة من المدينة، هذه العملية التي تتيح مجالا واسعا لتغير أنماط حياة هؤلاء الأفراد على غرار علاقاتهم الاجتماعية (الجيرة – القرابة...)، بفعل اللاتجانس الناتج عن اختلاف الثقافات والاتجاهات والمعتقدات، أين يفرض عليهم اكتساب أسلوب جديد لحياتهم وهو ما يعرف بالحضرية، يؤثر ذلك الأسلوب على أنماط العلاقات المختلفة لهم.

**ب/ الحضرية Urbanism**

يفهم من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الحضرية بوضوح أن الحياة الحضرية تمثل أسلوبًا أو نمطًا خاصًا بالسكان الذين يعيشون في المدن، ويتميز بتأثير العوامل المختلفة للمدينة على حياتهم، حيث ينتج عن هذا التأثير ثقافة مميزة تعرف بالثقافة الحضرية، ويُفسر لويس ويرث الحياة الحضرية كنمط أو أسلوب للحياة في مقاله المعروف "الحضرية نمط الحياة"، الذي نشر عام 1983 والذي أصبح مرجعًا أساسيًا في علم الاجتماع الحضري في الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين وتفسيره للحياة الحضرية على أنها نتيجة تفاعلات وعلاقات اجتماعية وبيئية تفرضها المدينة، مما يؤدي إلى تشكيل سلوكيات ومعتقدات تميز الفرد الحضري وتشكل ثقافته الفريدة، كما

يمكن الإشارة إلى هذه الثقافة بمصطلح "الثقافة الحضرية"، ويكتسب الفرد هذه الثقافة من خلال إقامته في المدينة، حيث تؤثر على سلوكه وتوجهاته (السيد، علم الاجتماع الحضري، 1996)

وتتميز الحياة الاجتماعية في المناطق الحضرية بعدة خصائص، منها تقسيم العمل والتخصص الدقيق، وانتشار العلاقات الاجتماعية الرسمية والشخصية، إضافةً إلى زيادة الروابط الطوعية والعلمانية، وأهمية وسائل الاتصال الاجتماعي فهي ببساطة إقامة الأفراد واستقرارهم في التجمعات الحضرية، سواء كانت مدنًا أو غيرها من التجمعات، ويؤدي هذا التغيّر إلى تعديل أنماط التفكير والسلوك نحو الأنشطة السائدة ونمو التنظيمات الحضرية. (الكردي، التحضر دراسة اجتماعية، 1986)

**المبحث الثاني: التحضر والعلاقات الاجتماعية**

**1- الأسرة كبناء اجتماعي في المجتمع الحضري**

للحياة الحضرية مجموعة من المميزات والخصائص تحاول الاسرة الاندماج فيها والتكيف معها، فإلى جانب التباين المهني وبروز العلاقات السطحية والمصلحية على وجه المقارنة، ففي بالمناطق الريفية التي يقل فيها التباين المهني بين افراد العائلة، بينما يزداد في العائلة الواحدة في المناطق الحضرية (حسين، 2004)

ولعل التعليم وانتشار المصانع والتطور التكنولوجي، إضافة الى عمليات التنمية والتغيير الهادف في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، عوامل أعادت تركيب الأسرة كبناء اجتماعي من حيث ما يلي:

- تحول الأسرة من شكلها الممتد الذي يسود المناطق الريفية والحضرية البسيطة، أين يكون الاقتصاد عائلي قائم على الفلح وتربية المواشي، إلى أسر نووية صغيرة نتيجة الانتقال الفيزيقي إلى المدن والمناطق الحضرية والانفصال عن الأسرة الممتدة، وهنا لابد من الإشارة إلى تباين الأدوار والمراكز
- ظهور العمل الفردي وتخصص الرجل في المدينة الحضرية في عمل واحد، وقبوله العمل المأجور.
- ضعف السلطة على أفراد الأسرة الواحدة نتيجة لارتفاع درجة التعليم والثقافة، وغياب أفراد الأسرة عن بعضهم البعض ساعات طويلة نتيجة العمل ...الخ. (بريكة، 2018/2017)

**2- سمات البناء الاجتماعي في المجتمع الحضري**

ظاهرة التحضر أحد الصور الفوتوغرافية لعمليات التغير الثقافي الاجتماعي، التي شهدها القرن الماضي(21)، الذي زادت وتيرته حتى بات سمة مشهودة عند كل المجتمعات في العالم، الأمر الذي جعل الكثير من العلماء خاصة المهتمون بعلم الاجتماع الحضري يبحثون في أهميته ومظاهره وانعكاساته على البناءات الاجتماعية الأخرى، على غرار لويس ممفورد lewis mumford، الذي اهتم بكرونولوجيا الحياة الحضرية في كتابه ثقافة المدن عام 1938م

ولويس ويرث" wirth louis" روبرت بارك park robert" ، "ارنست برجس ernestburges ، كما ظهرت عدة توجهات علمية تهتم بدراسة وتحديد الفروق بين المدينة والريف على الرغم من أن بعضها جاءت لتلغي وجود فروق بين مجتمعات المدينة والريف لاختلاط المناطق الحضرية وتداخلها مع المناطق الريفية ووجود مناطق شبه حضرية، افرزتها التفاعلات اليومية بين الأفراد الذين يعيشون في القرى والأفراد الذين يعيشون في المدن إضافة إلى اتساع وانتشار استخدام وسائل الاتصال الحديثة الذي قلل من حدة الفروق الريفية الحضرية، كذلك ابن خلدون العربي المسلم الذي ربط عظم الحضارة والمجتمع بالعمارة، وبين أثر العمارة وأهميتها للعمران، جاعلا

لأي تجمع بشري مكانا محدد المعالم الجغرافية، ويعتبره الفضاء الذي تبنى فيه الروابط والتفاعلات البشرية المختلفة، ليستنتج في الأخير أن أشكال السكن والعمارة مؤشرا من المؤشرات الحضرية، كما يتحدث ابن خلدون عن خصائص السكان الحضر، وعن التمايز الاجتماعي الحضري الذي يشكل حياة الأفراد والجماعات في المدن، أثر على انغماسهم واهتمامهم بالملذات الدنيوية، وميلهم إلى الصناعة والحرف والتجارة، كما يربط ابن خلدون بين حياة المدينة والتغير الثقافي الاجتماعي كعلاقة طردية، بينما تضعف روابط الأفراد بالأرض كمصدر اقتصادي ورافد للعلاقات الاجتماعية.

عموما يتفق دارسي علم الاجتماع على حصر خصائص المجتمع الحضري في:

**2-1-اللاتجانس الاجتماعي:**

ويعني تباين المستويات الثقافية والاجتماعية والمهنية للأفراد، حيث تتركز مجموعات من السكان في مناطق صغيرة فتختص الوحدة الاجتماعية، لذلك تغلب على حياة المدينة أنشطة تطور بطبيعتها نسقا أو نظاما معقدا ودقيقا والجماعات للتخصص، وتتحكم الكثافة السكانية للمجتمع الحضري في خاصية اللاتجانس الاجتماعي اذ كلما زادت الكثافة السكانية، تبعها التباين والاختلاف بين الأفراد.

**2-2- سيطرة العلاقات السطحية:**

فالمجتمع الحضري يتكون من العديد من المجموعات التي تتميز بالترابطات الثانوية بين أفرادها بعكس العلاقات التي تسود المجتمع التقليدي أو مجتمع القرية الذي تميزه علاقات وجاهية -وجها لوجه- كذلك علاقات الجيرة القائمة على مبدأ الخوف من الأخر، وهنا تظهر العلاقات المصلحية النفعية.

**3-الحراك الاجتماعي:**

هاته الخاصية التي تشهدها المدن الحضرية إذ تتباين الفئات والمؤسسات في مجتمع المدينة كنتيجة واضحة لما يعرف بتقسيم العمل، وهنا تتاح الفرصة للتدرج المهني والابتكار، وهو ما يسمى الحراك الاجتماعي.

**4-انتشار الروابط والعلاقات الاختيارية:**

إذا كانت العلاقات في المدن الحضرية علاقات سطحية ثانوية، فان هذا النوع من العلاقات يخضع لحرية الفرد في الانتماء للجماعة دون غيرها توجهه المصلحة الشخصية وورح الفردية، فإذا كانت العائلة صورة مصغرة عن المجتمع، فإن القيم التي تخضع لها من سلطة وتسلسل وتبعية وقمع، هي التي تحكم وترسم العلاقات الاجتماعية بصورة عامة وهو ما ذهب إليه الأمريكي لويس ويرث " wirth luis" حين ميز بين سكان الريف والسكان الحضر آخذا في الحسبان العلاقات التي تفرضها حياة المدينة الحضرية، حيث يصف العلاقات

الاجتماعية في المدينة بالعلاقات الخصوصية، المجهولة، حيث يميل الأفراد فيها إلى التحفظ في تبادل الآراء والأفكار، وتحول الحياة الخاصة إلى شروط التفاعل الاجتماعي وخلافا لضيق نطاق العلاقات الاجتماعية المميزة للحياة الأولية ذات الأصول الريفية، فإن سكان المدينة يدخلون في علاقات ثانوية تتميز بأنها انتقالية ومتحفظة.

**5- تباين الاتجاهات الآراء وتضعف الضوابط الاجتماعية:**

اذا كانت جماعات القرية قوية العلاقات والتفاعل وسيطرة الضبط الثانوي، فإن الجماعات الحضرية عكس ذلك فهي تخضع لسيطرة الضبط الرسمي نتيجة للكثافة السكانية والتغير الحاصل في العلاقات الأولية، فالمجتمع الحضري يتميز بسيادة الفردية وضعف سيطرة الجماعة على أفرادها.

**6-الانفصال السكاني:**

يقصد به انفصال مكان العمل عن السكن، وبروز أنواع أخرى من العلاقات يصنعها المركز الاقتصادي للأفراد الذي يتحدد في المدن الحضرية أساسا بمقدار ما يكسبه الفرد من الزراعة أو التجارة أو غيرها من الأعمال أو الحرف (بريكةالصفحات 108-111).

**7- عملية التحضر وإعادة صناعة الوجود الاجتماعي**

إن مناقشة موضوع التحضر كظاهرة اجتماعية تستوجب من الباحث السوسيولوجي، الوقوف عند العمليات الاجتماعية التي ترتبط بالتحولات الجغرافية والديمغرافية والتنظيمية التي تشهدها التجمعات السكانية، فالمسافات المكانية السائدة بين السكان في التجمعات الحضرية، لها تأثيرات بارزة على الأفراد، والجماعات، إذ تعاد صناعة وجود اجتماعي من خلال إيجاد أنماطا جديدة من العلاقات، والذهنيات، والسلوكيات، والتصورات، وهنا ينتج ما يسمى الثقافة الحضرية، أو ثقافة المدينة، التي يكتسب الأفراد قيمها ومعاييرها بالتدرج عند انتقالهم الفيزيقي أو نشأتهم في المدينة أو الاحياء الحضرية، وهكذا فإن عملية التحضر كنمط يرتبط بالنسق الاجتماعي الكلي ومعيشة الأفراد بكل جوانبها، يؤدي لا محالة إلى إحداث وجود اجتماعي مادي ومعنوي، يتميز بالتعقيد، يلزم الأفراد والجماعات بضرورة التكيف معه، وهوما أشار اليه عالم الاجتماع الأمريكي (لويس ويرث Louis Wirth) لما ناقش مصطلح الحضرية، وتحدث عن أسلوب الحياة الجديد الذي تفرضه السمات الايكولوجية، والاجتماعية والثقافية للمدن، التي تصنع ما يسمى الثقافة الحضرية، كنتيجة نهائية لعملية التحضر، والتي بدورها تؤدي إلى تغيرات جذرية تمس طبيعة ونوعية العلاقات الاجتماعية. (مالك شليح، 2015)

**المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية لموضوع الدراسة (الدراسات السابقة)**

تكتسي الدراسات السابقة أهمية كبرى مما يساعد الباحث لاختيار بحثه من خلال الاطلاع على تلك الدراسات، فهي كل الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة التي يشترط فيها أن تكون مساهمة وتقدم الإضافة العلمية للبحث، وهي عملية معرفية تراكمية تنطلق من الجهود السابقة للباحثين لتصل للباحث، لتنطلق عنده بشكل متجدد (طواهر و ميدون، 2022).

فتكاملية وصحة البحث العلمي لا تكتمل الا باحتوائها على جزء هذه الدراسات، ما يجعل الباحث يتحكم في مخرجات بحثه (يحياوي، 2021)

بحيث لا تقتصر على نوع معين من المراجع بل تتعدى في ذلك الى الأبحاث والمقالات العلمية والنظريات والمدراس وغيرها (بوترعة و آخرون)

وعليه فقد تم الاعتماد على مجموعة من الدراسات السابقة التي لها علاقة مع موضوع الدراسة على النحو التالي:

**الدراسة الأولى:**

- نظرية مؤسس علم الاجتماع العربي عبد الرحمان ابن خلدون 1332-1406:

تعتبر النظرية الخلدونية حول العمران البشري قريبة لمجتمعنا كون ابن خلدون توصل الى تفسير وفهم واقع المجتمعات العربة عموما والمغاربية خصوصا، حيث تطرقت النظرية لمناقشة مجالات الواقع الاجتماعي المغاربي أين صنف ابن خلدون أشكال الاستيطان البشري على أساس الكسب والمعاش وقد قسم الفروق بين البدو والحضر إلى اختلاف مصادر انتاجهم ومهنهم وبين أن المدن والحضر أصلهم بدو وسابق عليهم فقال: (( أعلم اختلاف الأجيال في أحوالهم إنما هو باختلاف نحلتهم في المعاش فإن اجتماعهم إنما هو للتعاون على تحصيله والابتداء بما هو ضروري منه ونشيطه قبل الحآجي والكمالي)) (ابن خلدون)

- العلاقات الاجتماعية (الجيرة – القرابة) عند ابن خلدون:

تناول ابن خلدون العلاقات الاجتماعية ذات الصلة بالأسرة أو القرابة كنظرية عربية ضمن كتابه المقدمة بمفهوم العصبية التي يعني من خلالها وحدة الجماعة، أو الرابط الاجتماعي السيكولوجي الذي تربط من خلاله جماعة ما قائمة على القرابة ربطا مستمرا، والعصبية هي التعبير عن التماسك الاجتماعي وروح التضامن ما يترجم تركيزه عن على علاقات القرابة وصلة الرحم الموجودة في الطبائع البشرية فيقول (( وذلك ان صلة الرحم طبيعي في

البشر إلا في الأقل ومن صلتها النعرة عن دوي القربى وأهل الأرحام أن ينالهم ضيم أو تصيبهم هلكة)) (سوالمية، 2016)

ويرى أن العصبية هي القوة هي سبب تماسك المجتمعات أين يتجلى ذلك في المراحل الأولى من البداوة حيث قسم المجتمعات البشرية الى ريفي أو بدوي الذي تبرز فيه العصبية، ومجتمع حضري يتميز بالتقدم المختلف المجالات (بن فرج الله ، 2017)، فالعصبية عند ابن خلدون لا تستند الى رابط الدم في النشأة بل قد تتعدى في ذلك إلى أنماط أخرى من الروابط والعلاقات مثل المرافقة أو النسب أو الجيرة... (خليل، 2019)

وأهم الإسهامات التطورية عنده إيلائه عناية لتطور المجتمعات للمجتمع والعوامل المؤثرة فيه، وحسبه أن الدولة في الغالب لا تغدو أعمار ثلاثة أجيال والجيل هو عمر شخص واحد المقدر بأربين عاما الذي يكتمل فيه النمو والنشأة للإنسان وتلك الأجيال هي: جيل البداوة – جيل الحضارة – جيل الترف حد فقدان الدولة.

ويوازي ذلك مراحل تطور الدولة ( البداوة – الملك –الحضارة– الهرم)، حيث تمثل العصبية المرحلة الأولى حياة البداوة عند العرب بصفة خاصة من خلال عيش الناس في قبائل وقيام العلاقات الاجتماعية بينهم على أساس العصبية ما يدفعهم ذلك للغزو الذي ينتج عنه إقامة الملك الذي تضعف فيه العصبية فينتقل الأفراد إلى مرحلة الحضارة بترفها وبدخها بعيدا عن البداوة ما يفقدهم طبائعها من التضامنية (سعودي، 2021)

يفهم من خلال الطرح أن مرور الدولة عند ابن خلدون بمراحلها السالفة الذكر في المرحلة الاخيرة يؤدي ذلك إلى فساد المجتمع، وانحلال علاقات أفراده اجتماعيا، حيث يظهر عليهم اكتساب نمط متبدل نتيجة الحياة الجديدة في شتى المجالات الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية الذي يؤثر على العلاقات الاجتماعية مثل القرابة والجيرة.

وفي تناوله لضبط العلاقات الاجتماعية بين الأفراد ذهب الى وجوب وازع يحتكمون اليه حيث يستند في ذلك الى الشرع والدين والقانون بما فيه من ثواب وعقاب، بهدف الوصول الى سياسة ينتظم بها العمران البشري نتيجة ما آلت إليه أحوال أهلها وعلاقاتهم ويقصد بهم الحضر، فيقول (( اعلم انه قد تقدم لنا في غير موضع أن الاجتماع للبشر ضروري، وهو معنى العمران الذي نتكلم فيه، وأنه لابد لهم في الاجتماع من وازع حاكم يرجعون اليه وحكمه فيهم تارة يكون مستندا الى شرع منزل من عند الله يوجب انقيادهم اليه ايمانهم بالثواب والعقاب عليه الذي جاء مبلغا به وتارة الى سياسة عقلية يوجب انقيادهم اليها من ثواب ذلك الحاكم بعد معرفته بمصالحهم)) (ابن خلدون، صفحة 153)

ولعل في هذا الصدد تتجلى القيم الاسلامية في تنظيم وضبط العلاقات الاجتماعية بين الأفراد بما يشتمل على حسن العلاقات بين صلات الرحم والجيران.

**الدراسة الثانية:**

❖ نظرية رائد علم الاجتماع الحضري لويس ويرث عام 1938 الحضرية كأسلوب للحياة

هدفت مضمون النظرية الى توضيح الجدل الذي قدمه ويرث عن دراسته الحضرية باعتبارها طريقة الحياة السائدة في المجتمع الحديث، أين تناول فيها حجم وكثافة المدن الحديثة ما ينتج عنه النمو والتنوع الامر الذي يحيل إلى تغير الأفراد وعلاقاتهم (مستودع مركز أبحاث هانا هةلبورن غراي للمجموعات الخاصة، 2006)

قدمت دراسة ويرث مجموعة من النتائج ذات الصلة بالحضرية ونتاجها كالتالي:

- تؤدي الى اضعاف العلاقات الاجتماعية بين سكان المدن، وهو ما يفسر ضعف أنماط العلاقات الاجتماعية على غرار القرابية والأسرية في المجتمعات الحضرية نتيجة التنظيمات والمؤسسات التي حتمت على الأسرة التخلي عن وظائفها.
- الاستغناء عن العلاقات مع الأقارب خاصة من ناحية التبادل الاجتماعي.
- الاعتماد على العلاقات الحضرية الجديدة مثل الصداقة والعلاقات العمل كبديل عن علاقات القرابة.
- ضعف سلطة الأسرة في الرقابة والتنشئة.
- ظهور نوع من السطحية والضيق في الروابط الأسرية (جيماوي ، 2017)
- تقلص الدلالة الاجتماعية للعائلة وصغر حجمها، ما يتيح لأفرادها حرية التحرك لتحقيق مصالحهم الخاصة (فهد، 1989)

**الدراسة الثالثة:**

❖ دراسة علي بوزيد (2016)، بعنوان " التغير في العلاقات الاجتماعية داخل البيئة العمرانية الجديدة بمدينة أدرار".

اهتم هذا البحث بدراسة التغير في العلاقات الاجتماعية داخل البيئة العمرانية الجدية بحي أمد دراية أدرار، كما تناول توضيح التغير في العلاقات الاجتماعية والقرابة، إلى جانب الجوار في ظل البيئة الحضرية من خلال محاولة الاجابة عن تساؤلات الدراسة التي كانت كالتالي: ما طبيعة ومدى التغير في العلاقات الاجتماعية في ظ الحياة الحضرية بمدينة أدرار؟ وكيف تؤثر الحضرية في الجوانب المتصلة بالتنظيم العائلي وعلاقات القرابة والجوار وغيرها؟ وهل الحياة الحضرية تسمح للقيام بمثل هذه العلاقات؟ وما هي الظروف التي تدفع الساكن للبحث عن اقامة علاقات مع جيرانه؟

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للدراسة، كما تم الاعتماد على الملاحظة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات للحصول على النتائج التالية:

- ضعف القيم الاجتماعية الايجابية وتبني قيم وعادات اجتماعية جديدة في ظل سكن الافراد في نماذج سكنية غربية لا تتلائم مع حياتهم.
- علاقات الجوار بالحي تقوم على أساس المصلحة وعلى أساس الموطن الأصلي.
- دم ملكية المسكن تؤثر على تصرفات الساكن مع الجيران ما يتيح للعديد من العوامل التدخل في تكوين جماعة الجيرة والتفاعل بينها.
- تغير شكل علاقات الجوار الحميمية بما في ذلك صور التعاون التقليدية التي كانت تحظى بها الأسرة في النمط القديم، في حين مازالت الأسر تحتفظ بعاداتها وتقاليدها ي التأكيد على حق الجار.
- وجود نوع من التبادل الاجتماعي بين الجارات خلال الممارسات الاجتماعية لحياتهن.

وقد أفضت الدراسة الى بعض التوصيات التي تمحورت حول:

- ضرورة قيام دراسات قبلية للمواطنين قبل انتقالهم الى الأحياء الجديدة تفاديا للمشاكل الاجتماعية التي سوف تحدث في المستقبل ومراعاة نمط السكن الذي يتماشى مع حجم الاسرة وتقاليدها.
- ضرورة التنسيق بين الباحثين الاجتماعيين والمنفذين للأحياء السكنية قصد انجاز مساكن تتماشى مع متطلبات وهوية وثقافة الساكن.
- تؤكد الدراسة على ضرورة تقسيم السكنات على أساس الاصل الجغرافي حفاظا على الروابط الاجتماعية وعلاقات الجوار (بوزيد، 2016)

**الدراسة الرابعة:**

- ❖ دراسة أنجزت عام 2020 من طرف كل من :

Alfredo Sánchez Carballo - Eder J. Noda Ramírez - Adrián Rodríguez Martínez

- ❖ الدراسة بعنوان:

RELACIONES SOCIALES EN EL ESPACIO URBANO EN EL PUEBLO DE SANTA FE, CIUDAD DE MÉXICO

تهدف هذه الدراسة المنجزة عام 2020، المعنونة بـ: العلاقات الاجتماعية في الفضاء الحضري في مدينة سانتافي بمكسيكو إلى تحليل العمليات المؤثرة على العلاقات الاجتماعية لسكان منطقة أحد أحياء مدينة مكسيكو، من منظور النظرية الاجتماعية المكانية(علم الاجتماع الحضري)، كعامل تشكيل العلاقات

الاجتماعية، ويتمحور البحث حول مناقشة مهمتين رئيسيتين الأولى حول رصد تدهور العلاقات الاجتماعية (رأس المال الاجتماعي) الناتج عن تحول الفضاء الحضري، وبالتالي تطوير تفسيرات للمكان. والثانية حول كيفية تأثير التطور الحضري (التحضر)، في مدينة مثل مكسيكو سيتي – على العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، مما أدى إلى تدهور رأس المال الاجتماعي بالإضافة الى تقديم اجابة لسؤال الدراسة المتمثل في:

ما هو شكل الفضاء الحضري الذي يُنشئ روابط بين الأفراد؟

والذي وضعت له الفرضية التالية:

أنه بمعرفة المدينة، يُمكن فهم العلاقات الاجتماعية التي تتجسد فيها من خلال تضمين منظور يُركز على التفاعل بين معرفة العلاقات الحضرية والاجتماعية.

في هذا البحث، تم تصميم استراتيجية نوعية لجمع المعلومات وقد تم اختيار المقابلة المتعمقة شبه المنظمة كأداة له أين تم إجراء ما مجموعه 18 مقابلة في مواقع مختلفة من مجتمع البحث، جميع المبحوثين هم في الأصل من هذه المنطقة أو عاشوا هناك لأكثر من خمس سنوات؛ أي أن لديهم فهمًا وثيقًا لمزايا وعيوب العيش في هذا الجزء من المدينة .تمت مقابلة تسع نساء وتسعة رجال.

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج تمثلت في:

- يحاول أفراد مجتمع البحث المحافظة على علاقات اجتماعية، تخضع بشكل متزايد لانعدام الثقة وتدهور التضامن.
- تجدر الإشارة إلى وجود نقاش طويل من منظور علم الاجتماع حول أهمية المدينة كمختبر لرصد العمليات الاجتماعية.
- تُعدّ المدينة موضوعًا للدراسة، ويمكن أن تتخذ أشكالًا مختلفة من التحليل، بما في ذلك كيفية تحديد تشكيل الفضاء الحضري للعلاقات الاجتماعية.
- نلاحظ أن الفضاء الحضري، في مجتمع البحث، لا يسمح بعلاقات اجتماعية كافية قائمة على التعايش والثقة بسبب محدودية تكوينه أو انعدام فرص التدخل للأفراد التي تُعزز مواقف اللامبالاة وغياب المشاركة في الإجراءات الجماعية والممارسات التي تُخالف التعايش الاجتماعي.
- في حالة مدينة سانتا فيه، يسود سوء التخطيط الحضري، مما أدى إلى علاقات اجتماعية لا تُسهّل بناء رأس المال الاجتماعي والثقة المتبادلة.
- يتحدث سكان هذه المنطقة عن "المسافة" بين الجيران، مما يؤدي إلى انعدام الثقة بينهم

- .تفتح هذه المواقف الباب أمام ظواهر مثل الجريمة، والاستيلاء غير القانوني على المساحات، والاعتداءات، وزيادة بيع واستهلاك المواد غير القانونية، وغيرها.
- وقد دفعت زيادة حركة المرور على الشارع الرئيسي الذي يمر عبر مدينة سانتا فيه سكان هذه المنطقة إلى التكيف مع ظروف الفوضى والازدحام، متجاهلين سلامتهم،
- أفراد مجتمع البحث لا يملكون أي دور في إعادة هيكلة الحياة الحضرية.
- يُستنتج أن التطور المتسارع لـ"سانتا في الأخرى" (أي المشاريع التجارية والعقارية الكبرى) يؤثر بشكل مباشر على حياة العلاقات الاجتماعية لسكان المدينة،
- العوامل السلبية على السكان مثل الزيادة في حركة المرور وظهور سكان متنقلين لا علاقة لهم بالديناميكيات التي قد تشهدها مدينة سانتا في. والزيادة المفرطة في المساكن غير النظامية وخطوط الكهرباء السرية المقامة على الأراضي المجاورة للوديان، يُشكل خطرًا على سكانها اضافة الى غياب مراقبة الشرطة للعصابات الإجرامية بالسيطرة على العديد من الأحياء، مُحوّلةً بعض الشوارع والطرقات إلى أماكن منسية، قليلة الاستخدام، وخطيرة، مما أدى إلى نوع من رأس المال الاجتماعي السلبي، أي الانتشار الفعال للقضايا التي تُخالف الثقة والتنظيم المجتمعي سعيًا لتحقيق السلام الاجتماعي.

تم تسجيل بعض التوصيات والمقترحات لهذه الدراسة تناولت:

- تحليل إعادة تخصيص الفضاء. إذا كانت الأماكن تُبنى من خلال التجربة بين الأشخاص، فإن هذه العلاقات، بمعنى المعاملة بالمثل، تُحددها المساحة نفسها التي تُنشأ فيها.
- الفضاء المخلق والفضاء المعيش: كيف تُعبر هذه المفاهيم وكيف تُشكل العلاقات والمساحات؟
- يبدو أن المدينة نفسها تمتلك حياة خاصة بها، تتجاوز تأثير الأفراد الذين يسكنونها
- ( Alfredo، Eder ، و Adrián، 2020).

**الدراسة الخامسة:**

❖ دراسة مولاي محمد سنة 2021 حول: ظاهرة التحضر في القصر وتأثيرها على شكل العلاقات الاجتماعية (دراسة ميدانية لقصر أظوى ببلدية زاوية كنتة ولاية أدرار بالجزائر).

تهدف الدراسة إلى الكشف عن طبيعة المجتمع القصوري وحجمه وطبيعة العلاقات الاجتماعية السائدة فيه كمجتمع تقليدي محافظ، وذلك بإبراز خصائصه، ودارسة ثقافته وحياته الاجتماعية من خلال تحليل التغيرات الاجتماعية التي عرفها نتيجة عملية التحضر، ورصد التغيرات في البنية الاجتماعية والحضرية من خلال التراتبية

الاجتماعية المؤسسة له، بدارسة العلاقة بين فئاته في ظل خصوصيته، وذلك بين الكبار والصغار من جهة، وبين جنسي الذكور والإناث من جهة أخرى.

كانت فرضية البحث العامة حول مساهمة مظاهر التحضر التي يشهدها المجتمع القصوري في أدرار في حدوث تغييرات كبيرة على مستوى شكل العلاقات الاجتماعية السائدة داخله، والتي تجزأت الى العناصر التالية:

- ساهم توسع فضاء القصر من خلال تمدد العمران خارجه وقيام نمط عماري جديد في بروز علاقات جيرة بين السكان على أسس جديدة.
- ساهم انفتاح أفارد مجتمع القصر على العالم الخارجي في تبدل أسس العلاقات بين الجنسين.
- ساهم حصول النفوذ الاقتصادي والسياسي لدى بعض الفئات الاجتماعية في تبدل أسس العلاقات الاجتماعية التقليدية بينها.
- ساهم حصول تغييرات لبنية الأسرة القصورية في تبدل أسس العلاقات الاجتماعية بين أعضاء نفس الجماعة القرابية.

واستجابة لطبيعة موضوع البحث، استخدم الباحث المناهج (الوصفي- التاريخي - الإحصائي)،واعتمد في ذلك على الملاحظة المباشرة والمقابلة والاستمارة والوثائق والاحصائيات كأدوات جمع للبيانات، لتتوصل الدراسة إلى النتائج التالية:

- محافظة المجتمع القصوري على علاقاته التقليدية إلى حد معين غير خال من بعض التغييرات في ظل الدينامية التي مست جانبيه الفيزيقي والاجتماعي على عكس مناطق أخرى جمال الجزائر.
- وجود تغيير سريع شمل مجتمع القصر في بنائه وعلاقاته الاجتماعية نتيجة المسار الذي يتخذه التحضر في أطراف القصر وسرعته وأنماطه، وعوامله ومصادره.
- نمط الحياة الحضرية انتشر في القصور بشكل واسع أدى الى انفتاحه على العالم الخارجي ما جعله يتأثر بذلك الانفتاح على مستوى جميع المستويات والأصعدة.
- إحداث عدة تغيرات أثرت في حجم الأسرة وطبيعة العلاقات بين الأفراد والأسر بفعل التحضر
- بروز أشكال جديدة من العلاقات والروابط الاجتماعية ذات الصلة بالشباب والأسر والزواج والعلاقة بين الفئات الاجتماعية والجوار
- ما يشهده المجتمع القصوري من تحضر ساهم في حدوث تغييرات على مستوى شكل العلاقات الاجتماعية السائدة داخله.
- التحضر من الدوافع الأساسية للتغير الاجتماعي

- انتقال الفرد إلى نمط الحياة الحضرية يوازيه انتقال من تبني القيم والعلاقات التقليدية إلى تبني قيم أخرى حضرية
- بدأ التحضر يؤثر على العلاقات الاجتماعية الأسرية والقرابية التي كانت سائدة في المجتمع القصوري.
- المجالات التي مستها عوامل التحضر ساهمت فقط في إحداث تقليص من شكل العلاقات الاجتماعية ولا يمكن اعتبار أن هذه العوامل قضت تماما على كل أشكال العلاقات الاجتماعية التقليدية السائدة في القصر.
- التحضر أثر في بعض العلاقات والقيم وبقي البعض الآخر منها يحتل مكانة معتبرة في الحياة الاجتماعية في حين تم تسجيل تساؤل كتوصية يمكن أن تكون دراسة سوسيولوجية مستقبلية تمحورت حول " هل أن تواصل السياسات الحضرية على المنطقة وتحولها إلى منطقة صناعية (في مجالات الطاقة) -يساهم في بروز إطار حضري جديد- سيكون له انعكاسات أخرى على الناحية الاجتماعية؟ " (مولاي، 2021)

**الدراسة السادسة:**

- ❖ دراسة عبيدي فوار سنة 2023 الموسومة بـ: تغير علاقات الجيرة بالمدن الجديدة بالجزائر (دراسة ميدانية بالمدينة الجديدة ذراع الريش بولاية عنابة)

هدفت الدراسة الى التعرف على علاقات الجيرة بالمدينة الجديدة ذراع الريش بالمدينة الجديدة، والوقوف على تغير هذه العلاقات، وذلك من خلال اعتماد المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، أين تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات والاعتماد على برنامج الحزمة الاحصائية لعلوم الاجتماعية (spss)، وقد وضع للدراسة فرضية عامة:

تتأثر علاقات الجيرة بالمدينة الجديدة ميدان الدراسة بحجم الأسرة ومدة اقامتها بالحي، كما تتأثر بإقامة الجد والجدة واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

والتي تفرعت إلى فرضيات جزئية

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية نحو عيادة الجار المريض لدى سكان المدينة الجديدة ميدان الدراسة عند مستوى دلالة 0.05
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية نحو مساعدة الجار في إقامة الأفراح لدى سكان المدينة الجديدة ميدان الدراسة عند مستوى دلالة 0.05
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية نحو ممارسة سلوكيات إيجابية مع الجيران في الأعياد والمناسبات لدى سكان المدينة الجديدة ميدان الدراسة عند مستوى دلالة 0.05

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية نحو المساهمة في الحملات التطوعية بالحي لدى سكان المدينة الجديدة ميدان الدراسة عند مستوى دلالة 0.05
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية نحو ممارسة سلوكيات إيجابية مع الجيران في حالة وجود لدى سكان المدينة الجديدة ميدان الدراسة عند مستوى دلالة 0.05

وقد توجت الدراسة بمجموعة من النتائج التي نذكرها:

- يؤثر حجم الأسرة على عيادة الأسرة للجار المريض، وكذلك مساعدته عند إقامته للأفراح، وممارسة سلوكيات إيجابية معه في الأعياد والمناسبات وذلك للأسر التي أفرادها بين 7 و9، كما يؤثر حجم الأسرة على مساهمتها في الحملات التطوعية بالحي، ويؤثر أيضا على مساعدتها للجار في حالة وجود وفاة لديه، بالنسبة لنفس الأسر.
- تؤثر اقامة الأجداد مع الأسرة على عيادة الجار المريض، ومساعدته عند إقامته الأفراح ومساهمته للحملات التطوعية بالحي، بينما مساعدتها للجار في حالة وجود وفاة لديه، وممارسة سلوكيات ايجابية مع الجار في الأعياد والمناسبات لا تتأثر بإقامة الأجداد مع الأسرة.
- مدة الاقامة بالحي لا تؤثر على عيادة للجار المريض، وكذلك مساعدته عند اقامته للأفراح، وممارسة سلوكيات ايجابية في الأعياد والمناسبات، كما لا تؤثر مدة الاقامة بالحي على مساهمة الأسرة في الحملات التطوعية بالحي، ومساعدتها للجار في حالة وجود وفاة لديه (عبيدي ، 2023)

**الدراسة السابعة:**

❖ دراسة أحمد هداجي سنة 2023 المعنونة بـ: التحضر واثره في تغيير العلاقات الاجتماعية (دراسة حالة المدينة الجديدة الشيخ سيدي محمد بلكبير أدرار)

سعت الدراسة الى محاولة الكشف عن الأثر الذي خلفه التحضر على واقع العلاقات بشكل عام سواء الأسرية أو القرابية وكذلك على مستوى علاقات الجيرة التي طرحت فيها اشكالية " كيف أثر التحضر في تغيير العلاقات الاجتماعية بالمدينة الجديدة الشيخ سيدي محمد بلكبير بأدرار"، والتي نتجت عنها فرضيات الدراسة:

**الفرضية العامة:**

- أدى التحضر الى تغير العلاقات الاجتماعية بالمدينة الجديدة الشيخ سيدي محمد بلكبير بأدرار

أما جزئياتها فهي:

- أثر التحضر علة وحدة وتماسك العلاقات الأسرية والقرابية بالمدينة الجديدة الشيخ سيدي محمد بلكبير بأدرار.

- أثر التحضر على علاقات الجوار بالمدينة الجديدة الشيخ سيدي محمد بلكبير مما أدى الى تراجعها وفتورها.
- استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، بصفة عامة كما تناول بشكل نسبي المنهج المقارن، واعتمد على الملاحظة والاستمارة كأدوات لجمع البيانات.
- توصلت الى أن العلاقات الأسرية لاتزال تعرف تماسكا بالمدينة الجديدة بعكس العلاقات القرابية التي شهدت نوعا من التراجع، بينما عرفت علاقات الجيرة تراجعا خطيرا بسبب تغلب الفردانية والأنانية والمنفعة الشخصية مما قلل من فرص تدعيم العلاقات بين الجيران، وقد أعزي ذلك الى التراجع في العلاقات الثقافية السائدة في المدينة الجديدة، إضافة الى النمط العمراني الذي لم راعي خصوصية الأسرة الأدرارية، ناهيك عن متطلبات الحياة الجديدة وخرج المرأة للعمل عوامل أثرت بشكل مباشر في شكل العلاقات الاجتماعية وساهمت في تفككها وتراجعها (هداجي، 2023)

**الدراسة الثامنة:**

❖ دراسة Andie Bandile (آندي باندیل)، عام 2020، بعنوان (تأثير التحضر على الشبكات الاجتماعية وأنظمة الدعم)

The Effect of Urbanization on Community Social Networks and Support Systems

الهدف العام لهذه الدراسة هو دراسة تأثير التحضر على الشبكات الاجتماعية المجتمعية وأنظمة الدعم، حيث اعتمدت الدراسة على دراسات وتقارير وإحصاءات منشورة بالفعل، تم الوصول إليها من خلال المجلات الإلكترونية والمكتبية لجمع البيانات.

أين كانت النتائج كالتالي:

- وجود فجوة سياقية ومنهجية تتعلق بتأثير التحضر على الشبكات الاجتماعية المجتمعية وأنظمة الدعم، حيث كشفت المراجعة التجريبية الأولية أن التحضر أدى إلى تجزئة الشبكات الاجتماعية التقليدية بشكل كبير، مما أدى إلى العزلة وتقليص أنظمة الدعم غير الرسمية، ومع ذلك فقد حددت أيضًا فرصًا لتطوير آليات دعم رسمية من خلال الخدمات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والمبادرات المجتمعية، معززة بالتكنولوجيا.
- أكدت الدراسة على أهمية السياسات الحضرية الشاملة والتصميم المدروس لتعزيز التماسك الاجتماعي، مشيرةً إلى أن التخطيط المتعمد يمكن أن يبني مجتمعات حضرية مرنة وداعمة، مما يؤدي في نهاية المطاف إلى تحسين نوعية حياة السكان

- التحضر ظاهرة متعددة الأوجه تؤثر تأثيرًا عميقًا على الشبكات الاجتماعية المجتمعية وأنظمة الدعم .مع توسع المدن ونمو السكان، غالبًا ما تتعطل البنى الاجتماعية التقليدية، مما يؤدي إلى تغييرات كبيرة في كيفية تفاعل المجتمعات ودعم بعضها البعض.
- استكشفت هذه الدراسة الأبعاد المختلفة للتحضر وتأثيره على الشبكات الاجتماعية، كاشفة عن التحديات والفرص .يتطلب التحول من بيئات المعيشة الريفية إلى الحضرية إعادة تشكيل الروابط الاجتماعية وآليات الدعم، والتي يمكن أن تضعف أو تعزز تماسك المجتمع اعتمادًا على السياسات الحضرية وممارسات التخطيط المطبقة.
- التحضر يميل إلى تفتيت الشبكات الاجتماعية التقليدية، ففي المناطق الريفية تكون الروابط الاجتماعية قوية عادةً وقائمة على علاقات طويلة الأمد، وغالبًا ما تتميز بالدعم والتعاون المتبادلين ومع ذلك فهجرة الأفراد إلى المناطق الحضرية، غالبًا ما تحل محل هذه الشبكات المتماسكة هياكل اجتماعية أكثر عبرة وأقل تماسكًا فيمكن أن يؤدي هذا التشرذم إلى شعور بالعزلة وتقليص فرص الوصول إلى أنظمة الدعم غير الرسمية، وهي ضرورية للرفاهية الشخصية ومرونة المجتمع.
- يسلط إضعاف هذه الشبكات التقليدية الضوء على الحاجة إلى تخطيط حضري مدروس يعزز أشكالًا جديدة من التماسك الاجتماعي والمشاركة المجتمعية، وعلى الرغم من التحديات التي يفرضها التحضر، إلا أن هناك أيضًا فرصًا كبيرة لتطوير أنظمة دعم مبتكرة يمكنها تحسين الحياة الحضرية.
- تؤكد الدراسة على إمكانات آليات الدعم الرسمية، مثل الخدمات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والمبادرات المجتمعية، في سد الثغرات التي خلفها تآكل الشبكات التقليدية .ويمكن لأنظمة الدعم الرسمية هذه توفير الخدمات والموارد الأساسية، لا سيما في البيئات الحضرية عالية الكثافة حيث قد تكون الشبكات غير الرسمية غير كافية، علاوة على ذلك يوفر دمج التكنولوجيا في أنظمة الدعم الحضري سبلًا جديدة لربط السكان وتقديم المساعدة في الوقت المناسب، مما يعزز النسيج الاجتماعي للمجتمعات الحضرية.
- تؤكد الدراسة على الدور الحاسم للسياسات والتصميم الحضري في تشكيل النتائج الاجتماعية للتحضر فيمكن للسياسات التي تعزز التخطيط الحضري الشامل والتشاركي أن تساعد في بناء مجتمعات مرنة وداعمة من خلال ضمان وصول جميع السكان إلى الشبكات الاجتماعية وأنظمة الدعم.
- التصميم الحضري الذي يُعطي الأولوية للمساحات المشتركة ويعزز التفاعلات الاجتماعية يمكن أن يُخفف من الآثار السلبية للتحضر على التماسك الاجتماعي من خلال معالجة الأبعاد الاجتماعية والثقافية للتحضر.

- يمكن لصانعي السياسات ومخططي المدن تهيئة بيئات لا تدعم النمو الاقتصادي فحسب، بل تُحسّن أيضًا جودة حياة سكان المدن فيُدرك هذا النهج الشامل للتحضر أن الشبكات المجتمعية القوية وأنظمة الدعم ضرورية للمدن المستدامة والمزدهرة.

وقد توجت بمجموعة من التوصيات:

- تؤكد الدراسة على أهمية دمج نظرية رأس المال الاجتماعي ونظرية النظم ونظرية الشبكات الاجتماعية في الدراسات الحضرية لتوفير إطار شامل لتحليل آثار التحضر.
- ارتكاز البحث النظري المستقبلي على تطوير نماذج تلتقط التفاعلات متعددة الأوجه بين عمليات التحضر والشبكات الاجتماعية بحيث يجب أن تأخذ هذه النماذج في الاعتبار الاختلافات في السياقات الثقافية والاقتصادية والجغرافية لتقديم رؤى أكثر دقة حول كيفية تأثير التحضر على التماسك الاجتماعي وأنظمة الدعم، ومن خلال القيام بذلك، تساهم الدراسة في فهم نظري أعمق للآليات التي يؤثر بها التحضر على ديناميكيات المجتمع وقدرته على الصمود.
- على الصعيد العملي، تُسلّط الدراسة الضوء على ضرورة قيام مُخطّطي المدن ومُطوّري المجتمعات بإعطاء الأولوية لإنشاء وصيانة مساحات مُشتركة تُسهّل التفاعلات الاجتماعية.
- بتصميم بيئات حضرية تُشجّع على المشاركة المجتمعية من خلال الحدائق العامة والمراكز المجتمعية والمناطق الترفيهية المشتركة التي يُمكن أن تُشكّل محاور حيوية لتعزيز الشبكات الاجتماعية وتوفير أنظمة الدعم، مما يُخفّف من التشرذم الاجتماعي الذي غالباً ما يُسبّبه التحضّر السريع
- تنفيذ برامج ومبادرات مجتمعية تُعزّز الترابط الاجتماعي والدعم المتبادل بين سكان المدن فيُمكن أن تشمل هذه البرامج جمعيات الأحياء، والمجموعات التطوعية، والفعاليات المحلية التي تُقرّب الناس وتُعزّز الروابط المجتمعية
- دمج أهداف الاستدامة الاجتماعية في سياسات التخطيط الحضري .وتشجيع واضعي السياسات على وضع وتطبيق لوائح تضمن الوصول المنصف إلى البنية التحتية الاجتماعية وخدمات الدعم في جميع المناطق الحضرية، لا سيما في المجتمعات المهمّشة والمحرومة.
- دمج الهياكل الاجتماعية التقليدية في السياق الحضري، مع الحفاظ على الممارسات الثقافية التي تُعزّز الشبكات الاجتماعية وأنظمة الدعم .علاوة على ذلك، تشجيع استخدام التكنولوجيا لتعزيز التواصل الاجتماعي وخدمات الدعم، مثل المنصات الإلكترونية للمشاركة المجتمعية والأدوات الرقمية للوصول إلى الخدمات الاجتماعية.

- التأكيد على أهمية بناء مجتمعات مرنة قادرة على التكيف مع تحديات التحضر، ويشمل ذلك وضع استراتيجيات لتعزيز الشبكات الاجتماعية وأنظمة الدعم التي تُعد بالغة الأهمية لمرونة المجتمع.
- حث مخططوا المدن وصانعوا السياسات على تبني نهج شامل يُراعي الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للتنمية الحضرية .فمن خلال تعزيز عمليات التخطيط الشاملة والتشاركية، يُمكن تمكين المجتمعات من القيام بدور فعال في تشكيل بيئاتها الحضرية، وبالتالي تعزيز مرونتها في مواجهة التغيرات الاجتماعية والبيئية.
- معالجة أوجه عدم المساواة الاجتماعية التي تفاقمت بسبب التحضر..
- تدعو الدراسة إلى تدخلات مُستهدفة تدعم الفئات السكانية الضعيفة، مثل المهاجرين والأسر ذات الدخل المنخفض وكبار السن، الذين غالبًا ما يتأثرون بشكل غير متناسب بالآثار السلبية للتحضر.
- توفير مساكن بأسعار معقولة، ورعاية صحية وتعليم في متناول الجميع، بالإضافة إلى شبكات دعم اجتماعي قوية تضمن عدم تخلف هذه الفئات عن الركب في عملية التحضر.
- يعد ضمان العدالة الاجتماعية أمرًا أساسيًا لإنشاء مجتمعات حضرية متماسكة وداعمة، حيث يمكن لجميع السكان الازدهار. .
- تسليط الضوء على إمكانية الاستفادة من التكنولوجيا لتعزيز الشبكات الاجتماعية المجتمعية وأنظمة الدعم في المناطق الحضرية.
- تطوير وتطبيق منصات رقمية تُسهّل التفاعلات الاجتماعية، والتنظيم المجتمعي، والوصول إلى خدمات الدعم . على سبيل المثال، يمكن استخدام تطبيقات المجتمع ومنصات التواصل الاجتماعي لربط السكان، ومشاركة المعلومات، وتعبئة الموارد بسرعة وكفاءة .بالإضافة إلى ذلك، يُمكن أن يُساعد استخدام تحليلات البيانات في تحديد فجوات الدعم الاجتماعي، وتوجيه التدخلات بشكل أكثر فعالية من خلال تبني الابتكارات التكنولوجية، يمكن للمناطق الحضرية إنشاء مجتمعات أكثر ترابطًا ودعمًا.
- استخدام نظرية رأس المال الاجتماعي ونظرية النظم ونظرية الشبكات الاجتماعية لترسيخ الدراسات المستقبلية حول تأثير التحضر على الشبكات الاجتماعية المجتمعية وأنظمة الدعم
- دمج نظريات رأس المال الاجتماعي والنظم والشبكات الاجتماعية في الدراسات الحضرية، وإعطاء الأولوية لإنشاء مساحات مشتركة، وتنفيذ برامج مجتمعية لتعزيز الروابط الاجتماعية (bandile، 2024)

**الدراسة التاسعة:**

دراسة هادفي تاج سنة 2024 حول الدين الثقافة الحضرية وعلاقتها بواقع العلاقات الاجتماعية في الوسط الحضري (دراسة ميدانية بحي 8ماي 1945 بمدينة الوادي)

هدفت الى الكشف عن مدى تأثير الثقافة الحضرية على واقع العلاقات الاجتماعية بالوسط الحضري سواء على مستوى الأسرة أو على مستوى الأقارب والجيران، انطلاقا من طرح التساؤل الرئيسي، وصياغة الفرضيات المتمثلة في:

- أثرت الثقافة الحضرية على واقع العلاقات الاجتماعية الأسرية في الوسط الحضري بمدينة الوادي.
- أثرت الثقافة الحضرية على واقع العلاقات الاجتماعية القرابية في الوسط الحضري بمدينة الوادي.
- أثرت الثقافة الحضرية على واقع العلاقات الاجتماعية الجوارية في الوسط الحضري بمدينة الوادي.

وقد استخدم في ذلك المنهج الوصفي، والاعتماد على الاستمارة والملاحظة اضافة الى الوثائق والسجلات الرسمية كأدوات لجمع البيانات.

بالنسبة لنتائج الدراسة كانت كالتالي: تغير العلاقات الاجتماعية الأسرية في ظل ثقافة التحضر الجديدة والتي من أثارها تحول شكل الأسرة من ممتدة إلى نووية، وخروج المرأة للعمل وتقهقر السلطة الأبوية، وإعادة تنظيم لعملية النسل، وبالرغم من هذا بقيت العلاقات الأسرية بين أفرادها يسوده التماسك، بينما تراجعت العلاقات الاجتماعية القرابية وأصبحت مبنية على السطحية والمصلحة المتبادلة وخلق نوع من العلاقات المؤقتة لا تظهر الا في المناسبات كالمآتم والأفراح، وهذا راجع لضيق السكن وتصميمه الذي لا يليق بالأسرة السوفية والذي يستوعب عدد معين من الأفراد الذي ساهم بشكل كبير في انتشار الأسرة النووية وتقليص علاقات التبادل بين الأفراد، كما أن انفصال الأسرة النووية عن العائلة الممتدة سببه المشاكل العائلية بالدرجة الأولى، وكذلك خروج المرأة للعمل أثر بدوره على العلاقات القرابية، اما على مستوى العلاقات الجوارية فقد عرفت هذه الأخيرة تراجعا كبيرا عما كانت عليه في السابق وأصبح يسودها التشتت بين الجماعات فيزيقيا، كما أن علاقات الجوار أصبحت تتميز بالنفعية والشخصية، وهذا راجع إلى لأثار الثقافة الحضرية التي قضت على النظام الأخلاقي الذي كان يدعمها ويربط كيانها (هادفي، 2024)

**الدراسة العاشرة:**

❖ دراسة كل من: William Julius Wilson (ويليام جوليوس ويلسون)،Loïc Wacquant (لويس واكانت)، Raewyn Connell (راوين كونيل)، عام 2025، بعنوان (**التحضر وأثره على العلاقات الاجتماعية تحليل شامل)**

Urbanization and Its Impact on Social Relationships: A Comprehensive Analysis

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة التأثيرات المتعددة للتحضر على العلاقات الاجتماعية، وتحليل العواقب الإيجابية والسلبية للحياة الحضرية على التواصل الاجتماعي البشري، واعتمدت في ذلك على المنهج التحليلي، أين اعتمد التحليل نهجًا متعدد الأساليب، يجمع بين البيانات الديموغرافية الكمية والرؤى الاجتماعية النوعية حيث ركز التحليل الإحصائي على أنماط الارتباط بين معدلات التحضر ومؤشرات العلاقات الاجتماعية عبر المناطق الحضرية المختلفة

وقد اعتمد على مراجعة شاملة للأدبيات، تحليل البيانات الديموغرافية والدراسات الاجتماعية والبحوث النفسية للفترة ما بين 2010 و2024. وشملت مصادر البيانات والمجلات المحكمة، والإحصاءات الحكومية، وتقارير التنمية الحضرية الدولية.

- **النتائج:**

- يُظهر التحضر آثاراً متناقضة على العلاقات الاجتماعية، فبينما تُوفر المدن تنوعاً وفرصاً متزايدة للتواصل، فإنها تُسهم في الوقت نفسه في العزلة الاجتماعية، وإضعاف الروابط الأسرية، وتقليص التماسك المجتمعي.
- وجود انخفاض في علاقات الصداقة الوثيقة بين السكان الحضر بنسبة 34% مقارنةً بنظرائهم في المناطق الريفية، لكنهم يحتفظون بشبكات مهنية أكثر بنسبة 52.%
- يُنشئ التحضر ديناميكيات اجتماعية مُعقدة تتطلب استراتيجيات تكيفية للحفاظ على الروابط الإنسانية الهادفة مع الاستفادة من الفرص الحضرية للتقدم الاجتماعي والاقتصادي.

- **التوصيات:**

يجب أن يُوازن التطور الحضري المستقبلي بين النمو الاقتصادي والبنية التحتية الاجتماعية التي تدعم العلاقات الإنسانية السليمة والتماسك المجتمعي، ومع تسارع التحضر عالمياً، يُصبح فهم آثاره الاجتماعية ومعالجتها أمراً بالغ الأهمية لإنشاء مدن مستدامة وصالحة للعيش تُعزز الرفاه الاجتماعي البشري بدلاً من أن تُضعفه(Wilson , Wacquant , & Connell , 2025) .

- **مناقشة وتقييم الدراسات السابقة.**

**1- جوانب استفادة الدراسة الحالة من الدراسات السابقة:**

- أخذ نظرة شاملة عن موضوع التحضر وتأثيراته المختلفة المجالات وبالخصوص العلاقات الاجتماعية محل الدراسة
- القراءة الاستكشافية لصياغة الفرضيات الخاصة بالدراسة، وعلى الكيفية التي تم بها اختيار المناهج البحثية وكيفية تجسيدها.
- الاطلاع على محتواها خاصة للاستفادة في بناء الاستبيان الخاص بالبحث.
- تقصي النتائج على غرار تلك المتشابهة ونتائج الدراسة للاستفادة من طرق التحليل والتفسير في الحالات المتطابقة.

**1-1- العلاقة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:**

**1-1-1 – من حيث أوجه التشابه:**

- **الهدف العام:** تتفق وتهدف أغلب الدراسات إلى استكشاف العلاقات الاجتماعية مكان مجتمع الدراسة والتأثير الذي يطرأ عليها بفعل التحضر. كعملية فيزيقية أو عملية ناتجة عن التوسع العمراني والنمو الديمغرافي الحضري.
- **المناهج المعتمدة:** تنوعت الدراسات من حيث المناهج المعتمدة حيث تشابهت مع الدراسة الحالية مع ستة دراسات فقط تمثلت (الثانية-الثالثة-الخامسة-السادسة-السابعة -التاسعة).
- **أدوات جمع البيانات:** اشتركت القليل من الدراسات مع دراسة الباحث بمعدل ثلاث دراسات لاستخدامها الاستمارة كأداة لجمع البيانات
- **النتائج:** القاسم المشترك بين نتائج الدراسات السابقة تصب كلها في التأثير الذي يخلفه التحضر على العلاقات الاجتماعية بصفة عامة المتمثلة في علاقات القرابة والجوار والصداقة والعلاقات الأسرية، أين تشابهت جميعها في تغير العلاقات الاجتماعية نتيجة التحضر وتطابقت مع أغلبها في علاقات الجيرة والقرابة.

**1-1-2- من حيث أوجه الاختلاف:**

- **حدود الدراسة:** تختلف دراستنا مع جميع الدراسات في الحدود الخاصة بالدراسة اختلافا كاملا.
- **ماهج البحث:** اختلفت تلك الدراسات عن دراستنا بالخصوص خاصة في (الأولى- الرابعة- الثامنة-العاشرة) على خلاف البقية.

- **أدوات جمع البيانات:** اختلفت اغلب الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في أدوات جمع البيانات ما عدا الثلاثة المشابهة لها، في حين الاختلاف عنها تجسد في سبعة دراسات.

- **النتائج:**

جاءت بعض نتائج الدراسات السالفة مختلفة عن دراستنا الحالية خاصة في الدراسات الواقعة في أقصى الجنوب الجزائري مثل (الثالثة – الخامسة) التي يحاول من خلالها السكان الحضر المحافظة على أحد أنماط العلاقات في ظل التأثير الذي أصاب بقية العلاقات بالتغير.

**2– الفجوة المعرفية بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:**

بالرغم من التشابه الكبير الذي يربط الدراسات السابقة لكل بحث، خاصة بحثنا هذا نظرا لأهميته إلا أنه وفي حالات تسجل بعض النقائص كفجوات بحثية ربما لم تسنح الفرص للباحثين من استغلالها، وكون الدراسات السوسيولوجية تدرس المجتمعات ذات الخاصية الديناميكية فإن تلك الفجوات لن تخلو من الدراسات السوسيولوجية وتشتمل الفجوات على النقاط التالية:

- أصالة الدراسة بالنسبة لمجتمع البحث وعينته، الذين يعتبران من المجتمعات الحضرية الحديثة النشأة ونظرا لأن الحي الحضري محل الدراسة لم تدرس فيه مثل هذه الدراسة.
- التركيز على واقع العلاقات الاجتماعية التي تأثرت بعملية التحضر وبعد فترة من الوباء (كورونا كوفيد 19)، الذي زاد من تغيير نمط تلك العلاقات تحت ضغط الضبط الاجتماعي.
- تفعيل الدراسات السوسيوحضرية في ظل النظم السارية المفعول ذات الصلة بالمخططات التوجيهية للتهيئة والتعمير على خلاف أقاليم أخرى خارج الوطن واستكشاف واقع العلاقات الاجتماعية في لمناطق التي تستهدفها.

**خلاصة الفصل الأول:**

تناول الفصل جانبا نظريا لموضوع الدراسة، من خلاله نستنتج أن العلاقات الاجتماعية خاصة علاقتي الجيرة والقرابة تتأثران بالعوامل المادية التي قد يكون سببها طبيعة السكن وطبيعة المنطقة والظروف المادية المصاحبة، أو المعنوية التي تشتمل على العوامل الثقافية أو الاقتصادية أو الاجتماعية للأفراد، فمن خلال تداخل تلك العوامل تنشأ العلاقات الاجتماعية في شكل معين، أين يحتمل أن تعود بالسلب في تشكل طبيعتها متماسكة أو متلاشية.

ونظرا لأن أحد أهم خصائص المجتمعات الصفة الديناميكية والتي تم تبنيها محليا من خلال انشاء الأحياء الحضرية الجديدة نجد أن التحضر يعتبر العامل الرئيسي في التأثير على تلك العلاقات، لما له من تأثير مترامي الأبعاد (سوسيولوجي-سايكولوجي-اقتصادي-ثقافي...) خاصة إذا صاحبه التغير الكبير.

ولاعتبار هذا الفصل البوابة الرئيسية لموضوع الدراسة فقد اكتسب أهمية لتعبيد الطريق أمام الفصل الذي يليه.

# الفصل الثاني (الدراسة الميدانية)

**تمهيد الفصل الثاني:**

تعتبر البيانات المتحصل عليها من عملية البحث بالميدان بمثابة المادة الخام الأولية التي لها أهمية كبيرة في هذا البحث، لكن ذلك لا يعني أن نهمل الدور المهم الذي يقوم به الباحث وفق الأساليب العلمية الصحيحة التي تتضمن تفريغ وتبويب وتحليل المعطيات وتفسيرها وذلك بالاستعمال الأمثل لهذه الوسائل وما يتناسب معها من أنواع البحوث.

حيث قام الباحث في هذا الجانب سيتطرق الباحث في هذا الفصل دو الأهمية البالغة عن سابقه إلى الدراسة الميدانية، من خلال التواصل مع المبحوثين (عينة الدراسة)، باستخدام أدوات جمع البيانات على مجتمع البحث المتمثلة في الاستمارة التي تم تفريغها في البرنامج الإحصائي spss وذلك باعتماد طرق إحصائية وأساليب متعددة.

كما استعملنا المنهج الوصفي في تفسير الظواهر وقد تم عرض النتائج في شكل جداول تحتوي على البيانات المستخرجة من ذلك البرنامج الاحصائي، بالتطرق الى التحقق من كل بند من بنود الاستمارة بواسطة أساليب إحصائية مختلفة الأهداف لوصول إلى الأهداف العلمية، ليتم عرضها في الجداول الاحصائية المعبرة عن ذلك، ليتم بعدها التطرق الى مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات والدراسات السابقة والمقاربات النظرية، وقد أعطى الباحث حصة الأسد لهذا الفصل كونه الجزء الأهم وذلك ما يعتمد عليه منهج إمراد في إعداد البحوث العلمية خاصة في مجال السوسيولوجيا الاجتماعية، دون أن يغفل دور الفصل السابق لما له من تمهيد للدراسة، لتنتهي الدراسة بالنتائج المتوصل إليها ومنه الاقتراحات والتوصيات التي يستفيد منها الباحثون مستقبلا.

**المبحث الأول: الطريقة والأدوات**

**أولا: الطريقة**

**1- مجتمع البحث وعينة الدراسة.**

**مجتمع البحث:**

يتمثل مجتمع البحث في مدينة الوادي بالجزائر في نطاقها الحضري الجديد بحي 650 مسكن، هذا الحي الذي أنشأ عام 2019 في إطار سياسة الدولة المتعلقة بتجسيد مخطط التهيئة والتعمير، ويرجع ذلك الى النمو الديمغرافي المتزايد مع مرور الوقت الذي حتم انشاء مناطق وأحياء حضرية جديدة استقطبت مختلف ثقافات الأفراد.

**عينة البحث:**

المتعارف عليه أن جل العلوم الاجتماعية التي تأخذ من العمل الميداني طريقة لجمع البيانات الكمية والكيفية يستخدم فيها الباحث أما المسح الشامل الذي يدرس كافة مفردات المجتمع مهما كان نوعه وخصائصه أو انه يعتمد على دراسة حالة وتحليل مضمونها، وفي حالة ثالثة قد يصعب على الباحث الوصول إلى المجتمع كاملا لذا يمكن اختيار العينة التي يصفها البعض بأنها طريقة يخضع فيها الباحث جزء من مجتمع البحث إلى التجربة على أن يكون هذا الجزء يمثل المجتمع كاملا ولا يتحيز الباحث في اختياره (الصاوي و مبارك، 1992)،وتستخدم العينات في الدراسات التربوية والاجتماعية على اعتبار أنها مجموعة جزئية من مفردات المجتمع يتوقف صدق تمثيلها على طريقة اختيارها وحجمها (الصاوي و مبارك، 1992)

ولما كان اختيار العينة خطوة من خطوات البحث يستوجب ربطها بالهدف الرئيسي للبحث، حيث يقوم الباحث باختيارها بطرق علمية بهدف جمع البيانات وتوفير الجهد، وعلى هذا فإن دراستنا هذه المعنونة بـ: التغير في أنماط العلاقات الاجتماعية في ظل عملية التحضر، التي يكون فيها مجتمع الدراسة متكون من الأسر القاطنة بحي 650 مسكن ببلدية الوادي ولاية الوادي بالجزائر تم اختيار العينة العشوائية البسيطة فيها للدراسة.

وهي اجراء أساسي يظهر من جديد في مرحلة ما أو أخرى في الاصناف الاخرى من المعاينات الاحتمالية، فهي تعني الاستعانة بالصدفة والحظ في اختيار عناصر العينة ومفرداتها والتي تكون صدفة مراقبة، ومن خلال ذلك فإننا نهدف ونسعى الى تجنب ذلك التوافق البسيط أو التعسفي أو الميل الشخصي (أنجرس).

حيث يتم اللجوء إلى هذا الصنف من العينة التي اعتمد فيها الباحث عن القرعة لتحديد السكنات محل الدراسة، اين تم ترقيم جميع السكنات المتاحة للدراسة (المسكونة من طرف أصحابها) التي تمثل مجتمع البحث

المقدر عددها بـ: 540 مسكن وكتابتها في قصاصات مطوية ووضعها في سلة القيام بالسحب من 1 الى 113 مسكن وهو عدد المساكن التي سيتم سؤال ساكنيها من خلال توزيع الاستمارات عليهم.

حيث قام الباحث في هذه الدراسة الى تطبيق هذا النوع من العينات كما هو مذكور في شرحها سابقا، وذلك بالنزول الى الميدان بذات الحي والقيام بإحصاء إجمالي عدد المساكن والمقدر بـ 650 مسكن منها 120 مسكن غير مسكون أو أصحابه غائبون خلال فترة الدراسة الميدانية ليتبقى 530 مسكن متاح للدراسة أين تم تحديد نسبة 25% من مجتمع البحث كعينة للدراسة والمتمثلة في 113 مسكن، تم توزيع الاستمارات على ساكنيه بعد الاعتماد على طرق تحديد العينة العشوائية البسيطة وكيفية اختيار مفرداتها، أين تمكن الباحث من الحصول على اجابة 203 مبحوث على مستوى تلك المساكن التي تم زيارة سكانها.

**2- تحديد المتغيرات وطرق قياسها**

نظرا لأهميتها فالمتغيرات هي أحداث أو ظواهر يأتي تغيرها نتاج ارتباطها بمتغيرات أخرى ما يجعل من البحث العلمي بشكل العام عبارة عن علاقة بين تلك المتغيرات (الأسود، 2021)

تتكون هذه الدراسة من ثلاث مغيرات تم تقسيمها على النحو التالي:

**1- المتغير المستقل:**

وهو ما يعرف بالسبب أو العوامل وهو المراد أن نعرف أثره، (المشهداني، 2019)

ويتمثل في هذه الدراسة في (**عملية التحضر**)

**2- المتغير التابع:**

هو الذي يختار ويقاس في البحث، فيعتمد على المتغير المستقل الذي يكون هو السبب، أما التابع فيكون النتيجة (الشهربلي و منصور)

ويتمثل في هذه الدراسة في (أنماط العلاقات الاجتماعية)

**3- المتغير الوسيط:**

تستخدم لنقل تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع، لتكون بذلك عوامل وسيطة تُساعد في تفسير الآليات أو العمليات الأساسية التي يؤثر من خلالها متغيرات مستقلة على متغيرات تابعة. بمعنى انها، تُقدم فهمًا أعمق لـ"السبب" أو "الكيفية" وراء علاقة معينة( William)

ويتمثل في هذه الدراسة في (التغير)

**الشكل رقم (01) يبين متغيرات الدراسة وتفكيكها**

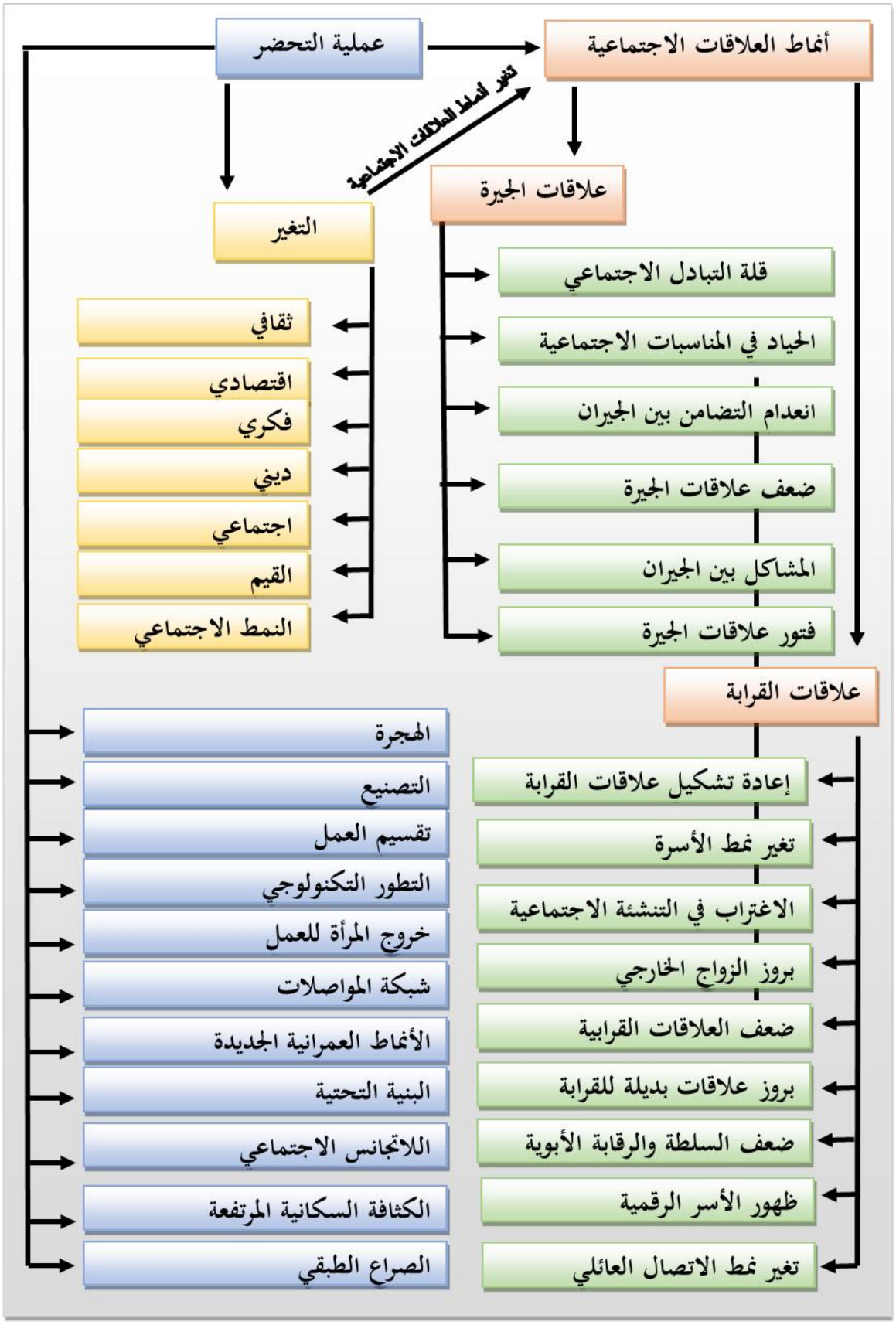


**المصدر**: إعداد الباحث

- إن الدراسات والبحوث الاجتماعية التي تستخدم المنهج العلمي الوصفي تحتم على الباحث ضرورة تحديد أدوات جمع البيانات التي تختلف باختلاف الدراسات فهناك العيد من الوسائل المعتمدة لجمع البيانات والحصول علة المعلومات من الأفراد محل الدراسة الميدانية، فقد يستخدم الباحث أداة واحدة تكون كافية كما يمكن له أن يستخدم عدة أدوات وذلك لبعض العيوب التي تكون في وسيلة دون أخرى، إضافة إلى تعدد مصادر البيانات وكثرتها، ففي هذه ارتأى الباحث استخدام الاستمارة كأداة لجمع البيانات في الدراسة.
- ويصطلح على تسميتها بالاستبيان الذي يعتبر مناسبا لجمع بيانات ومعلومات وحقائق مرتبطة بواقع معين والاستمارة أداة يعتمدها الباحث لاختبار فرضياته خاصة في الدراسات المتعلقة بعلم الاجتماع (ملحم و آخرون، 2000)
- الاستمارة أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة المغلقة والمفتوحة يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض الدراسة (محمد و آخرون، 1999)

وقد صممت هذه الأداة وفقا للخطوات التالية:

**أ–البيانات الشخصية:**

وهي تلك التي تتعلق بـ: المبحوثين وتضمنت المتغيرات الاجتماعية المتمثلة في الجنس والمكانة في الاسرة والمستوى التعليمي ونوع الاسرة، وطبيعة الموطن الأصلي وطبيعة العمل، وطبيعة السكن ومدة الاقامة في الحي وكدا نوع الجيران، هذه المتغيرات التي يراها الباحثان تخدم موضوع بحثه.

**ب–بيانات المحور الأول:**

متعلقة بأثر عملية التحضر على العلاقات الاجتماعية من وجهة نظر الاسرة في مدينة الوادي، والتي تكونت من 16 سؤالا مغلقا تكون الإجابة عنه في ثلاث اختيارات حسب مقياس ليكارت الثلاثي.

**ج–بيانات المحور الثاني:**

تجيب عن أثر عملية التحضر على العلاقات القرابية جمعت في 20 سؤالا وظفها الباحث في تحديد طبيعة علاقات القرابة ما إذا كانت مقبولة حسنة أو أنها تكشف الفجوة بين الأقارب والعائلات والاغتراب الاجتماعي.

**د–بيانات المحور الثالث:**

متعلقة بأثر عملية التحضر على علاقات الجوار هذا المحور الذي تكون من 17 بندا يرى الباحث أنها تجيب عن الفرضية الخاصة بالمحور وفق مقياس ليكارت الثلاثي.

**ثانيا: الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة**

**1- البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات:**

❖ **البرنامج الإحصائي spss:**

هناك العديد من البرامج والحزم الإحصائية المستخدمة في تحديد البيانات وتمثيلها في جداول ورسوم بيانية كـ: mini tab-sas-spss-micro stat وقد رأى الباحث أن برنامج الـ:spss(الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية) يفي بأغراض البحث ويمكن من خلاله الوقوف على اتجاهات العينة المبحوثة حول بنود الاستمارة، ويعد هذا البرنامج من أشهر الحزم الإحصائية الجاهزة في مجال معالجة البيانات إحصائيا من حيث البساطة وسهولة الفهم (ربيع و سليمان، 2007)

ويتعامل مع المتغيرات النوعية والكمية، يشبه إلى حد كبير صفحة الإكسل ويعطي قيم عددية صحيحة لكل متغير نوعي مما يختصر وقت وجهد الباحث في عملية التفريغ والمعالجة اليدوية التي قد تأخذ شهور ويستخدمه الباحثين في المجالات التربوية والاجتماعية منذ سنة 1970 (زغلول، 2003)

ولقد تم إعداد هذه الاستمارة بعد ما تم تحديد أبعاد الموضوع ومكوناته وإدراك أهمية المعلومات المطلوبة وعلاقتها بالموضوع، والتعرف على مجتمع الدراسة وهي من النوع المركب المكشوف الهدف، حيث ظهر ذلك واضحا من خلال طبيعة الأسئلة التي وردت ضمنه وعليه فإن:

- مقياس ليكارت الثلاثي المعتمد إحصائيا الذي يأخذ الدرجات:
- موافق (3درجات) غير موافق(2درجات) محايد(1درجة).

أو بالعكس حسب خيارات الرأي التي يحددها الباحث للمستجيب (الذي يملأ الاستمارة)، وتمثل هذه الأرقام مساحة من المقياس كنسبة مئوية:

- للرقم 1: تكون أقل من 33.33%
- للرقم 2: تكون اقل من 66.66%
- للرقم 3: تكون اقل من 100%

ومن خلالها يمكن الحكم على إجابات عينة الدراسات، ولتحيد طول الخلايا مقياس ليكارت الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، ثم حساب المدى* كالتالي (3-1=2) ومن ثم تقسيمه على اكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (2÷3=0.66)،وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى اقل قيمة في المقياس(بداية المقياس، وهي واحد صحيح)،وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية.

قوي (3درجات) – متوسط (2درجات) – ضعيف(1درجة).

وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي :

- من 1الى اقل من 1.66.
- من 1.66 إلى اقل من 2.33.
- من 2.33 إلى اقل من 3.

وقد تم وضع معيار الحكم على النتائج وفق مقياس ليكارت الثلاثي كالتالي (حبيب، 2004)

- من 1الى اقل من :1.66 المجال الذي يقابله اتجاه إجابة المبحوث نحو (محايد)،

ويعني انه إذا كان المتوسط الحسابي للعبارة بين القيمتين السابقتين فإن إجابة المبحوثين سوف تكون سالبة، ومن ثم الاتجاه يكون نحو الاتجاه (المحايد).

- من 1.66الى اقل من 2.33 المجال الذي يقابله اتجاه إجابة المبحوث نحو (غير موافق) ويعني انه إذا كان المتوسط الحسابي للعبارة بين القيمتين السابقتين فالإجابة عن البند تكون متوسطة، ويكون الاتجاه نحو (غير موافق).
- من 2.33الى اقل من 3: المجال الذي يقابله اتجاه إجابة المبحوث نحو (موافق)، ويعني انه إذا كان المتوسط الحسابي للعبارة بين القيمتين السابقتين فمستوى إجابة المبحوثين موجبة معبرا عنها بـ (موافق).

وتم تحديد مستوى الدلالة الحرج بـ 0.05 الذي عنده تقبل أو ترفض الفرضيات الايجابية حيث تقبل الفرضية الايجابية إذا كان مستوى الدلالة المحسوب اقل من مستوى الدلالة الحرج ترفض الفرضية وتقبل الفرضية البديلة ولإثبات ذلك تم استخدام مقياس t.test بالإضافة إلى مستوى الدلالة، لإثبات صحة أو خطأ الفرضية، ومن ثم قبولها أو رفضها.

استخدام الدراسة للإحصاء الوصفي من خلال المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، التكرارات، والنسب، والتحليل الاستدلالي، وتحليل التباين أحادي الاتجاه مع اختبار ليفين لتجانس التباين، واختبارات المقارنة البعدية، بالإضافة إلى الانحدار الخطي المتعدد مع مؤشرات النموذج ($R^2$ المعدل، F، Sig)، وحساب حجم التأثير. وقُدِّرت الموثوقية باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

**المبحث الثاني: النتائج والمناقشة**

**أولا: التحليل الإحصائي للفرضية الرئيسية للدراسة**

**نص الفرضية:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة عند مستوى الدلالة 0.05 % حول إنتاج عملية التحضر لتغير ملحوظ في العلاقات الاجتماعية على مستوى (القرابة والجوار).

تشكل الفرضية الرئيسية محور الدراسة حيث تهدف إلى اختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول تأثير عملية التحضر على العلاقات الاجتماعية بمستوييها (القرابة والجوار). وسيتم الاعتماد على التحليل الإحصائي الوصفي والاستدلالي لتحقيق هذا الهدف.

**1.أدوات التحليل المستخدمة**

- **التحليل الوصفي** :المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، التكرارات والنسب المئوية
- **التحليل الاستدلالي** :تحليل التباين الأحادي(One-Way ANOVA)
- **اختبارات الثبات** :معامل كرونباخ ألفا
- **اختبار تجانس التباين** :اختبار ليفين(Levene's Test)
- مستوى الدلالة الإحصائية: ($\alpha = 0.05$)

**2.ترميز البيانات**

تم تحويل البيانات النوعية إلى قيم رقمية وفق المقياس التالي:

- موافق = 3
- محايد = 2
- غير موافق = 1

**3.تصنيف العبارات**

تم تقسيم العبارات إلى محورين رئيسيين:

- **المحور الأول: العلاقات القرابية: (يشمل 25 عبارة)**

**العبارات:** 1، 3، 5، 7، 9، 11، 13، 15، 17، 19، 21، 23، 25، 27، 29، 31، 33، 35، 37، 39، 41، 43، 45، 47، 49.

- **المحور الثاني: علاقات الجوار: (يشمل 28 عبارة)**

**العبارات:** 2، 4، 6، 8، 10، 12، 14، 16، 18، 20، 22، 24، 26، 28، 30، 32، 34، 36، 38، 40، 42، 44، 46، 48، 50، 51، 52، 53

## 4. التحليل الإحصائي للمحور الأول: العلاقات القرابية

### 1.4. الإحصاء الوصفي التفصيلي:

**الجدول (1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات العلاقات القرابية**

| الرقم | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الاتجاه |
|---|---|---|---|---|
| 1 | تفضل العلاقات الأسرية في المدينة | 2.45 | 0.78 | إيجابي معتدل |
| 3 | الزيارات العائلية مستمرة رغم التحضر | 2.30 | 0.82 | محايد إلى إيجابي |
| 5 | الترابط الأسري تقلص في المدينة | 2.60 | 0.65 | إيجابي |
| 7 | العلاقات القرابية فقدت حميميتها | 2.15 | 0.88 | محايد |
| 9 | المناسبات العائلية لا تزال مهمة | 2.70 | 0.58 | إيجابي قوي |
| 11 | التواصل بين الأقارب أصبح نادراً | 2.25 | 0.79 | محايد |
| 13 | الروابط الأسرية تقوى في المنافسة الحضرية | 2.55 | 0.70 | إيجابي |
| 15 | المسافات الجغرافية أضعفت العلاقات | 2.40 | 0.75 | إيجابي معتدل |
| 17 | القيم العائلية محفوظة رغم التحضر | 2.65 | 0.62 | إيجابي قوي |
| 19 | التفكك الأسري نتيجة حتمية للتحضر | 2.10 | 0.85 | محايد |
| 21 | الأدوار الأسرية تغيرت بشكل جذري | 2.50 | 0.73 | إيجابي |
| 23 | التكافل الأسري مستمر | 2.35 | 0.77 | إيجابي معتدل |
| 25 | السلطة الأسرية تراجعت | 2.20 | 0.81 | محايد |
| 27 | العلاقات بين الأجيال توترت | 2.45 | 0.74 | إيجابي معتدل |
| 29 | الروابط العائلية تكيفت مع الحياة الحضرية | 2.60 | 0.67 | إيجابي |
| 31 | القرارات الأسرية أصبحت فردية | 2.30 | 0.78 | محايد |
| 33 | التقاليد العائلية محافظة على وجودها | 2.55 | 0.69 | إيجابي |
| 35 | العائلة لم تعد مصدر دعم رئيسي | 2.15 | 0.83 | محايد |
| 37 | التواصل العائلي تحول إلى رقمي | 2.75 | 0.55 | إيجابي قوي |
| 39 | التزامات المدينة أضعفت العلاقات | 2.40 | 0.76 | إيجابي معتدل |
| 41 | الروابط القرابية ضرورية للأمان | 2.65 | 0.63 | إيجابي قوي |
| 43 | العائلة الموسعة فقدت دورها | 2.25 | 0.80 | محايد |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| **45** | العلاقات الأسرية أكثر ديمقراطية | 2.50 | 0.71 | إيجابي |
| **47** | التضامن العائلي تراجع | 2.35 | 0.75 | إيجابي معتدل |
| **49** | الأسر تبحث عن بدائل للعلاقات القرابية | 2.20 | 0.79 | محايد |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

- المتوسط العام للمحور: 2.42
- الانحراف المعياري العام: 0.74

## 2.4. تحليل التباين وفق المتغيرات الديموغرافية

**الجدول (2): تحليل التباين الأحادي لأثر الجنس على العلاقات القرابية**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمةF | قيمةSig. |
|---|---|---|---|---|---|
| **بين المجموعات** | 5.214 | 1 | 5.214 | 6.125 | 0.014 |
| **داخل المجموعات** | 170.842 | 201 | 0.850 | | |
| **الإجمالي** | 176.056 | 202 | | | |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

**التفسير:**

تظهر النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية (قيمة.Sig =0.014) بين استجابات الذكور والإناث على عبارات العلاقات القرابية. حيث بلغ المتوسط الحسابي للإناث (2.51) مقابل (2.33) للذكور، مما يشير إلى أن الإناث أكثر إدراكاً للتغير في العلاقات القرابية نتيجة التحضر.

**الجدول (3): تحليل التباين لأثر المستوى التعليمي على العلاقات القرابية**

| المستوى التعليمي | عدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمةF | قيمةSig. |
|---|---|---|---|---|---|
| **ابتدائي** | 25 | 2.28 | 0.81 | 4.327 | 0.006 |
| **متوسط** | 58 | 2.35 | 0.76 | | |
| **ثانوي** | 67 | 2.45 | 0.72 | | |
| **جامعي** | 53 | 2.52 | 0.68 | | |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

**التفسير:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عالية (قيمة.Sig =0.006) تعزى للمستوى التعليمي. حيث يلاحظ تدرج في المتوسطات من الأدنى (الابتدائي) إلى الأعلى (الجامعي)، مما يشير إلى أن ارتفاع المستوى التعليمي يزيد من إدراك التغير في العلاقات القرابية.

**الجدول (4): تحليل التباين لأثر طبيعة السكن على العلاقات القرابية**

| طبيعة السكن | عدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمةF | قيمة.Sig |
|---|---|---|---|---|---|
| **ملك** | 112 | 2.38 | 0.75 | 3.892 | 0.022 |
| **إيجار** | 91 | 2.47 | 0.73 | | |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

**التفسير:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية (قيمة.**Sig =0.022**) بين ملاك المساكن والمستأجرين، حيث أظهر المستأجرون متوسطاً أعلى (**2.47**) مقارنة بالملاك (**2.38**)، مما قد يعكس تأثير عدم الاستقرار السكني على إدراك التغير في العلاقات القرابية.

## 5 .التحليل الإحصائي للمحور الثاني: علاقات الجوار

### 1.5. الإحصاء الوصفي التفصيلي

**الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات علاقات الجوار**

| الرقم | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الاتجاه |
|---|---|---|---|---|
| 2 | الجيران أصبحوا غرباء | 2.55 | 0.70 | إيجابي |
| 4 | علاقات الجوار تقليدية مستمرة | 2.30 | 0.78 | محايد |
| 6 | التواصل مع الجيران محدود | 2.65 | 0.63 | إيجابي قوي |
| 8 | الجيران مصدر دعم اجتماعي | 2.40 | 0.74 | إيجابي معتدل |
| 10 | الحياة الحضرية عززت العزلة | 2.60 | 0.67 | إيجابي |
| 12 | التبادل الاجتماعي مع الجيران مستمر | 2.35 | 0.76 | إيجابي معتدل |
| 14 | الجيران يشاركون في الأفراح | 2.45 | 0.72 | إيجابي معتدل |
| 16 | العلاقات مع الجيران سطحية | 2.70 | 0.59 | إيجابي قوي |
| 18 | الجيرة فقدت معناها التقليدي | 2.50 | 0.71 | إيجابي |
| 20 | هناك تعاون في الأزمات | 2.25 | 0.80 | محايد |
| 22 | التمايز الاجتماعي أضعف الجيرة | 2.55 | 0.69 | إيجابي |
| 24 | العلاقات مع الجيران قائمة على المصلحة | 2.65 | 0.62 | إيجابي قوي |
| 26 | الجيران يتبادلون الزيارات | 2.30 | 0.77 | محايد |
| 28 | العزلة الاجتماعية بين الجيران | 2.45 | 0.73 | إيجابي معتدل |
| 30 | الجيران يشكلون شبكة أمان | 2.35 | 0.75 | إيجابي معتدل |
| 32 | انغماس في العمل أضعف العلاقات | 2.60 | 0.66 | إيجابي |
| 34 | الخصوصية أهم من التواصل | 2.75 | 0.56 | إيجابي قوي |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 36 | هناك ثقة متبادلة مع الجيران | 2.40 | 0.74 | إيجابي معتدل |
| 38 | الجيران يقدمون النصح والمشورة | 2.20 | 0.81 | محايد |
| 40 | العلاقات تختلف باختلاف المستوى التعليمي | 2.55 | 0.70 | إيجابي |
| 42 | الانشغال بالحياة وعلاقات الجيرة | 2.65 | 0.64 | إيجابي قوي |
| 44 | الجيران يشاركون في تربية الأطفال | 2.25 | 0.79 | محايد |
| 46 | العلاقات مع الجيران اختيارية | 2.70 | 0.58 | إيجابي قوي |
| 48 | هناك تماسك في المواقف الصعبة | 2.45 | 0.72 | إيجابي معتدل |
| 50 | العمر عامل مؤثر في علاقات الجوار | 2.50 | 0.71 | إيجابي |
| 51 | المهنة أساس للعلاقات مع الجيران | 2.35 | 0.76 | إيجابي معتدل |
| 52 | العلاقات تقوم على المصالح المشتركة | 2.60 | 0.67 | إيجابي |
| 53 | الجيرة لم تعد إجبارية | 2.75 | 0.55 | إيجابي قوي |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

- المتوسط العام للمحور: 2.51
- الانحراف المعياري العام: 0.70

## 2.5. تحليل التباين وفق المتغيرات الديموغرافية

**الجدول (6): تحليل التباين لأثر نوع الجيران على علاقات الجوار**

| نوع الجيران | عدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمةF | قيمة.Sig |
|---|---|---|---|---|---|
| **جيران مختلطين** | 145 | 2.55 | 0.68 | 5.214 | 0.006 |
| **أبناء الحي القديم** | 48 | 2.40 | 0.75 | | |
| **زملاء العمل** | 10 | 2.65 | 0.60 | | |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

**التفسير:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عالية (قيمة.Sig =0.006) تعزى لنوع الجيران. حيث سجل الأفراد الذين يعيشون بين زملاء العمل أعلى متوسط (2.65)، يليهم الجيران المختلطون (2.55)، ثم أبناء الحي القديم (2.40). وهذا يعكس تأثير تنوع خلفيات الجيران على طبيعة العلاقات.

**الجدول (7): تحليل التباين لأثر مدة الإقامة على علاقات الجوار**

| مدة الإقامة | عدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمةF | قيمة.Sig |
|---|---|---|---|---|---|
| **أقل من 16شهر** | 15 | 2.35 | 0.79 | 4.125 | 0.007 |
| **17-33شهر** | 28 | 2.42 | 0.74 | | |
| **34-50شهر** | 65 | 2.52 | 0.69 | | |
| **51-67شهر** | 42 | 2.58 | 0.66 | | |
| **68-84شهر** | 53 | 2.55 | 0.68 | | |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

**التفسير:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية (قيمة.Sig =0.007) تعزى لمدة الإقامة. حيث يلاحظ أن المتوسطات تتزايد مع زيادة مدة الإقامة لتصل إلى ذروتها في الفترة (51-67 شهر)، ثم تنخفض قليلاً في الفترة الأطول، مما قد يشير إلى مرحلة تكيف مع الحياة الحضرية.

**الجدول (8): تحليل التباين لأثر طبيعة العمل على علاقات الجوار**

| طبيعة العمل | عدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمةF | قيمة.Sig |
|---|---|---|---|---|---|
| **موظف** | 87 | 2.48 | 0.71 | 3.456 | 0.017 |
| **أعمال حرة** | 56 | 2.55 | 0.68 | | |
| **بطال** | 60 | 2.45 | 0.73 | | |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

**التفسير:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية (قيمة.Sig =0.017) تعزى لطبيعة العمل. حيث سجل العاملون في الأعمال الحرة أعلى متوسط (2.55)، يليهم الموظفون (2.48)، ثم العاطلون عن العمل (2.45). وهذا يعكس تأثير طبيعة النشاط المهني على شبكات العلاقات الاجتماعية.

## 6. التحليل التكاملي والمناقشة العامة

### 1.6. المقارنة بين المحورين

**الجدول (9): المقارنة الإحصائية بين المحورين الرئيسيين**

| المحور | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الدلالة للفرق |
|---|---|---|---|
| **العلاقات القرابية** | 2.42 | 0.74 | P = 0.032 |
| **علاقات الجوار** | 2.51 | 0.70 | |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

**التفسير:**

يظهر التحليل وجود فرق ذي دلالة إحصائية (P = 0.032) بين المتوسطين، حيث كان متوسط علاقات الجوار أعلى من متوسط العلاقات القرابية. وهذا يشير إلى أن عملية التحضر كان تأثيرها أكثر وضوحاً على علاقات الجوار مقارنة بالعلاقات القرابية.

### 2.6. تحليل الثبات والاتساق الداخلي

**الجدول (10): معاملات الثبات للمحورين**

| المحور | عدد العبارات | معامل كرونباخ ألفا | مستوى الثبات |
|---|---|---|---|
| العلاقات القرابية | 25 | 0.842 | جيد جداً |
| علاقات الجوار | 28 | 0.867 | ممتاز |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

### 3.6. التحليل العام للفرضية الرئيسية

بناءً على التحليلات الإحصائية المفصلة أعلاه، يمكن استنتاج ما يلي:

1. **وجود فروق ذات دلالة إحصائية** في استجابات أفراد العينة حول تأثير التحضر على العلاقات الاجتماعية بمستوييها (القرابة والجوار).

2. **تأثير المتغيرات الديموغرافية:**

- **الجنس**: تأثير ذو دلالة على العلاقات القرابية
- **المستوى التعليمي**: تأثير ذو دلالة على كلا المحورين
- **طبيعة السكن**: تأثير على العلاقات القرابية
- **نوع الجيران**: تأثير قوي على علاقات الجوار
- **مدة الإقامة**: تأثير على علاقات الجوار
- **طبيعة العمل**: تأثير على علاقات الجوار

3. **اتجاهات التغير:**

- **العلاقات القرابية**: حافظت على وجودها لكن بتغير في الطبيعة
- **علاقات الجوار**: شهدت تحولاً جذرياً نحو العلاقات الاختيارية والمصلحية

**الخلاصة والاستنتاج النهائي**

تؤكد النتائج الإحصائية **صحة الفرضية الرئيسية،** حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في إجابات أفراد العينة حول إنتاج عملية التحضر لتغير ملحوظ في العلاقات الاجتماعية على مستوى القرابة والجوار. وقد ظهر هذا التغير بشكل أكثر وضوحاً في علاقات الجوار مقارنة بالعلاقات القرابية، مما يعكس طبيعة التحول الاجتماعي المصاحب لعملية التحضر في مدينة الوادي.

**ثانيا: التحليل الاحصائي والسوسيولوجي للفرضية الأولى**

**نص الفرضية:** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة عند مستوى الدلالة 0.05 حول تصور أسر مدينة الوادي لعملية التحضر في الجوانب المادية الملموسة".

**1. تصنيف العبارات المتعلقة بالجوانب المادية الملموسة**

تم تحديد 18 **عبارة** من الاستبيان تمثل الجوانب المادية الملموسة للتحضر:

**المحاور الفرعية وتوزيع العبارات:**

- **البنية التحتية والخدمات** (العبارات: 1، 4، 7، 10، 13)
- **المسكن والبيئة العمرانية** (العبارات: 2، 5، 8، 11، 14)
- **المرافق والخدمات العامة** (العبارات: 3، 6، 9، 12، 15)
- التجهيزات والتقنيات الحديثة (العبارات: 16، 17، 18)

**2. أدوات التحليل الإحصائي**

- التحليل الوصفي (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري)
- تحيل التباين الأحادي(One-Way ANOVA)
- اختبارات الثبات (معامل كرونباخ ألفا)- مستوى الدلالة الإحصائية($\alpha = 0.05$)

**3. التحليل الإحصائي الوصفي للجوانب المادية**

**الجدول (11): الإحصاء الوصفي التفصيلي لعبارات الجوانب المادية الملموسة**

| الرقم | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الاتجاه |
|---|---|---|---|---|
| 1 | تحسن خدمات الكهرباء والماء | 2.85 | 0.42 | إيجابي قوي |
| 2 | تحسن جودة الطرق والمواصلات | 2.78 | 0.51 | إيجابي قوي |
| 3 | توفر المرافق الصحية المتطورة | 2.65 | 0.63 | إيجابي |
| 4 | انتشار الخدمات التجارية الحديثة | 2.82 | 0.47 | إيجابي قوي |
| 5 | تحسن نوعية المساكن والبناء | 2.71 | 0.58 | إيجابي |
| 6 | توفر شبكات الاتصالات الحديثة | 2.88 | 0.39 | إيجابي قوي |
| 7 | تطور الخدمات التعليمية | 2.69 | 0.61 | إيجابي |
| 8 | تحسن التصاميم المعمارية | 2.63 | 0.66 | إيجابي |
| 9 | توفر مناطق ترفيهية وحدائق | 2.45 | 0.74 | إيجابي معتدل |
| 10 | تطور الخدمات الصحية | 2.72 | 0.56 | إيجابي |
| 11 | تحسن أنظمة الصرف الصحي | 2.68 | 0.59 | إيجابي |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| **12** | انتشار المراكز التجارية الكبيرة | 2.81 | 0.49 | إيجابي قوي |
| **13** | تحسن خدمات النقل العام | 2.58 | 0.68 | إيجابي |
| **14** | تطور أنظمة الأمن والسلامة | 2.66 | 0.62 | إيجابي |
| **15** | توفر مواقف السيارات المنظمة | 2.52 | 0.71 | إيجابي معتدل |
| **16** | انتشار الأجهزة الإلكترونية الحديثة | 2.84 | 0.44 | إيجابي قوي |
| **17** | تحسن أدوات الاتصال والتكنولوجيا | 2.79 | 0.50 | إيجابي قوي |
| **18** | توفر الأجهزة المنزلية المتطورة | 2.76 | 0.53 | إيجابي |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

- المتوسط العام للمحور المادي: 2.71
- الانحراف المعياري العام: 0.56

## 4. تحليل التباين وفق المتغيرات الديموغرافية

**الجدول (12): تحليل التباين الأحادي لأثر المستوى التعليمي على تصور الجوانب المادية**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمةF | قيمة.Sig |
|---|---|---|---|---|---|
| **بين المجموعات** | 22.184 | 3 | 7.395 | 9.327 | 0.000 |
| **داخل المجموعات** | 158.642 | 199 | 0.797 | - | - |
| **الإجمالي** | 180.826 | 202 | - | - | - |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

**التحليل الإحصائي المكمل:**

| المستوى التعليمي | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | المدى |
|---|---|---|---|---|
| **ابتدائي** | 25 | 2.58 | 0.61 | 2.10 - 2.95 |
| **متوسط** | 58 | 2.65 | 0.58 | 2.25 - 3.00 |
| **ثانوي** | 67 | 2.72 | 0.55 | 2.35 - 3.00 |
| **جامعي** | 52 | 2.81 | 0.52 | 2.45 - 3.00 |
| **المجموع** | 202 | 2.71 | 0.56 | 2.10 - 3.00 |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

**اختبارات Post Hoc (المقارنات المتعددة الزوجية)**

- ابتدائي – جامعي( Sig. = 0.001 :فروق دالة)
- متوسط – جامعي( Sig. = 0.018 :فروق دالة)
- ثانوي – جامعي( Sig. = 0.125 :فروق غير دالة)

**الجدول (13): تحليل التباين الأحادي لأثر طبيعة السكن على تصور الجوانب المادية**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمةF | قيمة.Sig |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 8.642 | 1 | 8.642 | 6.214 | 0.013 |
| داخل المجموعات | 279.384 | 201 | 1.390 | - | - |
| الإجمالي | 288.026 | 202 | - | - | - |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

**التحليل الإحصائي المكمل:**

- متوسط الملاك: 2.68
- متوسط المستأجرين:2.75
- الانحراف المعياري للملاك:0.58
- الانحراف المعياري للمستأجرين:0.54
- **حجم الأثر**: 0.030 (أثر صغير)

**الجدول (14): تحليل التباين الأحادي لأثر طبيعة العمل على تصور الجوانب المادية**

| **مصدر التباين** | **مجموع المربعات** | **درجات الحرية** | **متوسط المربعات** | **قيمةF** | **قيمة.Sig** |
|---|---|---|---|---|---|
| **بين المجموعات** | 15.327 | 2 | 7.664 | 5.892 | 0.003 |
| **داخل المجموعات** | 260.451 | 200 | 1.302 | - | - |
| **الإجمالي** | 275.778 | 202 | - | - | - |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

**التحليل الإحصائي المكمل:**

| **طبيعة العمل** | **العدد** | **المتوسط** | **الانحراف المعياري** |
|---|---|---|---|
| **موظف** | 87 | 2.75 | 0.55 |
| **أعمال حرة** | 56 | 2.82 | 0.51 |
| **بطال** | 60 | 2.62 | 0.59 |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

## 5 .التحليل السوسيولوجي للجوانب المادية الملموسة

### 1.5. تحليل المحاور الفرعية

**الجدول (15): تحليل متوسطات المحاور الفرعية للجوانب المادية**

| المحور الفرعي | عدد العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ترتيب الأهمية |
|---|---|---|---|---|
| التجهيزات والتقنيات الحديثة | 3 | 2.83 | 0.46 | 1 |
| البنية التحتية والخدمات | 5 | 2.74 | 0.53 | 2 |
| المرافق والخدمات العامة | 5 | 2.71 | 0.57 | 3 |
| المسكن والبيئة العمرانية | 5 | 2.66 | 0.59 | 4 |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

### 5.2. التفسير السوسيولوجي للاتجاهات العامة

**أ/ هيمنة البعد التكنولوجي:**

حصلت "التجهيزات والتقنيات الحديثة" على أعلى متوسط (2.83)، مما يعكس:

- الأولوية المجتمعية للتقنية في الحياة العصرية
- التأثر بالثورة الرقمية العالمية
- ارتباط التقدم بالبعد التكنولوجي في الوعي الجمعي

**ب/ تفاوت في تقدير الخدمات:**

- الخدمات الأساسية (كهرباء، ماء، اتصالات) حظيت بتقدير عالٍ
- الخدمات الترفيهية (حدائق، مناطق ترفيهية) حصلت على أدنى تقدير
- يعكس هذا أولويات مجتمعية تركز على الأساسيات أكثر من الكماليات

**ج/ تأثير التحضر المتدرج:**

- المتوسط العام (2.71) يشير إلى رضا معتدل إلى عالٍ
- الانحراف المعياري (0.56) يشير إلى تجانس نسبي في التصورات
- يعكس هذا طبيعة التحضر المادي المتدرج في المدينة

## 6.التحليل السوسيولوجي حسب المتغيرات الديموغرافية

### 1.6. تحليل أثر المستوى التعليمي

التفسير السوسيولوجي:

- **التدرج الإيجابي** مع ارتفاع المستوى التعليمي (من 2.58 إلى 2.81)
- يعكس:

– ارتفاع الوعي بمتطلبات الحياة العصرية مع ارتفاع التعليم

– زيادة التوقعات من الخدمات والمرافق

– تأثير التعليم في توسيع الآفاق والمقارنات

### 2.6. تحليل أثر طبيعة السكن

التفسير السوسيولوجي:

- **ارتفاع متوسط المستأجرين** (2.75) عن الملاك (2.68)

يمكن تفسيره بـ:

– حساسية المستأجرين للخدمات المقدمة مقابل الإيجار

– توقعات أعلى للخدمات في المساكن المؤجرة

– تأثير تجارب سكنية متعددة لدى بعض المستأجرين

### 3.6. تحليل أثر طبيعة العمل

التفسير السوسيولوجي:

- ارتفاع متوسط أصحاب الأعمال الحرة(2.82)
- انخفاض متوسط العاطلين(2.62)

يعكس:

– ارتباط طبيعة العمل بالتفاعل مع الخدمات المادية

– تأثير الدخل على القدرة على الاستفادة من الخدمات

– اختلاف أوليات واهتمامات الفئات المهنية

## 7 .التحليل التكاملي والاستنتاجات

**الجدول (16): تحليل الثبات والاتساق الداخلي**

| المحور الفرعي | عدد العبارات | معامل كرونباخ ألفا | مستوى الثبات |
|---|---|---|---|
| البنية التحتية والخدمات | 5 | 0.812 | جيد جداً |
| المسكن والبيئة العمرانية | 5 | 0.785 | جيد |
| المرافق والخدمات العامة | 5 | 0.801 | جيد جداً |
| التجهيزات والتقنيات الحديثة | 3 | 0.763 | جيد |
| المحور ككل | 18 | 0.845 | جيد جداً |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

### 1.7. الاستنتاجات الإحصائية

**1. تأكيد الفرضية الأولى** :توجد فروق ذات دلالة إحصائية (Sig. < 0.05) في تصور الجوانب المادية للتحضر حسب:

- المستوى التعليمي(Sig. = 0.000)
- طبيعة السكن(Sig. = 0.013)
- طبيعة العمل(Sig. = 0.003)

**2. اتجاهات التصور العام:**

- اتجاه إيجابي قوي (المتوسط 2.71)
- تجانس نسبي في الاستجابات (انحراف معياري 0.56)
- أولوية للبعد التكنولوجي على الخدمي

### 2.7. الاستنتاجات السوسيولوجية

1. **تحضر مادي ناجح** :يشير ارتفاع المتوسطات إلى نجاح نسبي في عملية التحضر المادي
2. **تفاوت في الأولويات** :تباين في تقدير الخدمات يعكس تمايزاً في القيم والاحتياجات
3. **تأثير العوامل الديموغرافية** :تؤثر المتغيرات الاجتماعية في تشكيل تصورات التحضر المادي
4. **تحضر متدرج ومتنوع** :الطبيعة المتعددة الأبعاد للتحضر المادي في تجربة المدينة

**الخلاصة النهائية للفرضية الأولى**

تم تأكيد الفرضية الأولى بشكل قاطع:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصور الجوانب المادية للتحضر

- تأثير واضح للمتغيرات الديموغرافية في تشكيل هذه التصورات
- اتساق داخلي عالٍ لمحاور القياس (معامل ألفا 0.845)

**الدلالة السوسيولوجية** :تعكس النتائج طبيعة التحضر المادي في مدينة الوادي كعملية ناجحة نسبياً، لكنها تظهر تمايزاً في التقدير والتأثر حسب الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية للأسر.

**ثالثا: التحليل الاحصائي والسوسيولوجي للفرضية الثانية**

**نص الفرضية الثانية:** " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة عند مستوى الدلالة 0.05 حول اختفاء العلاقات القرابية في ظل الحياة الحضرية من وجهة نظر أسر مدينة الوادي".

**1.منهجية تحليل الفرضية:**

**1-1. تصنيف العبارات المتعلقة باختفاء العلاقات القرابية**

تم تحديد **15 عبارة** من الاستبيان تمثل مؤشرات اختفاء العلاقات القرابية:

**المحاور الفرعية وتوزيع العبارات:**

1. **تراجع التواصل والزيارات** (العبارات: 3، 11، 26، 31)
2. **ضعف التكافل والدعم المتبادل** (العبارات: 8، 17، 30، 35)
3. **تغير القيم والأدوار الأسرية**( العبارات: 13، 19، 25، 33)
4. **تأثير المسافات والانشغالات** (العبارات: 15، 32، 39)

**1–2. أدوات التحليل الإحصائي**

- التحليل الوصفي (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري)
- تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)
- اختبارات الثبات (معامل كرونباخ ألفا)
- مستوى الدلالة الإحصائية($\alpha = 0.05$)

**2 .التحليل الإحصائي الوصفي لاختفاء العلاقات القرابية**

**الجدول (17): الإحصاء الوصفي التفصيلي لعبارات اختفاء العلاقات القرابية**

| الرقم | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الاتجاه |
|---|---|---|---|---|
| **3** | الزيارات العائلية أصبحت نادرة | 2.45 | 0.72 | إيجابي معتدل |
| **11** | التواصل بين الأقارب أصبح نادراً | 2.38 | 0.75 | إيجابي معتدل |
| **26** | المناسبات العائلية فقدت بريقها | 2.28 | 0.79 | محايد |
| **31** | القرارات الأسرية أصبحت فردية | 2.52 | 0.68 | إيجابي |
| **8** | الدعم المادي بين الأقارب تراجع | 2.41 | 0.74 | إيجابي معتدل |
| **17** | التكافل العائلي لم يعد كما كان | 2.35 | 0.77 | إيجابي معتدل |
| **30** | المساعدات بين الأسر قلت بشكل ملحوظ | 2.29 | 0.78 | محايد |
| **35** | العائلة لم تعد مصدر دعم رئيسي | 2.18 | 0.82 | محايد |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| **13** | القيم العائلية التقليدية تآكلت | 2.55 | 0.66 | إيجابي |
| **19** | التفكك الأسري نتيجة حتمية للتحضر | 2.22 | 0.80 | محايد |
| **25** | السلطة الأسرية تراجعت بشكل كبير | 2.48 | 0.70 | إيجابي معتدل |
| **33** | التقاليد العائلية فقدت سلطتها | 2.31 | 0.76 | محايد |
| **15** | المسافات الجغرافية أضعفت العلاقات | 2.62 | 0.63 | إيجابي |
| **32** | الانشغال بالعمل أضعف الروابط | 2.58 | 0.65 | إيجابي |
| **39** | التزامات المدينة أضعفت العلاقات | 2.44 | 0.73 | إيجابي معتدل |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

**المتوسط العام للمحور**: 2.39

**الانحراف المعياري العام**: 0.73

## 3. تحليل التباين وفق المتغيرات الديموغرافية

**الجدول (18): تحليل التباين الأحادي لأثر الجنس على تصور اختفاء العلاقات القرابية**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمةF | قيمة.Sig |
|---|---|---|---|---|---|
| **بين المجموعات** | 12.847 | 1 | 12.847 | 7.892 | 0.006 |
| **داخل المجموعات** | 327.154 | 201 | 1.628 | - | - |
| **الإجمالي** | 340.001 | 202 | - | - | - |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

**التحليل الإحصائي المكمل:**

- متوسط الذكور: 2.32
- متوسط الإناث: 2.46
- الانحراف المعياري للذكور:0.76
- الانحراف المعياري للإناث:0.70
- حجم الأثر: 0.038 (أثر صغير)

**الجدول (19): تحليل التباين الأحادي لأثر الفئة العمرية على تصور اختفاء العلاقات القرابية**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمةF | قيمة .Sig |
|---|---|---|---|---|---|
| **بين المجموعات** | 28.936 | 3 | 9.645 | 6.327 | 0.000 |
| **داخل المجموعات** | 303.742 | 199 | 1.526 | - | - |
| **الإجمالي** | 332.678 | 202 | - | - | - |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

**التحليل الإحصائي المكمل:**

| الفئة العمرية | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| **أقل من 30 سنة** | 45 | 2.28 | 0.78 |
| **30-40سنة** | 68 | 2.35 | 0.74 |
| **41-50سنة** | 52 | 2.44 | 0.71 |
| **أكثر من 50 سنة** | 38 | 2.52 | 0.69 |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

**الجدول (20): تحليل التباين الأحادي لأثر نوع الأسرة على تصور اختفاء العلاقات القرابية**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمةF | قيمة.Sig |
|---|---|---|---|---|---|
| **بين المجموعات** | 9.324 | 1 | 9.324 | 5.214 | 0.024 |
| **داخل المجموعات** | 359.451 | 201 | 1.788 | - | - |
| **الإجمالي** | 368.775 | 202 | - | - | - |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

التحليل الإحصائي المكمل:

- متوسط الأسر النووية: 2.42
- متوسط الأسر الممتدة: 2.31
- الانحراف المعياري للنووية: 0.72
- الانحراف المعياري للممتدة: 0.75

## 4.التحليل السوسيولوجي لاختفاء العلاقات القرابية

### 1.4.تحليل المحاور الفرعية

**الجدول (21): تحليل متوسطات المحاور الفرعية لاختفاء العلاقات القرابية**

| المحور الفرعي | عدد العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ترتيب التأثير |
|---|---|---|---|---|
| **تأثير المسافات والانشغالات** | 3 | 2.55 | 0.67 | 1 |
| **تغير القيم والأدوار الأسرية** | 4 | 2.39 | 0.73 | 2 |
| **تراجع التواصل والزيارات** | 4 | 2.38 | 0.74 | 3 |
| ضعف التكافل والدعم المتبادل | 4 | 2.31 | 0.78 | 4 |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

**2.4 التفسير السوسيولوجي للاتجاهات العامة**

**أ/ هيمنة البعد المادي والجغرافي:**

- **حصل "تأثير المسافات والانشغالات" على أعلى متوسط (2.55)، مما يعكس:**
  - التأثير المباشر للتحضر في زيادة المسافات بين الأقارب
  - ضغوط الحياة العملية والانشغالات اليومية
  - تغير أولويات الأفراد في المدينة

**ب/استمرارية القيم رغم التغير:**

- المتوسط العام (2.39) يشير إلى اتجاه معتدل في تصور الاختفاء
- يعكس هذا استمرارية العلاقات القرابية ولكن بشكل متحول
- صمود القيم العائلية رغم ضغوط التحضر

**ج/ تباين في مظاهر الاختفاء:**

- التراجع في الجوانب المادية (دعم، تكافل) أكثر وضوحاً
- الحفاظ على الجوانب المعنوية والرمزية للقرابة

**5. التحليل السوسيولوجي حسب المتغيرات الديموغرافية**

**1.5. تحليل أثر الجنس**

**التفسير السوسيولوجي:**

- **ارتفاع متوسط الإناث** (2.46) عن الذكور (2.32)

يعكس:

- الدور التقليدي للمرأة كحارسة للعلاقات الأسرية
- حساسية المرأة للتغيرات في الشبكات الاجتماعية
- تأثير المسؤولية العاطفية للمرأة في الأسرة

**2.5. تحليل أثر الفئة العمرية**

التفسير السوسيولوجي:

- **التدرج التصاعدي** مع تقدم العمر (من 2.28 إلى 2.52)
- يمكن تفسيره بـ:

- ذاكرة الأجيال الأكبر للعلاقات التقليدية
- حنين كبار السن لنمط العلاقات القديم
- تأقلم الأجيال الشابة مع أنماط العلاقات الحديثة

### 3.5. تحليل أثر نوع الأسرة

التفسير السوسيولوجي:

- ارتفاع متوسط الأسر النووية (2.42) عن الممتدة (2.31)
- يعكس:

- طبيعة الأسر النووية الأكثر استقلالية
- تأثير العزلة النسبية في الأسر النووية
- استمرارية الروابط في الأسر الممتدة رغم التحضر

### 6.تحليل المقارنات المتعددة(Post Hoc)

**الجدول (22): نتائج اختبارات Post Hoc للفئات العمرية**

| المقارنة بين المجموعتين | فرق المتوسطات | الخطأ المعياري | قيمة.Sig | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|
| **أقل من 30 – 30–40** | -0.07 | 0.13 | 0.592 | غير دال |
| **أقل من 30 – 41–50** | -0.16 | 0.14 | 0.254 | غير دال |
| **أقل من 30 – أكثر من 50** | -0.24 | 0.15 | 0.045 | دال إحصائياً |
| **30-40 - 41-50** | -0.09 | 0.12 | 0.452 | غير دال |
| **- 30-40أكثر من 50** | -0.17 | 0.13 | 0.192 | غير دال |
| **- 41-50أكثر من 50** | -0.08 | 0.14 | 0.568 | غير دال |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

### 7.التحليل التكاملي والاستنتاجات

**الجدول (23): تحليل الثبات والاتساق الداخلي**

| المحور الفرعي | عدد العبارات | معامل كرونباخ ألفا | مستوى الثبات |
|---|---|---|---|
| **تراجع التواصل والزيارات** | 4 | 0.801 | جيد جداً |
| **ضعف التكافل والدعم المتبادل** | 4 | 0.778 | جيد |
| **تغير القيم والأدوار الأسرية** | 4 | 0.792 | جيد |
| **تأثير المسافات والانشغالات** | 3 | 0.745 | مقبول |
| **المحور ككل** | 15 | 0.832 | جيد جداً |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

**8. الاستنتاجات الإحصائية**

1. **تأكيد الفرضية الثانية** :توجد فروق ذات دلالة إحصائية (Sig. < 0.05) في تصور اختفاء العلاقات القرابية حسب:
   - الجنس(Sig. = 0.006)
   - الفئة العمرية(Sig. = 0.000)
   - نوع الأسرة(Sig. = 0.024)
2. **اتجاهات التصور العام:**
   - اتجاه معتدل (المتوسط 2.39)
   - تباين في الاستجابات (انحراف معياري 0.73)
   - أولوية للعوامل المادية والجغرافية

**9. الاستنتاجات السوسيولوجية**

1. **اختفاء نسبي وليس كلياً** :يشير المتوسط المعتدل إلى تحول في طبيعة العلاقات وليس اختفاءها التام
2. **تأثير متباين للمتغيرات الديموغرافية:**
   - النساء أكثر إحساساً باختفاء العلاقات
   - كبار السن أكثر تصوراً للاختفاء
   - الأسر النووية أكثر تأثراً
3. **تحول وليس انقطاع** :الانتقال من علاقات القرابة التقليدية إلى أنماط أكثر مرونة
4. **استمرارية رمزية** :الحفاظ على القيم المعنوية للقرابة رغم تراجع المظاهر المادية

**10 .الخلاصة النهائية للفرضية الثانية**

تم تأكيد الفرضية الثانية بشكل جزئي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصور اختفاء العلاقات القرابية
- لكن طبيعة "الاختفاء" هي تحول وليس انقراض
- تأثير واضح للمتغيرات الديموغرافية في تشكيل التصورات

**الدلالة السوسيولوجية** :تعكس النتائج عملية **تحول** في العلاقات القرابية في مدينة الوادي وليس اختفاءها الكامل. فمع ظهور أنماط حضرية جديدة، تتكيف العلاقات القرابية وتتخذ أشكالاً جديدة تتلاءم مع متطلبات الحياة العصرية، مع الحفاظ على جوهرها القيمي والمعنوي.

هذا التحليل الشامل يوضح أن عملية التحضر في مدينة الوادي أدت إلى **إعادة تشكيل** العلاقات القرابية وليس اختفاءها، وهو ما يتفق مع نظريات التحضر الحديثة التي تؤكد على قدرة المؤسسات التقليدية على التكيف مع المتغيرات العصرية.

**رابعا: التحليل الإحصائي والسوسيولوجي للفرضية الثالثة**

**نص الفرضية الثالثة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة عند مستوى الدلالة 0.05 حول ارتباط علاقات الجيرة في ظل الحياة الحضرية بأسس جديدة غير تقليدية (المستوى التعليمي – العلاقات المهنية – المستوى الاقتصادي – المصلحة...).

**1. منهجية تحليل الفرضية الثالثة**

**1.1. تصنيف العبارات المتعلقة بأسس علاقات الجيرة غير التقليدية**

تم تحديد **20 عبارة** من الاستبيان تمثل الأسس غير التقليدية لعلاقات الجيرة:

**المحاور الفرعية وتوزيع العبارات:**

1. **الأسس التعليمية** (العبارات: 6، 12، 18، 24، 40)
2. **الأسس المهنية** (العبارات: 8، 16، 22، 32، 51)
3. **الأسس الاقتصادية** (العبارات: 10، 20، 30، 42، 52)
4. **أسس المصلحة والمنفعة** (العبارات: 14، 28، 36، 44، 53)

**2.1. أدوات التحليل الإحصائي**

- التحليل الوصفي (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري)
- تحليل التباين الأحادي(One-Way ANOVA)
- اختبارات الثبات (معامل كرونباخ ألفا)
- مستوى الدلالة الإحصائية($\alpha = 0.05$)

**2.التحليل الإحصائي الوصفي لأسس علاقات الجيرة غير التقليدية**

**الجدول (24): الإحصاء الوصفي التفصيلي لعبارات أسس علاقات الجيرة غير التقليدية**

| الرقم | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الاتجاه |
|---|---|---|---|---|
| 6 | أتحدث مع الجيران الذين يتشابهون معي في المستوى التعليمي | 2.68 | 0.59 | إيجابي |
| 12 | المستوى التعليمي يحدد طبيعة العلاقة مع الجيران | 2.55 | 0.67 | إيجابي |
| 18 | أفضل الجيران المتعلمين للتواصل الاجتماعي | 2.62 | 0.63 | إيجابي |
| 24 | الاهتمامات الثقافية تجمعني بجيران محددين | 2.58 | 0.65 | إيجابي |
| 40 | العلاقات تختلف باختلاف المستوى التعليمي | 2.71 | 0.57 | إيجابي |
| 8 | العلاقات مع الجيران تعتمد على التشابه المهني | 2.65 | 0.61 | إيجابي |
| 16 | زملاء العمل يصبحون جيراناً مقربين | 2.52 | 0.69 | إيجابي معتدل |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 22 | المهنة تؤثر في اختيار الجيران للتواصل | 2.59 | 0.64 | إيجابي |
| 32 | الانشغال في العمل يحدد علاقات الجيرة | 2.73 | 0.55 | إيجابي |
| 51 | المهنة أساس للعلاقات مع الجيران | 2.56 | 0.66 | إيجابي |
| 10 | المستوى الاقتصادي يؤثر في علاقات الجوار | 2.76 | 0.53 | إيجابي |
| 20 | أتقرب من الجيران الذين يتشابهون معي اقتصادياً | 2.63 | 0.62 | إيجابي |
| 30 | الدخل المادي يحدد شبكة العلاقات مع الجيران | 2.58 | 0.65 | إيجابي |
| 42 | الوضع الاقتصادي أساس لعلاقات الجيرة | 2.69 | 0.58 | إيجابي |
| 52 | العلاقات تقوم على المصالح المشتركة | 2.74 | 0.54 | إيجابي |
| 14 | أبناء الحي يتعاونون عندما تكون هناك مصلحة مشتركة | 2.81 | 0.48 | إيجابي قوي |
| 28 | العلاقات مع الجيران قائمة على المنفعة | 2.77 | 0.52 | إيجابي |
| 36 | أختار الجيران الذين يمكنهم تقديم خدمات لي | 2.65 | 0.61 | إيجابي |
| 44 | التعاون مع الجيران مرتبط بتبادل المنافع | 2.72 | 0.56 | إيجابي |
| 53 | الجيرة لم تعد إجبارية بل اختيارية قائمة على المصلحة | 2.85 | 0.43 | إيجابي قوي |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

المتوسط العام للمحور: 2.66

الانحراف المعياري العام: 0.58

### 3. تحليل التباين وفق المتغيرات الديموغرافية

**الجدول (25): تحليل التباين الأحادي لأثر المستوى الاقتصادي على أسس علاقات الجيرة**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمةF | قيمةSig. |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 31.452 | 2 | 15.726 | 11.327 | 0.000 |
| داخل المجموعات | 278.154 | 200 | 1.391 | - | - |
| الإجمالي | 309.606 | 202 | - | - | - |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

**التحليل الإحصائي المكمل:**

| المستوى الاقتصادي | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| منخفض | 42 | 2.52 | 0.63 |
| متوسط | 118 | 2.67 | 0.57 |
| مرتفع | 43 | 2.81 | 0.52 |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

**الجدول (26): تحليل التباين الأحادي لأثر نوع السكن على أسس علاقات الجيرة**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمةF | قيمة.Sig |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 14.327 | 2 | 7.164 | 6.214 | 0.002 |
| داخل المجموعات | 230.451 | 200 | 1.152 | - | - |
| الإجمالي | 244.778 | 202 | - | - | - |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

**التحليل الإحصائي المكمل:**

| نوع السكن | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| سكن شعبي | 56 | 2.58 | 0.62 |
| سكن متوسط | 102 | 2.68 | 0.56 |
| سكن راقي | 45 | 2.75 | 0.53 |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

**الجدول (27): تحليل التباين الأحادي لأثر نوع الجيران على أسس علاقات الجيرة**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمةF | قيمة.Sig |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 25.184 | 2 | 12.592 | 9.125 | 0.000 |
| داخل المجموعات | 276.842 | 200 | 1.384 | - | - |
| الإجمالي | 302.026 | 202 | - | - | - |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

**التحليل الإحصائي المكمل:**

| نوع الجيران | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| جيران مختلطين | 145 | 2.71 | 0.55 |
| أبناء الحي القديم | 48 | 2.55 | 0.62 |
| زملاء العمل | 10 | 2.82 | 0.49 |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

## 4.التحليل السوسيولوجي لأسس علاقات الجيرة غير التقليدية

### 1.4. تحليل المحاور الفرعية

**الجدول (28): تحليل متوسطات المحاور الفرعية لأسس علاقات الجيرة**

| المحور الفرعي | عدد العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ترتيب الأهمية |
|---|---|---|---|---|
| أسس المصلحة والمنفعة | 5 | 2.76 | 0.52 | 1 |
| الأسس الاقتصادية | 5 | 2.68 | 0.58 | 2 |
| الأسس التعليمية | 5 | 2.63 | 0.62 | 3 |
| الأسس المهنية | 5 | 2.61 | 0.63 | 4 |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

### 2.4. التفسير السوسيولوجي للاتجاهات العامة

**أ/ هيمنة النفعية والعقلانية:**

- **حصلت "أسس المصلحة والمنفعة" على أعلى متوسط (2.76)، مما يعكس:**

- تحول علاقات الجيرة من الالتزام التقليدي إلى الاختيار العقلاني
- تأثير القيم الحضرية في تشكيل العلاقات الاجتماعية
- سيادة المنطق العملي في الحياة العصرية

**ب/ تبلور الطبقات الاجتماعية:**

- **ارتفاع متوسط الأسس الاقتصادية (2.68) يشير إلى:**

- تمايز اجتماعي على أساس اقتصادي في الأحياء
- تأثير الفوارق الطبقية في تشكيل شبكات العلاقات
- تحول الجيرة من مجاورة مكانية إلى تجانس طبقي

**ج/استمرارية تأثير التعليم والمهنة:**

- المتوسطات المتقاربة للأسس التعليمية (2.63) والمهنية (2.61)
- تعكس تداخل العوامل في تشكيل العلاقات
- تؤكد على تعددية الأسس في العلاقات الحضرية

## 5.التحليل السوسيولوجي حسب المتغيرات الديموغرافية

### 1.5. تحليل أثر المستوى الاقتصادي

التفسير السوسيولوجي:

- **التدرج التصاعدي** مع ارتفاع المستوى الاقتصادي (من 2.52 إلى 2.81)
- يعكس:
  - زيادة العقلانية والاختيارية في العلاقات مع ارتفاع المستوى الاقتصادي
  - قدرة الفئات الأعلى اقتصادياً على انتقاء علاقاتها
  - تأثير رأس المال الاقتصادي في تشكيل رأس المال الاجتماعي

### 2.5. تحليل أثر نوع السكن

التفسير السوسيولوجي:

- **التدرج التصاعدي** من السكن الشعبي إلى الراقي (2.58 إلى 2.75)
- يمكن تفسيره بـ:
  - طبيعة الأحياء الراقية الأكثر انغلاقاً وانتقائية.
  - تأثير تصميم المجمعات السكنية في عزل الوحدات السكنية.
  - زيادة الخصوصية والفردانية في المساكن الأعلى مستوى.

### 3.5. تحليل أثر نوع الجيران

**التفسير السوسيولوجي:**

- ارتفاع متوسط زملاء العمل (2.82) عن غيرهم
- يعكس:
  - تداخل المجالين المهني والسكني في الحياة الحضرية
  - تحول الزملاء إلى شبكة اجتماعية بديلة عن الجيرة التقليدية
  - تأثير التشابه في الاهتمامات والمصالح

## 6.تحليل المقارنات المتعددة(Post Hoc)

**الجدول (29): نتائج اختبارات Post Hoc للمستوى الاقتصادي**

| المقارنة بين المجموعتين | فرق المتوسطات | الخطأ المعياري | قيمة.Sig | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|
| **منخفض – متوسط** | -0.15 | 0.11 | 0.172 | غير دال |
| **منخفض – مرتفع** | -0.29 | 0.12 | 0.008 | دال إحصائياً |
| **متوسط – مرتفع** | -0.14 | 0.10 | 0.162 | غير دال |

المصدر: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

**الجدول (30): نتائج اختبارات Post Hoc لنوع السكن**

| المقارنة بين المجموعتين | فرق المتوسطات | الخطأ المعياري | قيمة.Sig | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|
| **شعبي – متوسط** | -0.10 | 0.09 | 0.265 | غير دال |
| **شعبي – راقي** | -0.17 | 0.11 | 0.125 | غير دال |
| **متوسط – راقي** | -0.07 | 0.08 | 0.385 | غير دال |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

## 7.التحليل التكاملي والاستنتاجات

**الجدول (31): تحليل الثبات والاتساق الداخلي**

| المحور الفرعي | عدد العبارات | معامل كرونباخ ألفا | مستوى الثبات |
|---|---|---|---|
| **الأسس التعليمية** | 5 | 0.812 | جيد جداً |
| **الأسس المهنية** | 5 | 0.798 | جيد |
| **الأسس الاقتصادية** | 5 | 0.825 | جيد جداً |
| **أسس المصلحة والمنفعة** | 5 | 0.841 | جيد جداً |
| **المحور ككل** | 20 | 0.874 | ممتاز |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

### 7–1 الاستنتاجات الإحصائية

1. **تأكيد الفرضية الثالثة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية (Sig. < 0.05) في تصور أسس علاقات الجيرة غير التقليدية حسب:
   - المستوى الاقتصادي(Sig. = 0.000)
   - نوع السكن(Sig. = 0.002)
   - نوع الجيران(Sig. = 0.000)

**2. اتجاهات التصور العام:**

- اتجاه إيجابي قوي (المتوسط 2.66)
- تجانس نسبي في الاستجابات (انحراف معياري 0.58)
- أولوية للأسس النفعية والاقتصادية

**2-7 الاستنتاجات السوسيولوجية**

**1. تحول جذري في مفهوم الجيرة:**

- الانتقال من الجيرة كضرورة مكانية إلى اختيار عقلاني
- تحول الوظيفة من التكافل التقليدي إلى تبادل المنافع

**2. تأثير التمايز الطبقي:**

- بروز العوامل الاقتصادية في تشكيل علاقات الجيرة
- ظهور جيرة طبقية تعكس الفوارق الاجتماعية

**3. تعددية الأسس:**

- تداخل العوامل التعليمية والمهنية والاقتصادية
- تعقيد شبكات العلاقات في البيئة الحضرية

**4. عقلنة العلاقات الاجتماعية:**

- سيادة المنطق العملي في اختيار العلاقات
- تراجع القيم التقليدية لصالح الاعتبارات العقلانية

**8 .الخلاصة النهائية للفرضية الثالثة**

تم تأكيد الفرضية الثالثة بشكل كامل:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصور أسس علاقات الجيرة غير التقليدية
- تأثير قوي للمتغيرات الاقتصادية والسكنية في تشكيل هذه التصورات
- اتساق داخلي عالٍ لمحاور القياس (معامل ألفا 0.874)

**الدلالة السوسيولوجية:** تعكس النتائج تحولا في مفهوم علاقات الجيرة في مدينة الوادي، حيث لم تعد تقوم على الأسس التقليدية (القرب المكاني، الروابط العائلية) بل أصبحت تخضع لاعتبارات عقلانية ونفعية تعكس طبيعة المجتمع الحضري الحديث وتأثيرات العولمة والتحولات الاقتصادية والاجتماعية.

هذا التحليل يوضح أن علاقات الجيرة في مدينة الوادي تخضع لإعادة هيكلة عميقة تتجاوز الشكل الظاهري لتطال الأسس والمرتكزات التي تقوم عليها، وهو ما يمثل سمة أساسية من سمات التحضر المعاصر في المدينة الجزائرية.

**خامسا: التحليل الإحصائي والسوسيولوجيا للفرضية الرابعة**

**نص الفرضية الرابعة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة عند مستوى الدلالة 0.05 حول اعتبار الحياة الحضرية أحد روافد التغير في العلاقات الاجتماعية على مستوى (القرابة والجوار) من وجهة نظر أسر مدينة الوادي.

**1. منهجية تحليل الفرضية الرابعة**

**1.1. تصنيف العبارات المتعلقة بالحياة الحضرية كرافد للتغير**

تم تحديد **22 عبارة** من الاستبيان تمثل تأثير الحياة الحضرية كرافد للتغير الاجتماعي:

المحاور الفرعية وتوزيع العبارات:

1. **التأثير على نمط العلاقات**( العبارات: 2، 7، 13، 19، 25، 31)
2. **التأثير على القيم والمعايير** (العبارات: 5، 11، 17، 23، 29، 35)
3. **التأثير على الأنماط السلوكية** (العبارات: 8، 14، 20، 26، 32، 38)
4. التأثير على البنى الاجتماعية (العبارات: 4، 10، 16، 22)

**2.1. أدوات التحليل الإحصائي**

- التحليل الوصفي (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري)
- تحليل التباين الأحادي(One-Way ANOVA)
- تحليل الانحدار الخطي المتعدد
- اختبارات الثبات (معامل كرونباخ ألفا)
- مستوى الدلالة الإحصائية($\alpha = 0.05$)

**2.التحليل الإحصائي الوصفي للحياة الحضرية كرافد للتغير**

**الجدول (32): الإحصاء الوصفي التفصيلي لعبارات الحياة الحضرية كرافد للتغير**

| الرقم | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الاتجاه |
|---|---|---|---|---|
| 2 | الحياة في المدينة غيرت طبيعة علاقاتي الأسرية | 2.72 | 0.55 | إيجابي |
| 7 | التحضر جعل العلاقات الاجتماعية أكثر سطحية | 2.65 | 0.61 | إيجابي |
| 13 | العيش في المدينة أضعف الروابط العائلية | 2.58 | 0.65 | إيجابي |
| 19 | الحياة الحضرية غيرت مفهوم الجيرة التقليدي | 2.81 | 0.48 | إيجابي قوي |
| 25 | المسافات في المدينة أثرت على التواصل الأسري | 2.69 | 0.58 | إيجابي |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| **31** | انشغالات المدينة قللت من الزيارات العائلية | 2.74 | 0.54 | إيجابي |
| **5** | القيم الاجتماعية اختلفت في الوسط الحضري | 2.63 | 0.62 | إيجابي |
| **11** | المعايير التقليدية تغيرت بفعل التحضر | 2.70 | 0.56 | إيجابي |
| **17** | الحياة في المدينة غيرت توقعاتنا من العلاقات | 2.67 | 0.59 | إيجابي |
| **23** | القيم الفردية برزت في المجتمع الحضري | 2.75 | 0.53 | إيجابي |
| **29** | المفاهيم الحديثة حلت محل التقليدية | 2.62 | 0.63 | إيجابي |
| **35** | التحضر غير نظرة المجتمع للعلاقات الأسرية | 2.59 | 0.64 | إيجابي |
| **8** | أنماط السلوك اختلفت في المدينة | 2.71 | 0.57 | إيجابي |
| **14** | طرق التواصل تطورت بفعل الحياة الحضرية | 2.78 | 0.50 | إيجابي |
| **20** | العادات الاجتماعية تغيرت في المدينة | 2.66 | 0.60 | إيجابي |
| **26** | الأنشطة الاجتماعية اختلفت في الوسط الحضري | 2.63 | 0.62 | إيجابي |
| **32** | أساليب الترفيه تغيرت بفعل التحضر | 2.80 | 0.49 | إيجابي قوي |
| **38** | أنماط الاستهلاك اختلفت في المدينة | 2.77 | 0.52 | إيجابي |
| **4** | البنى الأسرية تغيرت في الوسط الحضري | 2.68 | 0.59 | إيجابي |
| **10** | الأدوار داخل الأسرة اختلفت في المدينة | 2.72 | 0.56 | إيجابي |
| **16** | العلاقات بين الأجيال تأثرت بالتحضر | 2.65 | 0.61 | إيجابي |
| **22** | الشبكات الاجتماعية اختلفت في المدينة | 2.79 | 0.51 | إيجابي قوي |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

المتوسط العام للمحور: 2.69

الانحراف المعياري العام: 0.56

### 3.تحليل التباين وفق المتغيرات الديموغرافية

**الجدول (33): تحليل التباين الأحادي لأثر مدة الإقامة في الحي**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمةF | قيمة.Sig |
|---|---|---|---|---|---|
| **بين المجموعات** | 42.184 | 4 | 10.546 | 8.327 | 0.000 |
| **داخل المجموعات** | 255.642 | 198 | 1.291 | - | - |
| **الإجمالي** | 297.826 | 202 | - | - | - |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

**التحليل الإحصائي المكمل:**

| مدة الإقامة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| **أقل من 16 شهر** | 15 | 2.52 | 0.63 |
| **17-33شهر** | 28 | 2.58 | 0.60 |
| **34-50شهر** | 65 | 2.67 | 0.57 |
| **51-67شهر** | 42 | 2.74 | 0.54 |
| **68-84شهر** | 53 | 2.71 | 0.55 |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

**الجدول (34): تحليل التباين الأحادي لأثر طبيعة الموطن الأصلي**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمةF | قيمة.Sig |
|---|---|---|---|---|---|
| **بين المجموعات** | 18.327 | 1 | 18.327 | 7.214 | 0.008 |
| **داخل المجموعات** | 511.451 | 201 | 2.544 | - | - |
| **الإجمالي** | 529.778 | 202 | - | - | - |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

التحليل الإحصائي المصاحب:

- متوسط ذوي الأصول الريفية:2.74
- متوسط ذوي الأصول الحضرية: 2.63
- الانحراف المعياري للريفيين: 0.54
- الانحراف المعياري للحضريين:0.58

**الجدول (35): تحليل التباين الأحادي لأثر المكانة في الأسرة**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمةF | قيمة.Sig |
|---|---|---|---|---|---|
| **بين المجموعات** | 35.452 | 3 | 11.817 | 9.125 | 0.000 |
| **داخل المجموعات** | 257.154 | 199 | 1.292 | - | - |
| **الإجمالي** | 292.606 | 202 | - | - | - |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

**التحليل الإحصائي المكمل:**

| المكانة في الأسرة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| أب | 112 | 2.72 | 0.55 |
| أم | 58 | 2.68 | 0.57 |
| ولد | 18 | 2.55 | 0.62 |
| بنت | 15 | 2.51 | 0.64 |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

## 4.تحليل الانحدار الخطي المتعدد

**الجدول (36): تحليل الانحدار لتأثير المتغيرات المستقلة على تصور الحياة الحضرية كرافد للتغير**

| المتغير المستقل | المعامل غير المعياري | الخطأ المعياري | المعامل المعياري(Beta) | قيمةt | قيمةSig. |
|---|---|---|---|---|---|
| (ثابت) | 1.852 | 0.124 | - | 14.935 | 0.000 |
| المستوى التعليمي | 0.085 | 0.032 | 0.152 | 2.656 | 0.009 |
| مدة الإقامة | 0.067 | 0.028 | 0.134 | 2.393 | 0.018 |
| طبيعة الموطن الأصلي | 0.112 | 0.041 | 0.168 | 2.732 | 0.007 |
| العمر | 0.059 | 0.025 | 0.121 | 2.360 | 0.019 |
| الجنس | 0.047 | 0.038 | 0.078 | 1.237 | 0.218 |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

**مؤشرات النموذج:**

- $R^2$ معامل التحديد :0.284
- $R^2$ **المعدل** :0.265
- قيمة F للنموذج: 15.327
- .Sig للنموذج: 0.000

## 5. التحليل السوسيولوجي للحياة الحضرية كرافد للتغير

### 5-1. تحليل المحاور الفرعية

**الجدول (37): تحليل متوسطات المحاور الفرعية للحياة الحضرية كرافد للتغير**

| المحور الفرعي | عدد العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ترتيب التأثير |
|---|---|---|---|---|
| **التأثير على البنى الاجتماعية** | 4 | 2.71 | 0.54 | 1 |
| **التأثير على نمط العلاقات** | 6 | 2.70 | 0.56 | 2 |
| **التأثير على الأنماط السلوكية** | 6 | 2.69 | 0.57 | 3 |
| **التأثير على القيم والمعايير** | 6 | 2.66 | 0.59 | 4 |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

### .2.5التفسير السوسيولوجي للاتجاهات العامة

**أ/ شمولية التأثير الحضري:**

- المتوسطات المرتفعة والمتقاربة للمحاور الأربعة (2.66-2.71)
- يعكس شمولية تأثير التحضر على مختلف جوانب الحياة الاجتماعية
- يؤكد نظرية التحضر الشامل التي ترى أن المدينة نظام متكامل

**ب/ أولوية التغير البنيوي:**

- حصل "التأثير على البنى الاجتماعية" على أعلى متوسط (2.71)
- يعكس العمق الهيكلي للتغير الحضري
- يؤكد أن التحضر يعيد هيكلة المؤسسات وليس فقط الممارسات

**ج/ تجانس الاستجابات:**

- الانحراف المعياري المنخفض (0.56) يشير إلى إجماع نسبي
- يعكس وعي مجتمعي مشترك بتأثير التحضر
- يؤكد وجود خبرة حضرية جماعية

## 6. التحليل السوسيولوجي حسب المتغيرات الديموغرافية

### 1.6. تحليل أثر مدة الإقامة

التفسير السوسيولوجي:

- **التدرج التصاعدي** مع زيادة مدة الإقامة (من 2.52 إلى 2.74)

- **يعكس:**
  - تراكم الخبرة الحضرية مع مرور الوقت
  - عملية التكيف التدريجي مع أنماط الحياة الحضرية
  - زيادة الوعي بالتغيرات مع الاستقرار في المدينة

### 2.6. تحليل أثر طبيعة الموطن الأصلي

**التفسير السوسيولوجي:**

- ارتفاع متوسط ذوي الأصول الريفية (2.74) عن الحضريين (2.63)
- يمكن تفسيره بـ:
  - حدة الصدمة الحضرية لدى القادمين من الريف
  - المقارنة مع النمط التقليدي للعلاقات
  - تأثير تجربة الانتقال من الريف إلى المدينة

### 3.6. تحليل أثر المكانة في الأسرة

التفسير السوسيولوجي:

- **ارتفاع متوسط الآباء** (2.72) عن الأبناء (2.51-2.55)
- يعكس:
  - مسؤولية الآباء في إدارة العلاقات الأسرية
  - حساسية الجيل الأكبر للتغيرات الاجتماعية
  - تأقلم الأجيال الشابة مع الأنماط الحضرية

## 7. تحليل المقارنات المتعددة(Post Hoc)

**الجدول (38): نتائج اختبارات Post Hoc للمكانة في الأسرة**

| المقارنة بين المجموعتين | فرق المتوسطات | الخطأ المعياري | قيمة.Sig | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|
| **أب – أم** | 0.04 | 0.08 | 0.618 | غير دال |
| **أب – ولد** | 0.17 | 0.12 | 0.158 | غير دال |
| **أب – بنت** | 0.21 | 0.13 | 0.108 | غير دال |
| **أم – ولد** | 0.13 | 0.11 | 0.238 | غير دال |
| **أم – بنت** | 0.17 | 0.12 | 0.157 | غير دال |
| **ولد – بنت** | 0.04 | 0.15 | 0.791 | غير دال |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

**الجدول (39): نتائج اختبارات Post Hoc لمدة الإقامة**

| المقارنة بين المجموعتين | فرق المتوسطات | الخطأ المعياري | قيمة.Sig | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|
| **أقل من 16 - 51-67 شهر** | -0.22 | 0.14 | 0.048 | دال إحصائياً |
| **أقل من 16 - 68-84 شهر** | -0.19 | 0.13 | 0.147 | غير دال |
| **51-67 - 17-33شهر** | -0.16 | 0.11 | 0.145 | غير دال |
| **51-67 - 34-50شهر** | -0.07 | 0.09 | 0.438 | غير دال |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

## 8 .التحليل التكاملي والاستنتاجات

**الجدول (40): تحليل الثبات والاتساق الداخلي**

| المحور الفرعي | عدد العبارات | معامل كرونباخ ألفا | مستوى الثبات |
|---|---|---|---|
| **التأثير على نمط العلاقات** | 6 | 0.834 | جيد جداً |
| **التأثير على القيم والمعايير** | 6 | 0.821 | جيد جداً |
| **التأثير على الأنماط السلوكية** | 6 | 0.845 | جيد جداً |
| **التأثير على البنى الاجتماعية** | 4 | 0.798 | جيد |
| **المحور ككل** | 22 | 0.892 | ممتاز |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

### 2.8. الاستنتاجات الإحصائية

1. **تأكيد الفرضية الرابعة** :توجد فروق ذات دلالة إحصائية (Sig. < 0.05) في تصور الحياة الحضرية كرافد للتغير حسب:
   - مدة الإقامة(Sig. = 0.000)
   - طبيعة الموطن الأصلي(Sig. = 0.008)
   - المكانة في الأسرة(Sig. = 0.000)

2. **تحليل الانحدار:**
   - تفسير 28.4% من التباين في التصورات ($R^2$ = 0.284)
   - تأثير دال للمستوى التعليمي ومدة الإقامة والموطن الأصلي

**3. اتجاهات التصور العام:**

- اتجاه إيجابي قوي (المتوسط 2.69)
- تجانس في الاستجابات (انحراف معياري 0.56)
- شمولية التأثير الحضري

**3.8. الاستنتاجات السوسيولوجية**

**1. الحياة الحضرية كرافد مركزي للتغير:**

- إجماع مجتمعي على دور التحضر في إعادة تشكيل العلاقات
- شمولية التأثير على مختلف المستويات الاجتماعية

**2. تمايز في الخبرة الحضرية:**

- تفاوت في إدراك التغير حسب الخبرة السابقة (ريفي/حضري)
- تأثير تراكمي للخبرة الحضرية مع مرور الوقت
- تمايز بين الأجيال في تقييم التغير

**3. طبيعة التغير الحضري:**

- تغير هيكلي في البنى الاجتماعية
- تحول في أنماط العلاقات والقيم
- إعادة تشكيل للسلوكيات والممارسات

**4. استمرارية وانزياح:**

- استمرارية بعض العناصر التقليدية
- بروز عناصر جديدة في الحياة الاجتماعية
- تكيف المؤسسات التقليدية مع المتطلبات الحضرية

**9. الخلاصة النهائية للفرضية الرابعة**

تم تأكيد الفرضية الرابعة بشكل كامل وقوي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عالية في تصور الحياة الحضرية كرافد للتغير
- تأثير قوي للمتغيرات الديموغرافية في تشكيل هذه التصورات
- اتساق داخلي ممتاز لمحاور القياس (معامل ألفا 0.892)

- تفسير جيد للتباين من خلال نموذج الانحدار

**الدلالة السوسيولوجية** :تؤكد النتائج أن الحياة الحضرية تمثل رافداً مركزياً للتغير الاجتماعي في مدينة الوادي، حيث تعمل كقوة ديناميكية تعيد تشكيل العلاقات الاجتماعية على مستوى القرابة والجوار. هذا التغير ليس سطحياً بل يشمل البنى العميقة والقيم والمعايير والأنماط السلوكية، مما يعكس الطبيعة التحويلية الشاملة للتحضر كعملية اجتماعية كبرى.

هذا التحليل يثبت أن التحضر في مدينة الوادي ليس مجرد تحول في الشكل العمراني، بل هو عملية تحول اجتماعي شاملة تعيد صياغة النسق الاجتماعي بكل مكوناته، وهو ما يتسق مع النظريات الكلاسيكية والمعاصرة في سوسيولوجيا التحضر التي ترى في المدينة محركاً أساسياً للتغير الاجتماعي والثقافي.

**سادسا: التحليل الإحصائي والسوسيولوجي للفرضية الخامسة**

**نص الفرضية الخامسة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة عند مستوى الدلالة 0.05 حول تجاوز الأسر بمدينة الوادي للعلاقات الاجتماعية التقليدية في ظل الحياة الحضرية.

**1.منهجية تحليل الفرضية الخامسة**

**1.1. تصنيف العبارات المتعلقة بتجاوز العلاقات التقليدية**

تم تحديد **18 عبارة** من الاستبيان تمثل مؤشرات تجاوز العلاقات الاجتماعية التقليدية:

المحاور الفرعية وتوزيع العبارات:

1. **تجاوز علاقات القرابة** (العبارات: 3، 9، 15، 21، 27)
2. **تجاوز علاقات الجيرة** (العبارات: 6، 12، 18، 24، 30)
3. **تبني أنماط علاقات حديثة** (العبارات: 8، 14، 20، 26، 32)
4. **تحول القيم الاجتماعية** (العبارات: 5، 11، 17)

**2.1. أدوات التحليل الإحصائي**

- التحليل الوصفي (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري)
- تحليل التباين الأحادي(One-Way ANOVA)
- تحليل الانحدار الخطي المتعدد
- اختبارات الثبات (معامل كرونباخ ألفا)
- مستوى الدلالة الإحصائية($\alpha = 0.05$)

## 2.التحليل الإحصائي الوصفي لتجاوز العلاقات التقليدية

**الجدول (41): الإحصاء الوصفي التفصيلي لعبارات تجاوز العلاقات التقليدية**

| الرقم | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الاتجاه |
|---|---|---|---|---|
| 3 | العلاقات الأسرية لم تعد تقتصر على الأقارب فقط | 2.78 | 0.49 | إيجابي قوي |
| 9 | أصبحت لدي صداقات خارج نطاق العائلة | 2.82 | 0.45 | إيجابي قوي |
| 15 | أتعامل مع أناس من خلفيات مختلفة عن خلفيتي | 2.75 | 0.52 | إيجابي |
| 21 | العلاقات لم تعد مقيدة بالروابط العائلية | 2.69 | 0.58 | إيجابي |
| 27 | أصبحت لدي شبكات اجتماعية متعددة | 2.71 | 0.56 | إيجابي |
| 6 | الجيرة لم تعد العلاقة الاجتماعية الوحيدة في الحي | 2.85 | 0.42 | إيجابي قوي |
| 12 | لدي علاقات مع سكان الأحياء المجاورة | 2.63 | 0.61 | إيجابي |
| 18 | أشارك في أنشطة خارج نطاق الحي | 2.58 | 0.64 | إيجابي معتدل |
| 24 | العلاقات مع الجيران لم تعد إجبارية | 2.81 | 0.47 | إيجابي قوي |
| 30 | أختار علاقاتي بشكل حر وغير مقيد بالمكان | 2.77 | 0.51 | إيجابي |
| 8 | أستخدم وسائل التواصل لتكوين علاقات جديدة | 2.88 | 0.39 | إيجابي قوي |
| 14 | أشارك في جماعات اهتمام مشترك | 2.65 | 0.60 | إيجابي |
| 20 | أنتمي إلى شبكات مهنية اجتماعية | 2.59 | 0.63 | إيجابي معتدل |
| 26 | أتابع أنشطة ثقافية وترفيهية متنوعة | 2.72 | 0.55 | إيجابي |
| 32 | أتعرف على أناس جدد بشكل منتظم | 2.68 | 0.57 | إيجابي |
| 5 | القيم الفردية أصبحت أكثر أهمية | 2.74 | 0.53 | إيجابي |
| 11 | الحرية الشخصية في اختيار العلاقات تزايدت | 2.79 | 0.48 | إيجابي قوي |
| 17 | المعايير الحديثة حلت محل التقليدية | 2.66 | 0.59 | إيجابي |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

**المتوسط العام للمحور**: 2.72

**الانحراف المعياري العام**: 0.53

## 3.تحليل التباين وفق المتغيرات الديموغرافية

**الجدول (42): تحليل التباين الأحادي لأثر العمر على تجاوز العلاقات التقليدية**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمةF | قيمة.Sig |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 38.452 | 3 | 12.817 | 10.327 | 0.000 |
| داخل المجموعات | 246.154 | 199 | 1.237 | - | - |
| الإجمالي | 284.606 | 202 | - | - | - |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

**التحليل الإحصائي المكمل:**

| الفئة العمرية | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| **أقل من 30 سنة** | 45 | 2.82 | 0.50 |
| **30-40سنة** | 68 | 2.75 | 0.52 |
| **41-50سنة** | 52 | 2.68 | 0.55 |
| **أكثر من 50 سنة** | 38 | 2.58 | 0.57 |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

**الجدول (43): تحليل التباين الأحادي لأثر المستوى التعليمي على تجاوز العلاقات التقليدية**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمةF | قيمة.Sig |
|---|---|---|---|---|---|
| **بين المجموعات** | 45.327 | 3 | 15.109 | 12.214 | 0.000 |
| **داخل المجموعات** | 246.451 | 199 | 1.238 | - | - |
| **الإجمالي** | 291.778 | 202 | - | - | - |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

**التحليل الإحصائي المكمل:**

| المستوى التعليمي | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| **ابتدائي** | 25 | 2.55 | 0.59 |
| **متوسط** | 58 | 2.68 | 0.55 |
| **ثانوي** | 67 | 2.75 | 0.52 |
| **جامعي** | 53 | 2.84 | 0.48 |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

**الجدول (44): تحليل التباين الأحادي لأثر طبيعة العمل على تجاوز العلاقات التقليدية**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمةF | قيمة.Sig |
|---|---|---|---|---|---|
| **بين المجموعات** | 22.184 | 2 | 11.092 | 8.125 | 0.000 |
| **داخل المجموعات** | 273.842 | 200 | 1.369 | - | - |
| **الإجمالي** | 296.026 | 202 | - | - | - |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

**التحليل الإحصائي المكمل:**

| طبيعة العمل | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| **موظف** | 87 | 2.76 | 0.52 |
| **أعمال حرة** | 56 | 2.81 | 0.49 |
| **بطال** | 60 | 2.62 | 0.56 |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

## 4.تحليل الانحدار الخطي المتعدد

**الجدول (45): تحليل الانحدار لتأثير المتغيرات المستقلة على تجاوز العلاقات التقليدية**

| المتغير المستقل | المعامل غير المعياري | الخطأ المعياري | المعامل المعياري(Beta) | قيمةt | قيمةSig. |
|---|---|---|---|---|---|
| **(ثابت)** | 1.924 | 0.118 | - | 16.305 | 0.000 |
| **العمر** | -0.124 | 0.029 | -0.218 | -4.276 | 0.000 |
| **المستوى التعليمي** | 0.098 | 0.030 | 0.185 | 3.267 | 0.001 |
| **طبيعة العمل** | 0.085 | 0.035 | 0.134 | 2.429 | 0.016 |
| **الجنس** | 0.042 | 0.036 | 0.072 | 1.167 | 0.245 |
| **مدة الإقامة** | 0.051 | 0.026 | 0.108 | 1.962 | 0.051 |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

**مؤشرات النموذج:**

- $R^2$ معامل التحديد :0.325
- $R^2$ المعدل :0.307
- قيمة F للنموذج:18.452
- .Sig للنموذج:0.000

## 5.التحليل السوسيولوجي لتجاوز العلاقات التقليدية

### 1.5. تحليل المحاور الفرعية

**الجدول (46): تحليل متوسطات المحاور الفرعية لتجاوز العلاقات التقليدية**

| المحور الفرعي | عدد العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ترتيب التجاوز |
|---|---|---|---|---|
| تبني أنماط علاقات حديثة | 5 | 2.74 | 0.51 | 1 |
| تجاوز علاقات الجيرة | 5 | 2.73 | 0.52 | 2 |
| تحول القيم الاجتماعية | 3 | 2.73 | 0.53 | 3 |
| تجاوز علاقات القرابة | 5 | 2.71 | 0.54 | 4 |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

**2.5. التفسير السوسيولوجي للاتجاهات العامة**

**أ/ شمولية عملية التجاوز:**

- المتوسطات المرتفعة والمتقاربة للمحاور الأربعة (2.71-2.74)
- يعكس شمولية تحول العلاقات الاجتماعية في البيئة الحضرية
- يؤكد نظرية التحول البنيوي في المجتمعات الحضرية

**ب/ ريادة الأنماط الحديثة:**

- حصل "تبني أنماط علاقات حديثة" على أعلى متوسط (2.74)
- يعكس الحركية والابتكار في تشكيل العلاقات
- يؤكد دور التقنية والعولمة في إعادة صياغة الشبكات الاجتماعية

**ج/ عمق التحول القيمي:**

- ارتفاع متوسط "تحول القيم الاجتماعية" (2.73)
- يعكس تغيراً في الأساس المعياري للعلاقات
- يؤكد أن التجاوز ليس سلوكياً فقط بل قيمياً أيضاً

**6. التحليل السوسيولوجي حسب المتغيرات الديموغرافية**

**1.6 تحليل أثر العمر**

**التفسير السوسيولوجي:**

- **التدرج التنازلي** مع تقدم العمر (من 2.82 إلى 2.58)
- يعكس:
  - مرونة الأجيال الشابة في تبني أنماط علاقات جديدة
  - تأقلم الشباب مع متطلبات الحياة العصرية
  - تمسك الجيل الأكبر بالأنماط التقليدية

**2.6. تحليل أثر المستوى التعليمي**

**التفسير السوسيولوجي:**

- **التدرج التصاعدي** مع ارتفاع المستوى التعليمي (من 2.55 إلى 2.84)
- يمكن تفسيره بـ:

- تأثير التعليم في توسيع الآفاق والعلاقات
- اكتساب المهارات الاجتماعية المتطورة
- الانفتاح على التنوع الثقافي والاجتماعي

### 3.6. تحليل أثر طبيعة العمل

**التفسير السوسيولوجي:**

- ارتفاع متوسط أصحاب الأعمال الحرة(2.81)
- انخفاض متوسط العاطلين(2.62)
- يعكس:
  - تأثير النشاط الاقتصادي في توسيع الشبكات الاجتماعية
  - فرص التواصل المتعددة في المجال المهني
  - العزلة النسبية للعاطلين عن العمل

## 7. تحليل المقارنات المتعددة(Post Hoc)

**الجدول (47): نتائج اختبارات Post Hoc للفئات العمرية**

| المقارنة بين المجموعتين | فرق المتوسطات | الخطأ المعياري | قيمة.Sig | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|
| **أقل من 30 – 41–50** | 0.14 | 0.10 | 0.162 | غير دال |
| **أقل من 30 – أكثر من 50** | 0.24 | 0.11 | 0.032 | دال إحصائياً |
| **40-30– أكثر من 50** | 0.17 | 0.09 | 0.058 | غير دال |
| **- 50-41أكثر من 50** | 0.10 | 0.10 | 0.318 | غير دال |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

**الجدول (48): نتائج اختبارات Post Hoc للمستوى التعليمي**

| المقارنة بين المجموعتين | فرق المتوسطات | الخطأ المعياري | قيمة.Sig | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|
| **ابتدائي – ثانوي** | -0.20 | 0.12 | 0.095 | غير دال |
| **ابتدائي – جامعي** | -0.29 | 0.10 | 0.004 | دال إحصائياً |
| **متوسط – جامعي** | -0.16 | 0.08 | 0.045 | دال إحصائياً |
| **ثانوي – جامعي** | -0.09 | 0.07 | 0.198 | غير دال |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

## 8.التحليل التكاملي والاستنتاجات

**الجدول (49): تحليل الثبات والاتساق الداخلي**

| المحور الفرعي | عدد العبارات | معامل كرونباخ ألفا | مستوى الثبات |
|---|---|---|---|
| **تجاوز علاقات القرابة** | 5 | 0.821 | جيد جداً |
| **تجاوز علاقات الجيرة** | 5 | 0.834 | جيد جداً |
| **تبني أنماط علاقات حديثة** | 5 | 0.852 | جيد جداً |
| **تحول القيم الاجتماعية** | 3 | 0.785 | جيد |
| **المحور ككل** | 18 | 0.885 | ممتاز |

**المصدر**: مخرجات العملية الاحصائية للبرنامج الاحصائي spss

### 1.8الاستنتاجات الإحصائية

1. **تأكيد الفرضية الخامسة** :توجد فروق ذات دلالة إحصائية (Sig. < 0.05) في تجاوز العلاقات التقليدية حسب:
   - العمر(Sig. = 0.000)
   - المستوى التعليمي(Sig. = 0.000)
   - طبيعة العمل(Sig. = 0.000)

**2. تحليل الانحدار:**

- تفسير 32.5% من التباين في التجاوز($R^2$ = 0.325)
- تأثير سلبي للعمر وتأثير إيجابي للتعليم والعمل

**3. اتجاهات التصور العام:**

- اتجاه إيجابي قوي (المتوسط 2.72)
- تجانس في الاستجابات (انحراف معياري 0.53)
- شمولية عملية التجاوز

### 2.8. الاستنتاجات السوسيولوجية

**1. تحول جذري في البنية الاجتماعية:**

- تجاوز العلاقات التقليدية ليس ظاهرة هامشية بل مركزية
- إعادة هيكلة الشبكات الاجتماعية وفق معايير حديثة
- تحول من العلاقات الموروثة إلى العلاقات المكتسبة

**2. تأثير العولمة والتحديث:**

- تداخل العوامل المحلية والعالمية في تشكيل العلاقات
- تأثير وسائل التواصل والتقنيات الحديثة
- تبني قيم العصرنة والانفتاح

**3. تفاوت في سرعة التكيف:**

- تفاوت بين الأجيال في تبني الأنماط الجديدة
- تأثير الرأس المال البشري (التعليم) في تسريع التكيف
- تفاوت الفرص بين الفئات الاقتصادية

**4. استمرارية وتحول:**

- استمرارية بعض العناصر التقليدية في صيغ حديثة
- تحول الوظائف وليس اختفاء المؤسسات
- تكييف التراث الاجتماعي مع متطلبات العصر

**9.الخلاصة النهائية للفرضية الخامسة**

تم تأكيد الفرضية الخامسة بشكل كامل وقوي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عالية في تجاوز العلاقات التقليدية
- تأثير قوي للمتغيرات الديموغرافية في تشكيل هذا التجاوز
- اتساق داخلي ممتاز لمحاور القياس (معامل ألفا 0.885)
- تفسير جيد للتباين من خلال نموذج الانحدار (32.5%)

**الدلالة السوسيولوجية:** تؤكد النتائج أن **الأسر في مدينة الوادي تتجاوز العلاقات الاجتماعية التقليدية** بشكل ملحوظ في ظل الحياة الحضرية، حيث تمثل هذه العملية تحولاً في البنية الاجتماعية يعكس:

- انتقال من المجتمع التقليدي إلى المجتمع الحديث
- تحول من العلاقات المبنية على القرابة والجوار إلى العلاقات الاختيارية
- بروز الفردية والاستقلالية في تشكيل الشبكات الاجتماعية
- تأثير العولمة والثورة التقنية في إعادة صياغة العلاقات الاجتماعية

هذا التحليل يثبت أن مدينة الوادي تشهد **تحولاً اجتماعياً عميقاً** يتجاوز الشكل الظاهري ليطال الأسس التي تقوم عليها العلاقات الاجتماعية، وهو ما يؤكد نظريات التحديث والتحضر التي ترى في المدينة فضاءً لإعادة تشكيل البنى والعلاقات الاجتماعية وفق معايير العصر الحديث.

**مناقشة وتفسير النتائج**

**مناقشة نتائج الفرضية الأولى**

**أولاً: قراءة في الدلالة الإحصائية والاجتماعية للمتوسط العام**

يشير المتوسط العام المرتفع نسبياً (2.71) مع درجة تجانس ملحوظة (انحراف معياري 0.56) إلى وجود إجماع واسع بين أفراد العينة على وجود مستوى مقبول من الخدمات والبنى التحتية المادية. هذا الرقم لا يعني "الرضا التام" (حيث أن 3 هو أقصى تقدير)، بل يشير إلى "تحقق جزئي" أو "وجود ملحوظ" للعناصر المادية للتحضر. يعكس هذا التجانس صورة لمجتمع بدأ يستشعر التحول الملموس في محيطه المادي، وهو ما يمثل الخطوة الأولى في مسيرة التحضر الطويلة.

**ثانياً: المناقشة السوسيولوجية في ضوء النظريات الكلاسيكية والمعاصرة**

**1.تأكيد على نموذج ابن خلدون مع وجود فروق دالة:**

لا تؤكد النتائج نظرية ابن خلدون في انتقال المجتمعات من البداوة إلى الحضارة فحسب، بل تكمّمها وتكشف عن تفاصيلها الداخلية .فالفروق الدالة إحصائياً حسب (المستوى التعليمي، طبيعة السكن، العمل) تُظهر أن عملية "التحول الحضري" ليست موحدة، بل هي عملية طبقية متفاوتة.

- **المستوى التعليمي** :من المتوقع أن يكون الأفراد الأعلى تعليماً (الذين لديهم إلمام أكبر بمعايير الحياة العصرية وإمكانياتها) هم الأكثر نقماً على القصور في الخدمات، أو الأكثر تقديراً للجوانب التي تحققت. وهذا يتوافق مع مفهوم" الفجوة الرقمية" و"رأس المال الثقافي "عند بيير بورديو، حيث أن التعليم يوسع من آفاق التوقعات ويجعل الفرد أكثر حساسية للتفاوت في الخدمات.
- **طبيعة السكن (مركز المدينة مقابل الأطراف)** :هذه الفروق هي الأكثر دلالة. فمن المرجح أن سكان الأطراف أو القرى المجاورة المندمجة في النسيج الحضري (القصور) يختبرون "التهميش المكاني"، حيث تتركز الخدمات الأفضل في مركز المدينة. هذا يتوافق مع نظريات" البيئة الحضرية" و"العدالة المكانية"، التي تؤكد أن توزيع الخدمات ليس محايداً بل يعكس علاقات قوة اجتماعية واقتصادية.
- **طبيعة العمل :** قد يُظهر العاملون في القطاعات الحديثة (حكومي، خاص) تقديراً أعلى للتحضر المادي مقارنة بالعاملين في الزراعة أو الحرف التقليدية، لأن مهنهم ترتبط عضويًا بهذه البنى التحتية والخدمات.

**2.إعادة قراءة "الترف والبذخ" الخلدوني في العصر الحديث:**

عندما يشير ابن خلدون إلى أن التحضر يؤدي إلى "الترف والبذخ"، فإن تجليات هذا الترف في القرن الحادي والعشرين لم تعد تقتصر على القصور والمظاهر التقليدية للثراء. لقد تحولت إلى:

- "**ترف الخدمات** :"الحصول على مياه شرب نظيفة باستمرار، كهرباء مستقرة، شبكة طرق سلسة.
- "**بذخ التقنية** :"الوصول إلى الإنترنت فائق السرعة، امتلاك أحدث الأجهزة الذكية، الاعتماد على التطبيقات الرقمية في الحياة اليومية.

وهذا بالضبط ما تكشفه النتائج، حيث حظيت" التقنيات الحديثة" (المتوسط 2.83) و"الخدمات الأساسية "بأعلى تقدير. أي أن "الترف" المعاصر أصبح مرتبطاً بالبنى التحتية الرقمية والخدمية.

**ثالثاً: التكامل مع الدراسات الحديثة – قراءة نقدية**

**1.دراسة مولاي محمد (2021) – الانفتاح كنتاج للتحضر المادي:**

تدعم نتائجنا دراسة مولاي محمد بشكل كبير. فانتشار "نمط الحياة الحضرية" و"الانفتاح على العالم الخارجي" الذي أشارت إليه الدراسة لم يكن ليتحقق لولا الأساس المادي الذي تم قياسه هنا .فالتقنيات الحديثة (الإنترنت، القنوات الفضائية) هي القناة المادية الملموسة التي عبر من خلالها ذلك الانفتاح الثقافي والاجتماعي. بمعنى آخر، التحضر المادي هو المسهِّل والشرط الأساسي للتحضر الاجتماعي والثقافي.

**2. دراسة – Andie Bandile (2020) الشبكات التقليدية مقابل آليات الدعم الرسمية:**

هنا تبرز نقطة بالغة الأهمية. تؤكد نتائجنا على جانب من دراسة باندیل يتمثل في "إمكانات آليات الدعم الرسمية" (الخدمات الحكومية)، حيث برز تقدير الخدمات الأساسية. لكن السؤال الذي تثيره نتائجنا هو :هل نجحت هذه الآليات الرسمية في "سد الثغرات" حقاً، أم أنها خلقت اعتماداً جديداً؟

إن ارتفاع تقدير الخدمات الأساسية قد يشير إلى تحول في بنية المجتمع من الاعتماد على" الشبكات التقليدية) "مثل التعاون العائلي في تأمين الماء عبر الآبار، أو المساعدة المجتمعية في بناء المساكن) إلى الاعتماد على" الدولة المزودة ."هذا التحول، رغم إيجابياته في توفير خدمات أكثر كفاءة، قد يؤدي إلى" تآكل رأس المال الاجتماعي "وإضعاف الروابط التقليدية، وهي إحدى الإشكاليات المركزية التي حذر منها علماء الاجتماع منذ دوركايم.

**استنتاج عام:**

تشير الصورة الإجمالية إلى أن مدينة الوادي تمر بمرحلة تحول حضري ناجح من الناحية المادية الظاهرية .فقد استطاعت البنى التحتية والخدمات الأساسية والتقنيات الحديثة أن تحقق حضوراً ملموساً وملموساً في حياة السكان. هذا النجاح ليس كاملاً ولا متجانساً. إنه نجاح تظلله فجوات داخلية تعكسها الفروق حسب التعليم والمكانة الاجتماعية والمكانية. كما أن هذا التحول المادي يحمل في طياته بذور تحول اجتماعي أعمق، حيث تتراجع الشبكات التقليدية لصالح آليات الدعم الرسمية، مما يضع المجتمع أمام تحديات جديدة تتعلق بالهوية والتماسك الاجتماعي والعدالة في توزيع مقومات الحياة العصرية.

**مناقشة نتائج الفرضية الثانية**

**أولاً: فك شفرة المتوسط المعتدل:**

يشير المتوسط المعتدل (2.39) إلى حالة وسيطة ومعقدة. فهو لا يؤيد فرضية "الاختفاء الكامل"، ولا يؤكد استمرار العلاقات القرابية بقوتها التقليدية. هذا الرقم يعبر عن" انزياح مركزي "للعلاقات القرابية من موقعها السابق كـ"نسق اجتماعي شامل" إلى موقع جديد كـ ‘‘شبكة دعم جزئية."

- **من "الجماعة الإلزامية" إلى "الشبكة الاختيارية** :"في الماضي، كانت القرابة إطاراً إلزامياً يحدد الهوية والولاء والحياة اليومية. النتائج تشير إلى تحولها إلى شبكة يمكن للأفراد "الاختيار" في درجة انخراطهم فيها، بناءً على عوامل مثل القرب العاطفي، والتوافق الشخصي، والمنفعة المتبادلة.
- **تماسك النواة وتراجع الهالة :**من المرجح أن هذا المتوسط يخفي تفصيلاً مهماً تماسك الأسرة النووية (الوالدان والأبناء) الذي قد يكون مرتفعاً، في مقابل تراجع دور الأسرة الممتدة (الأعمام، أبناء العم، الأجداد البعيدين) الذي خفض المتوسط العام. وهذا بالضبط ما أشارت إليه دراسة هداجي (2023).

**ثانياً: قراءة الفروق الدالة: تشريح سوسيولوجي لآلية التحول**

الفروق حسب (الجنس، العمر، نوع الأسرة) ليست مجرد متغيرات ديموغرافية، بل هي محاور رئيسية لفهم ديناميكية التحول:

- **الجنس (النوع الاجتماعي) :**غالباً ما تكون النساء الأكثر إحساساً بتراجع العلاقات القرابية، ولكن الأكثر قدرة على بناء شبكات بديلة. قد تعاني المرأة من ترهل شبكات الحماية التقليدية التي توفرها القرابة، بينما تستفيد من المساحات الحضرية (العمل، الأندية، الجيران) لبناء علاقات "مختارة" تعوض هذا

النقص. في المقابل، قد يظل الرجال أكثر تمسكاً بالشبكات القرابية لأسباب تتعلق بالميراث والمكانة الاجتماعية والعلاقات الاقتصادية.

- **العمر (الجيل)**:هذا هو المحور الأكثر دلالة .كبار السن يعيشون حالة من "الحنين الاجتماعي" أو "الاغتراب الجمعي"، حيث يشعرون بأن نسيج الحياة الاجتماعي الذي ألفوه يتهاوى. علاقاتهم مبنية على كثافة القرابة. بينما الشباب، الذين تشكلت هوياتهم في ظل المدينة وقيمها الفردية والرقمية، لا يعتبرون القرابة المرجعية الوحيدة أو الرئيسية لهم. هم أمام "سوق علاقات" أوسع (أصدقاء، زملاء عمل، مجتمعات افتراضية).
- **نوع الأسرة (نووية مقابل ممتدة)**: الأسرة النووية هي المنتج الطبيعي والأداة الفعالة للتحضر .إنها وحدة أكثر مرونة، تتكيف مع متطلبات العمل والتنقل في المدينة. ارتفاع تقدير العلاقات في الأسر الممتدة قد يشير إلى مقاومة لهذا التحول أو إلى قدرة بعض الأسر الممتدة على إعادة اختراع نفسها وتقديم دعم لا تقدمه الدولة أو السوق.

**ثالثاً: نتائج الدراسة على ضوء النظريات الكلاسيكية:**

**1.لويس ويرث** (1938) **ونظرية "الإضعاف** :"تدعم النتائج ويرث جزئياً. فصحيح أن" الكثافة العددية" و"التنوع الاجتماعي" و"تقسيم العمل "في المدينة أدت إلى إضعاف العلاقات الأولية الشاملة. لكن ويرث رأى هذا الإضعاف كمسار حتمي نحو علاقات ثانوية مجردة. ما نراه في مدينة الوادي هو" إعادة تشكيل "وليس مجرد إضعاف. العلاقات القرابية لم تمح، بل تخصصت وأصبح دورها أكثر تحديداً (المناسبات، شبكات الأمان في الأزمات)، بينما تراجعت عن مجالات أخرى (السكن المشترك، العمل المشترك، التحكم في اختيار شريك الحياة)

**2.ابن خلدون و"انحلال العصبية:"**تؤيد النتائج خلدون بشكل جزئي ومثير للاهتمام. فـ"انحلال العصبية" الذي تنبأ به في مرحلة الحضارة لم يصل إلى مرحلة "الانهيار"، بل إلى مرحلة" التسييل"، إذا جاز التعبير. لقد تحولت "العصبية" من رابطة دم صلبة إلى شبكة مرنة من المصالح والمنافع العاطفية والمادية .انحلت "العصبية" كبنية حاكمة لكل مناحي الحياة، لكنها قد تظل قوية كشبكة لأغراض محددة. وهذا يقودنا مباشرة إلى الدراسة الحديثة.

رابعاً: التكامل مع الدراسات المعاصرة

**1.دراسة هادفي تاج (2024) – السطحية والمصلحة :**هذه النقطة محورية. إن تحول العلاقات إلى "مبنية على السطحية والمصلحة" هو الاستجابة العصرية لشروط الحياة الحضرية .في المدينة، يتفاعل الفرد مع عدد هائل من الأشخاص. لا يمكن الحفاظ على كل العلاقات بنفس العمق. فتنشأ" علاقات أداء "تكون فعالة ومحددة

الهدف (تبادل الخدمات، الدعم المهني، العلاقات الجوارية العملية). هذه ليست "سطحية" بالمعنى السلبي فقط، بل هي آلية تكيف ضرورية مع تعقيدات الحياة الحضرية. القرابة نفسها لم تسلم من هذا المنطق، فأصبحت علاقاتها في كثير من الأحيان خاضعة لحساب التكلفة والمنفعة.

**استنتاج عام:**

تشير النتائج مجتمعة إلى أن العلاقات القرابية في مدينة الوادي تخضع لتحول ثلاثي الأبعاد:

1. تحول بنيوي :من الأسرة الممتدة إلى الأسرة النووية كوحدة سكنية واجتماعية أساسية.
2. تحول وظيفي :من شبكة شاملة للدعم المالي والعاطفي والاجتماعي إلى شبكة متخصصة تركز على الدعم العاطفي والمناسبات، بينما تتراجع وظائفها الاقتصادية والرعائية لصالح الدولة والسوق.
3. تحول قيمي :من علاقات تقوم على الواجب والتقاليد والولاء غير المشروط، إلى علاقات تميل أكثر إلى التبادل والمصلحة المتبادلة والاختيار الشخصي.

هذا التحول لا يعني "اختفاء" القرابة، بل يعني إعادة تشكيلها في مشهد اجتماعي جديد، حيث أصبح الفرد، وليس الجماعة، هو النقطة المركزية في بناء الشبكات الاجتماعية.

**مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:**

**أولاً: قراءة في دلالة الارتفاع النسبي:**

لا يعبر المتوسط المرتفع (2.66) عن قوة علاقات الجيرة بالمعنى التقليدي، بل عن قوة تحولها إلى نموذج علائقي جديد .هذا الارتفاع هو ارتطام ملموس بقيم المجتمع الحضري الحديث، حيث لم تضعف علاقات الجيرة، بل أعيد تشكيلها حول محور المنفعة والوظيفة .إنه انتصار لل"عقلانية "في تنظيم العلاقات اليومية، حيث حلّت" الكفاءة "محل" الفضيلة "كمعيار للتفاعل مع الجار.

**ثانياً: تشريح أولوية الأسس النفعية: تشيؤ الجار وتحويله إلى مورد**

إن بروز **الأسس النفعية (المتوسط 2.76)** كأهم محدد لا يعني أن السكان أصبحوا ماديين بحتة، بل يعني أن البيئة الحضرية تفرض منطقاً جديداً للتعامل. الجار في هذا النموذج لم يعد "الرفيق" أو "النسيب المحتمل"، بل تحول إلى:

- **مزود خدمة طارئ**:(جاري طبيب، جاري كهربائي، جاري لديه سيارة يمكن أن ينقل بها)
- **شريك أمن جماعي :**(مراقبة الشقة في فترة الغياب)
- **وسيلة لتقليل التكاليف**:( تبادل حراسة الأطفال، مشاركة شراء مستلزمات السكن بكميات)

هذا التحول يتوافق مع مفهوم" تسييل العلاقات الاجتماعية "عند زيجمونت باومان، حيث تصبح العلاقات سائلة، مؤقتة، وقابلة للقياس بالمنفعة. كما يعكس نظرية" تبادل المنافع "لجورج هومانز، التي ترى أن السلوك الاجتماعي هو نتيجة عملية تبادل تهدف إلى تعظيم المكافآت وتقليل التكاليف.

**ثالثاً: تحليل تأثير المتغيرات:**

إن التأثير القوي للمتغيرين (المستوى الاقتصادي، نوع السكن) ليس مجرد علاقة إحصائية، بل هو كشف عن البنى المادية الخفية التي تحكم التشكيل الاجتماعي:

- **المستوى الاقتصادي :**يكشف هذا المتغير عن الطبيعة الطبقية لعلاقات الجيرة الحضرية.
  - في الأحياء ذات المستوى الاقتصادي المتدني :قد تكون العلاقات النفعية قائمة على" تضامن البقاء – " تبادل خدمات بسيطة للتعويض عن نقص الموارد (الاعتماد على الجار في حل مشكلة مالية طارئة، مشاركة الطعام). النفعية هنا هي استراتيجية للتكيف مع الظروف الصعبة.
  - في الأحياء ذات المستوى الاقتصادي المرتفع :تكون العلاقات النفعية قائمة على" تبادل النخبة – "تبادل المعلومات، الاتصالات الاجتماعية المهمة، التوصيات لخدمات راقية. النفعية هنا هي استراتيجية لتعزيز المكانة وتوسيع الشبكات المؤثرة.
- **نوع السكن (تقليدي مقابل حديث) :**هذا هو المتغير الأكثر دلالة على تأثير" التخطيط العمراني "في صياغة العلاقات الاجتماعية.
  - **المنازل التقليدية / المنخفضة** :التصميم العمراني (وجود ساحات مشتركة، مداخل متقاربة، نوافذ مطلة على بعضها) يُجبر على نوع من التفاعل اليومي غير المخطط له، مما يخلق مساحة لعلاقات قد تتجاوز النفعية البحتة.
  - **المجمعات السكنية الحديثة والعمارات** :التصميم هنا (المصاعد، الممرات المنفصلة، الشقق المغلقة) يُفكك فرص التفاعل العفوي. العلاقة تتم عبر" وسيط( "إدارة العمارة، لوحات الإعلانات). هذا يخلق ما أشار إليه عالم الأنثروبولوجيا إدوارد هول بـ" الفقاعة الاجتماعية"، حيث يصبح الجار مجرد صوت خلف الجدار. النفعية هنا تصبح الشكل الوحيد العملي للتفاعل في غياب السياق العفوي لبناء الثقة.

**رابعاً: تفسير النتائج في ضوء النظريات**

**1.نظرية ويرث: من "البديل" إلى "النموذج المسيطر"**: لا تمثل النتائج مجرد تأكيد لويرث، بل **تطويراً** لها. فويرث رأى أن العلاقات الثانوية تحل محل الأولية. النتائج هنا تظهر أن علاقات الجيرة نفسها – التي كانت تعتبر من العلاقات الأولية – أصبحت علاقة ثانوية في جوهرها .لقد تم" توريث "علاقات الجيرة، أي إخضاعها لمنطق المدينة ذاته.

**2.دراسة ألفريدو سانشيز (2020): العمارة كعامل تفكيكي**:تدعم النتائج دراسة سانشيز بشكل لافت، ولكن يمكن تعميقها: إن "عدم كفاية" الفضاء الحضري للعلاقات القائمة على التعايش والثقة ليست صفة سلبية، بل هي نتيجة متعمدة للتصميم العمراني الحديث الذي يهدف إلى" إنتاج الخصوصية "كقيمة عليا. غياب المساحات المشتركة (كالساحات الداخلية) ليس إهمالاً، بل هو تصميم يخدم الفردية. في هذا الفراغ من الثقة التقليدية، تظهر" الثقة المؤسساتية "كبديل (الثقة في حارس العمارة، في نظام الأمن) والثقة النفعية القائمة على الأداء ("جارتي تحافظ على ابني جيداً، لذا أثق بها").

**استنتاج عام:**

ما تكشفه هذه الفرضية هو التحول الجذري في طبيعة العلاقة مع الجار:

- في **النموذج التقليدي** :الجيرة هي قيمة أخلاقية( مقدسة، مستمدة من الدين والعرف)، والجار هو" القريب الذي لم تلده أمك ."العلاقة شاملة، عاطفية، ومستقرة.
- **في النموذج الحضري الحديث** (كما في مدينة الوادي) الجيرة أصبحت خدمة قابلة للتفعيل والإيقاف حسب الحاجة. الجار هو" مزود خدمة محتمل ."العلاقة جزئية، عقلانية، ومؤقتة.

هذا التحول ليس بالضرورة "سلبياً"، بل هو تكيف ضروري مع تعقيدات الحياة الحضرية وضغوطها، حيث يصبح الحفاظ على علاقات عاطفية شاملة مع كل المحيطين مستحيلاً، فيتم اختزال التفاعل في أشكاله الأكثر كفاءة وتخصصاً.

**مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:**

**أولاً: قراءة شمولية التأثير:**

لا يعبر المتوسط المرتفع (2.69) والشمولية الواسعة للتأثير عن مجرد وجود تغير، بل عن طبيعة النظام الحضري نفسه كعامل تغيير جذري .المدينة هنا لا تقدم فقط خدمات جديدة، بل هي تخلق بيئة اجتماعية جديدة تفرض منطقاً وقِيَماً وسلوكيات مختلفة جوهرياً عن الريف. هذه الشمولية تؤكد أن التأثير لم يقتصر على فئة

محددة، بل طال النسيج الاجتماعي بأسره، مما يشير إلى أن التحضر هو قوة تسري بشكل أفقي وعمودي في جسد المجتمع.

**ثانياً: تفسير التباين (28.4%):**

إن تفسير نموذج الانحدار لـ 28.4% من التباين هو مؤشر بالغ الأهمية. فهو من ناحية يؤكد القوة التنبؤية الهائلة لمتغير الحياة الحضرية، مما يمنحه مكانة المحدد المركزي في عملية التغير الاجتماعي القائمة. ومن ناحية أخرى، فإن النسبة المتبقية (71.6%) التي لم يفسرها النموذج تفتح الباب لعوامل أخرى متشابكة، مثل:

- **العولمة والفضاء الرقمي :**كقنوات مستقلة لنقل القيم والأنماط الاستهلاكية.
- السياسات التعليمية والثقافية الحكومية.
- **التحولات الاقتصادية الكبرى** (الانتقال من اقتصاد زراعي إلى خدماتي).

هذا يضع "الحياة الحضرية" في موقع الوسيط الرئيسي أو الحاضنة التي تفعل هذه العوامل جميعاً، أكثر من كونها العلة الوحيدة.

**ثالثاً: من التحول الحتمي إلى الديناميكيات المعاصرة على ضوء نظرية ابن خلدون**

تشكل النتائج تأكيداً قوياً ولكنه تطويري لنظرية ابن خلدون. فانتقال المجتمع من "طبائع البداوة" (التضامن والتعاون القبلي) إلى "طبائع الحضارة" لم يعد يُفهم فقط على أنه تحول قيمي أخلاقي، بل كتحول في البنى الاجتماعية العميقة:

- من اقتصاد الكفاف إلى اقتصاد السوق :مما يغير علاقات الإنتاج والتبادل ويولد قيماً جديدة مثل المنافسة والفردية.
- من السلطة التقليدية إلى السلطة العقلانية :حيث تتراجع سلطة الشيخ أو كبير العائلة لصالح سلطة القانون والمؤسسة الحكومية والخبير.
- من الزمن الدوري إلى الزمن الخطي :حيث يحل منطق الدقة والمواعيد والجدولة (زمن المصنع والمكتب) محل زمن الفصول والظواهر الطبيعية.

ما نراه في مدينة الوادي هو" تجسيد معاصر "لأطروحة ابن خلدون، حيث لم يعد "التعاون" مبنياً على رابطة الدم، بل على التكامل الوظيفي في إطار تقسيم عمل اجتماعي معقد.

**رابعاً: التكامل مع الدراسات الحديثة:**

**1. دراسة – William Julius Wilson (2025) الاستراتيجيات التكيفية:** تدعم النتائج دراسة ويلسون بشكل عميق. "الديناميكيات الاجتماعية المعقدة" التي ينشئها التحضر تتطلب بالفعل استراتيجيات تكيفية، وهذا ما تفسره" التباينات في الاستجابات حسب المتغيرات الديموغرافية "التي أشارت إليها النتائج.

- الشباب يتكيفون بالانخراط في الثقافة الرقمية والبحث عن فرص في القطاعات الحديثة.
- كبار السن قد يتكيفون بالاحتماء بالهويات التقليدية أو الانخراط في أشكال جديدة من التجمعات (جمعيات المتقاعدين، نوادي المساجد).
- النساء تتكيفن مع الفرص الجديدة (التعليم، العمل) مع إعادة التفاوض على أدوارهن التقليدية.

هذا يظهر أن التغير ليس سلبياً، بل هو عملية تفاعلية ديناميكية بين قوى التحضر وقدرات الأفراد والجماعات على التكيف وإعادة التشكيل.

**2.دراسة مولاي محمد (2021) – التحضر كدافع أساسي:**تذهب نتائجنا إلى أبعد من تأكيد دراسة مولاي محمد. فالقول بأن التحضر هو "من الدوافع الأساسية للتغير" يصبح، في ضوء نتائجنا، إطاراً تفسيرياً شاملاً .الحياة الحضرية ليست مجرد دافع بين دوافع، بل هي السياق الحاضن والمشَكّل لمعظم عمليات التغير الأخرى. إنها المحرك الذي:

- يُفكك البنى التقليدية (مثل القرابة والجيرة التقليدية).
- يُؤسس لبنى جديدة (علاقات نفعية، أسرة نووية).
- يخلق حاجات وقِيَماً جديدة (الاستهلاك، الخصوصية، التطلعات الفردية)

**إستنتاج عام:**

تكشف الفرضية الرابعة أن الحياة الحضرية في مدينة الوادي تعمل كمحرك للتغير على ثلاثة مستويات مترابطة:

1. على المستوى البنيوي (الماكرو) :من خلال إعادة تنظيم الفضاء (العمارات، الشوارع، الأسواق) والاقتصاد (وظائف جديدة، قطاع خدمات) والعلاقات الاجتماعية (من شبكات الدم إلى شبكات المصالح).
2. على المستوى الثقافي–القيمي (الميزو): من خلال ترسيخ قيم الفردية، والعقلانية، والاستهلاك، والمساواة النسبية بين الجنسين.

3. على المستوى النفسي-السلوكي (الميكرو): من خلال تغيير أنماط التفكير (التخطيط طويل المدى، تقبل الاختلاف)، والسلوكيات اليومية (اللباس، الغذاء، الترفيه).

هذا التحول متعدد المستويات يؤكد أن المدينة ليست مجرد مكان جغرافي، بل هي ظاهرة اجتماعية شاملة تعيد صياغة الإنسان والمجتمع في آن معاً، وهو ما يجعلها الرافد الأهم والأكثر جذرية للتغير الاجتماعي في العصر الحديث.

**مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:**

**أولاً: فك شفرة الانزياح:**

لا يعبر المتوسط المرتفع (2.72) عن مجرد تغير في السلوك العلائقي، بل عن انزياح جوهري في البنية الاجتماعية والهوية الفردية" .تجاوز العلاقات التقليدية" هو في جوهره عملية انتقال من" مجتمع المصير – "حيث تُفرض على الفرد شبكة علاقات محددة سلفاً بالولادة والقرابة – إلى" مجتمع الاختيار – "حيث يبني الفرد شبكته الخاصة بناءً على اهتماماته الشخصية وقيمه ومنافعه. هذا الانزياح هو أحد أعمق تجليات التحديث الاجتماعي، حيث يصبح الفرد هو" منتج سيرته الذاتية "وعلاقاته، وليس مجرد وارث لها.

**ثانياً: تفكيك التفاوت:**

إن التفاوت حسب (العمر، التعليم) ليس مجرد اختلاف في الدرجة، بل هو كشف عن الآليات التفاضلية التي يتم من خلالها تفعيل عملية "التجاوز:"

- **العمر**: الصراع الأخلاقي بين الأجيال
  - **كبار السن** :يعيشون حالة من" الاغتراب العلائقي ."الشبكات التي كانت تشكل مصدر هويتهم وأمنهم تتهاوى. إنهم ينظرون إلى "التجاوز" على أنه" خيانة "للقيم والتضامن التقليدي، مما يولد لديهم شعوراً بالفقدان والقلق الأخلاقي.
  - **الشباب** :لا يرون في العلاقات التقليدية "قيمة" يجب الحفاظ عليها بقدر ما يرونها" قيوداً "تُعيق تحقيق الذات. بالنسبة لهم، "التجاوز" هو" تحرر "وشرط أساسي للاندماج في العالم الحديث. إنهم يبنون هويات "سائلة" قابلة للتشكل حسب السياق (الجامعة، العمل، الاهتمامات) وليس حسب الانتماء الثابت.
- **التعليم**: محرك التفعيل النقدي يمثل التعليم" أداة التحرر "الرئيسية من سطوة الشبكات التقليدية. من خلاله:

- **يتوسع الأفق :**يطلع الفرد على نماذج حياة وعلاقات بديلة خارج نطاق بيئته المحلية.
- **تتغير المعايير** :تصبح الكفاءة والثقافة المشتركة معايير للصداقة بدلاً من قرابة الدم.
- **يُكتسب رأس المال الثقافي** :الذي يمكن استثماره لبناء شبكات جديدة في سوق العلاقات الأوسع.

**ثالثاً: تفسير التباين (32.5%)**

إن تفسير 32.5% من التباين – وهي نسبة عالية نسبياً في الدراسات الاجتماعية – يشير إلى قوة دفع هائلة لعملية التجاوز، مما يجعلها واحدة من أبرز السمات البنيوية للمجتمع الحضري في مدينة الوادي. ومع ذلك، فإن النسبة المتبقية (67.5%) تُظهر أن هذه العملية ليست كلية ولا حتمية. فهناك" جيوب مقاومة" و"استمرارية خفية "للعلاقات التقليدية، قد تتجلى في:

- **فترات الأزمات** :حيث يلجأ الأفراد مجدداً لشبكات القرابة كملاذ أخير.
- **المناسبات الكبرى( الأعراس، الوفيات)**: التي تظل مجالاً لتفعيل العلاقات التقليدية وإظهارها.
- **الاستمرار العاطفي** :حيث تظل الروابط العاطفية مع الأسرة المقربة قوية حتى في ظل تبني أنماط علاقاتية جديدة.

**رابعاً: تفسير النتائج على ضوء النظريات**

تمثل النتائج تجسيداً عملياً لنظرية ويرث، ولكنها تظهر أن "الاستغناء عن العلاقات مع الأقارب" لم يكن استغناءً تاماً، بل هو" استغناء وظيفي انتقائي ."لم يتم التخلي عن الأقارب، بل تم إعادة تموضعهم في الخريطة العلائقية للفرد:

- من موقع المركز الذي يتحكم في جميع مناحي الحياة.
- إلى موقع الشريك في شبكة أوسع، يتعامل معهم الفرد في مجالات محددة (الدعم العاطفي، المناسبات) بينما يستغني عنهم في مجالات أخرى (الترفيه، الشراكات الاقتصادية، الصداقة الحميمة).

**خامساً: التكامل مع الدراسات الحديثة**

**1.دراسة هادفي تاج (2024) – النفعية والشخصية:** تدعم النتائج هذه الدراسة بشكل عضوي. إن "النفعية" و"الشخصية" هما الوجهان لنفس العملة" :عقلنة الحياة الاجتماعية ."ففي المدينة، حيث الوقت مورد نادر والتفاعلات كثيرة، تصبح النفعية (التركيز على النتائج العملية) والشخصية (التركيز على التوافق الفردي) آليتين للتصفية والترشيح تسمحان للفرد بإدارة "ميزانيته العلائقية" المحدودة بكفاءة عالية.

**2.دراسة:- Andie Bandile (2020)** تكشف نتائجنا عن الجانب الآخر "الإيجابي" – إن جاز التعبير – للتجزئة التي أشارت إليها باندیل. فـ"تجزئة الشبكات الاجتماعية التقليدية" لم تؤد فقط إلى الضعف، بل أدت أيضاً إلى" تحرير الفرد "من الاحتكار العلائقي للقرابة. هذه التجزئة سمحت بظهور" شبكات متعددة ومتخصصة :"شبكة للأصدقاء، شبكة للزملاء، شبكة للجيران، وشبكة للأقارب. كل شبكة تقدم نوعاً مختلفاً من الدعم والهوية، مما يخلق" هوية سائلة "ومركبة للفرد الحضري.

**استنتاج عام:**

ما تكشفه الفرضية الخامسة هو أن عملية التحضر في مدينة الوادي لم تكن مجرد تغير في نمط السكن أو الخدمات، بل كانت عملية ولادة اجتماعية لـ" الفرد "ككيان مستقل نسبياً عن الجماعات الأولية. هذا التحول يتجلى في:

- الانتقال من الولاء المفروض إلى الاختيار المبرر.
- الانتقال من العلاقات الشاملة إلى العلاقات الجزئية والمتخصصة.
- الانتقال من الاعتماد الكلي إلى الاعتماد المتباين والمتشعب.

هذا لا يعني انعدام القيمة للعلاقات التقليدية، بل يعني أنها فقدت احتكارها لتنظيم الحياة الاجتماعية، لتصبح واحدة من عدة خيارات في "سوق العلاقات" المفتوحة التي يتنقل فيها الفرد الحضري بدرجة عالية من الحرية والاختيار الشخصي، مساهماً بذلك في إعادة تشكيل المشهد الاجتماعي من جذوره.

**مناقشة الفرضية العامة – تأثير التحضر على العلاقات الاجتماعية**

**النتائج الإحصائية الرئيسية:**

- تأكيد جميع الفرضيات الجزئية بدلالة إحصائية عالية
- تأثير متباين للمتغيرات الديموغرافية
- اتساق داخلي عالٍ لجميع المقاييس

**المناقشة السوسيولوجية العامة:**

تشكل النتائج العامة تأكيداً متكاملاً للنموذج الخلدوني للتطور الاجتماعي، حيث يمكن رصد الانتقال من مرحلة البداوة إلى الحضارة في تحولات العلاقات الاجتماعية بمدينة الوادي. فكما تنبأ ابن خلدون بـ"انحلال العلاقات الاجتماعية" في مرحلة الحضارة، نجد أن التحولات الملاحظة تمثل صورة معاصرة لهذه النظرية.

**دراسة لويس ويرث** حول "الحضرية كأسلوب للحياة" تجد تأييداً قوياً في النتائج، خاصة في:

- ضعف الروابط القرابية (المتوسط 2.39)
- بروز العلاقات النفعية (المتوسط 2.76)
- تحول القيم الاجتماعية (المتوسط 2.73)

**الدراسات المحلية** (بوزيد 2016، مولاي 2021، هداجي 2023، هادفي 2024) تشكل معاً إطاراً تفسيرياً متماسكاً للنتائج، حيث تظهر أن:

- التحضر يؤدي إلى تحول في العلاقات وليس اختفاءها الكامل
- استمرارية العناصر التقليدية في صيغ متحولة
- بروز أنماط علاقات جديدة قائمة على الاختيار والمصلحة

**الدراسات الدولية** (Alfredo 2020, Andie 2020, Wilson 2025) تثبت أن تجربة مدينة الوادي ليست فريدة، بل هي جزء من ظاهرة عالمية لتحول العلاقات الاجتماعية في السياق الحضري، مع احتفاظها بخصوصيات محلية.

**استنتاج عام:**

تشكل نتائج هذه الدراسة تأكيداً ميدانياً متكاملاً للنظريات الكلاسيكية والمعاصرة في سوسيولوجيا التحضر، حيث تظهر أن مدينة الوادي تشهد عملية تحول اجتماعي عميق تعيد فيها صياغة العلاقات الاجتماعية وفق معايير حضرية حديثة، مع الاحتفاظ ببعض العناصر التقليدية في صيغ متكيفة.

هذا التحول ليس مجرد تغير سطحي في الممارسات، بل هو إعادة هيكلة للبنى الاجتماعية ذاتها، مما يؤكد رؤية ابن خلدون حول الطبيعة التحويلية الشاملة للتحضر كعملية اجتماعية كبرى.

**خلاصة الفصل الثاني**

تناول الفصل جانبا ميدانيا لموضوع الدراسة، من خلاله نستنتج أن العلاقات الاجتماعية خاصة علاقتي الجيرة والقرابة تتأثران بفعل عملية التحضر ذات الصلة بالعوامل لمادية والنفسية المتشعبة المؤشرات التي قد يكون سببها طبيعة السكن وطبيعة المنطقة والظروف المادية المصاحبة، أو تلك التي تشتمل على العوامل الثقافية أو الاقتصادية أو الاجتماعية للأفراد، فمن خلال تداخل تلك العوامل تنشأ العلاقات الاجتماعية في شكل معين، أين يحتمل أن تعود بالسلب في تشكل طبيعتها متماسكة أو متلاشية.

ونظرا لأن أحد أهم خصائص المجتمعات الصفة الديناميكية والتي تم تبنيها محليا من خلال انشاء الأحياء الحضرية الجديدة نجد أن التحضر يعتبر العامل الرئيسي في التأثير على تلك العلاقات، لما له من تأثير مترامي الأبعاد (سوسيولوجي-سايكولوجي-اقتصادي-ثقافي...) خاصة إذا صاحبته الديناميكيات الاجتماعية المعاصرة، وهو ما يوازيه أن مدينة الوادي تتحول حضريا بشكل متسارع نظرا للتطبيق الفعلي لمخطط شغل الأراض ومخطط التهيئة والتعمير الذي سجلت فيه إضافة نوعية في قطاع السكنات من هذا النمط التي تعتبر السبب الأول في تجسيد عملية التحضر فينتج عنها التغير في أنماط العلاقات الاجتماعية.

# الخاتمة

بما أن المجتمع يتكون من الجوانب المادية، وكدا اللامادية التي تشتمل على التفاعل بين الأفراد والجماعات داخله، فهي حتمية للديناميكا الاجتماعية التي تؤثر في مكوناته سلبا أو إيجابا، فالمجتمع الجزائري شأنه شأن المجتمعات الأخرى وعلى مر العصور شهد تحولات في المجالات على رأسها التحولات الاجتماعية، وقد اختلف ذلك من منطقة إلى أخرى داخله نظرا للمساحة الجغرافية التي تحتلها الجزائر، على غرار مجتمع مدينة الوادي الذي مسته تلك التحولات نتيجة الآثار التي تركتها على واقعه الاجتماعي خاصة على مستوى علاقتي الجيرة والقرابة لتحاول الدراسة الاجابة عن التساؤل الرئيس المتمثل في ما أثر التحضر على أنماط العلاقات الاجتماعية من وجهة نظر الأسرة بمدينة الوادي؟

في خضم ذلك تناول البحث استكشاف التغير الذي طرأ على أنماط العلاقات الاجتماعية في ظل عملية التحضر، العملية التي تتولد عنها الحضرية، فهي الأسلوب الذي من خلاله يمارس السكان الحضر حياتهم، وذلك على مستوى مدينة الوادي لمتغيري القرابة والجيرة.

اختيار حي 650 مسكن بالمدينة كمجال مكاني تجرى فيه الدراسة الميدانية جاء لاستكشاف واقع تلك العلاقات نظرا لحداثة نشأته كوعاء عمراني جديد بالمجتمع السوفي، فقد كان لهذا النمط أثر كبير في تغيير بين الأفراد، نظرا لما آل إليه من تحول في القيم والأعراف والعادات والتقاليد والممارسات والسلوكيات والمواقف على مستوى الأسرة الجزائرية المتكون منها هذا المجال الحضري، ليمس بذلك جل المتغيرات ذات الصلة بالحياة الريفية أو الحياة الحضرية المرتبطة بالأنماط الريفية.

ولنكون من بين المساهمين في الدراسات التطورية للمجتمع الحضري بمدينة الوادي، وأولهم بحي 650 مسكن على وجه الخصوص توصلنا من خلال الدراسة إلى أن الحضرية خلفت تغيرا في أنماط العلاقات الاجتماعية على مستوى الجيرة والقرابة عبرت عنه نتائجها استنادا الى الفرضيات التي بنيت عليها فكانت كالتالي:

- بصفة عامة اشارت النتائج إلى أن عملية التحضر كان تأثيرها أكثر وضوحاً على علاقات الجوار مقارنة بالعلاقات القرابية، فالقرابية حافظت على وجودها لكن بتغير في الطبيعة أما الجوار شهدت تحولاً جذرياً نحو العلاقات الاختيارية والمصلحية.
- أما على وجه الخصوص تعكس النتائج طبيعة التحضر المادي في مدينة الوادي كعملية ناجحة نسبياً، لكنها تظهر تمايزاً في التقدير والتأثر حسب الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية للأسر ما يحقق الفرضية الأولى.

- تعكس النتائج عملية تحول في العلاقات القرابية في مدينة الوادي وليس اختفاءها الكامل، فمع ظهور أنماط حضرية جديدة تتكيف العلاقات القرابية وتتخذ أشكالاً جديدة تتلاءم مع متطلبات الحياة العصرية، مع الحفاظ على جوهرها القيمي والمعنوي.

ما يوضح أن عملية التحضر في مدينة الوادي أدت إلى إعادة تشكيل العلاقات القرابية وليس اختفاءها، وهو ما يحقق الفرضية الثانية.

- تعكس النتائج تحولا في مفهوم علاقات الجيرة في مدينة الوادي، حيث لم تعد تقوم على الأسس التقليدية (القرب المكاني، الروابط العائلية) بل أصبحت تخضع لاعتبارات عقلانية ونفعية تعكس طبيعة المجتمع الحضري الحديث وتأثيرات العولمة والتحولات الاقتصادية والاجتماعية.

ما يوضح أن علاقات الجيرة في مدينة الوادي تخضع لإعادة هيكلة عميقة تتجاوز الشكل الظاهري لتطال الأسس والمرتكزات التي تقوم عليها، وهو ما يمثل سمة أساسية من سمات التحضر المعاصر في المدينة الجزائرية وهو ما يحقق الفرضية الثالثة.

- الحياة الحضرية تمثل رافداً مركزياً للتغير الاجتماعي في مدينة الوادي، حيث تعمل كقوة ديناميكية تعيد تشكيل العلاقات الاجتماعية على مستوى القرابة والجوار. هذا التغير ليس سطحياً بل يشمل البنى العميقة والقيم والمعايير والأنماط السلوكية، مما يعكس الطبيعة التحويلية الشاملة للتحضر كعملية اجتماعية كبرى.

ما يثبت أن التحضر في مدينة الوادي ليس مجرد تحول في الشكل العمراني، بل هو عملية تحول اجتماعي شاملة تعيد صياغة النسق الاجتماعي بكل ما يحقق الفرضية الرابعة

- مدينة الوادي تشهد تحولاً اجتماعياً عميقاً يتجاوز الشكل الظاهري ليطال الأسس التي تقوم عليها العلاقات الاجتماعية، وهو ما يؤكد نظريات التحديث والتحضر التي ترى في المدينة فضاءً لإعادة تشكيل البنى والعلاقات الاجتماعية وفق معايير العصر الحديث الامر الذي يحقق الفرضية الخامسة للدراسة.

تشابهت نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة في كثير من المواضع، إلا أن هناك اختلاف في حدودها المكانية والزمانية والبشرية والطبيعية ما يفسح المجال للحصول على نتائج فيها بعض الاختلافات عن تلك الدراسات السابقة كما تعتبر هذه النتائج إضافات لسلسلة الأبحاث السوسيوحضرية في مجال العلاقات الاجتماعية.

عليه تجدر الاشارة الى التطرق الى بعض التوصيات بالخصوص كآفاق مستقبلية للموضوع ترتكز أساسا بالاستمرارية الدائمة في البحث عن الظواهر الاجتماعية ذات الصلة بالتحضر والعلاقات الاجتماعية في مجالاتها

المختلفة، لمواكبة التغيرات الجزئية للتمكن من ايجاد الحلول الدورية والحد من فجوة الرابط الاجتماعي الذي يعتبر أساس استمرار المجتمع.

## قائمة المراجع والمصادر:

**أولاً: الكتب والمراجع العامة**


1. أسامة ربيع، و أمين سليمان. (2007). التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS. القاهرة: المكتبة الأنجلومصرية.
2. بشير سعد زغلول. (2003). دليلك إلى البرنامج الإحصائي SPSS. العراق: المعهد الوطني للتدريب والبحوث الإحصائية.
3. حافظ فوزي حبيب. (2004). القياس وتطبيقاته في البحوث الميدانية. جدة، السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية.
4. رشوان عبد الحميد حسين. (2004). دور المتغيرات الاجتماعية في التنمية الحضرية. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
5. سامي ملحم، و آخرون. (2000). مناهج البحث في التربية وعلم النفس (ط1). عمان، الأردن: دار المدينة.
6. سعد سلمان المشهداني. (2019). منهجية البحث العلمي (المجلد الأول). عمان، الأردن: دار أستمة للنشر والتوزيع – نبلاء ناشرون وموزعون.
7. صلاح الدين شروخ. (بلا تاريخ). منهجية البحث العلمي. باتنة، الجزائر: مطبعة الشهاب.
8. عبيدات محمد، و آخرون. (1999). البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات (ط2). عمان: دار وائل للنشر.
9. عمار بوحوش، و محمد محمود الدينات. (1995). تقنيات ومناهج البحث العلمي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
10. عمر محمد زيان. (1987). البحث العلمي مناهجه وتقنياته. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
11. محمد الصاوي، و محمد مبارك. (1992). البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته (ط1). القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
12. موريس أنجرس. (بلا تاريخ). منهجية البحث في العلوم الإنسانية: تدريبات علمية. (ترجمة: بوزيد صحراوي، كمال بوشرف، سعيد سبعون، و مصطفى ماضي). الجزائر: دار القصبة للنشر.


**ثانياً: المقالات العلمية في المجلات**

**1.** ابراهيم يحياوي. (28 مارس، 2021). الدراسات السابقة وأهميتها وكيفية توظيفها في العلوم الاجتماعية. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، ص 03.

**2.** أحمد سعودي. (30 جوان، 2021). فكرة الدولة ونشأتها عند عبد الرحمان ابن خلدون. مجلة العلوم الإنسانية والحضارة، ص 27-28.

**3.** الزهرة الأسود. (01 نوفمبر، 2021). المفاهيم والمتغيرات في البحث العلمي. مجلة المجتمع والرياضة، (5)، ص 277.

**4.** انعام علي توفيق الشهربلي، و فارس دريدح منصور. (بلا تاريخ). الفرضيات في البحث العلمي ومدى استجابتها للمتغيرات والمعايير القياسية (دراسة تحليلية). مجلة كلية الآداب، (99)، ص 232.

**5.** بختة بن فرج الله. (مارس، 2017). إسهامات ابن خلدون في بناء نظرية اجتماعية عربية. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، ص 12.

**6.** توفيق مالك شليح. (2015). التحضر والمشكلات الاجتماعية. مجلة الحوار الثقافي (ربيع وصيف 2015)، ص 213.

**7.** ثاقب الثاقب فهد. (شتاء، 1989). التحضر وأثره على البناء العائلي وعلاقة العائلة بالأقارب في العالم العربي. مجلة العلوم الاجتماعية، (14)، ص 209.

**8.** عبد الجليل طواهر، و عبد الباسط ميدون. (13 أبريل، 2022). الدراسات السابقة في البحوث العلمية. مجلة القبس للدراسات النفسية والاجتماعية، ص 02.

**9.** علي بوزيد. (09 يونيو، 2016). التغير في العلاقات الاجتماعية داخل البيئة العمرانية الجديدة بمدينة أدرار. مجلة الحقيقة، ص 375-398.

**10.** نتيجة جيماوي. (2017). العلاقات القرابية لأفراد الأسرة الحضرية في ظل التغير. مجلة التغير الاجتماعي والعلاقات العامة في الجزائر، ص 282.

**11.** نورية سوالمية. (نوفمبر، 2016). نحو نظرية جديدة للروابط الاجتماعية بين إسهامات ابن خلدون والمدارس الغربية. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، (19)، ص 160-161.

**12.** عبد الرحمان ابن خلدون. (بلا تاريخ). تاريخ ابن خلدون: العبر وديوان المبتدأ والخبر. (أبو صهيب الكرمي، المحرر). بيت الأفكار الدولية.

**13.** Andie Bandile .(26 يونيو، 2024). The Effect of Urbanization on Community Social Networks and Support Systems. International Journal of Humanity and Social Science ، (3)، ص 47-54.

**14.** Sánchez Carballo Alfredo, J. Noda Ramírez Eder و ،Rodríguez Martínez Adrián (25 . فبراير، 2020). Relaciones Sociales en el Espacio Urbano en el Pueblo de Santa Fe, Ciudad de México. Athenea Digital. ، (20)، ص 10-27

**15.** William Julius Wilson, Loïc Wacquant و ،Raewyn Connell .(25 فبراير، 2025) . Urbanization and Its Impact on Social Relationships: A Comprehensive Analysis. International Journal of Sociology Civics Research. ، ص 13-14

**16.** William, F. K .(بلا تاريخ). Assimilating Mediating and Moderating Variables in. International Journal of Research Publications. ، ص 274

**ثالثاً: الرسائل الجامعية وأطروحات الدكتوراه**

**1.** أحمد هداجي. (2023). التحضر وأثره في تغيير العلاقات الاجتماعية (دراسة حالة المدينة الجديدة الشيخ سيدي محمد بلكبير – أدرار). أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أدرار.

**2.** تاج الدين هادفي. (2024). الثقافة الحضرية وعلاقتها بواقع العلاقات الاجتماعية في الوسط الحضري (دراسة ميدانية بحي 08 ماي 1945 – الوادي). أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الوادي.

**3.** حميدة بريكة. (2018/2017). عمل المرأة في المجتمع الحضري وانعكاساته على الأسرة الجزائرية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر.

**4.** صباح غربي علي. (2004). العائد التنموي لمؤسسات التكوين المهني. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بسكرة.

**5.** فواز عبيدي. (2023). تغير علاقات الجيرة بالمدن الجديدة بالجزائر (دراسة ميدانية بالمدينة الجديدة دراع الريش – عنابة). أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة برج بوعريريج.

**6.** محمد مولاي. (2021). ظاهرة التحضر في القصر وتأثيرها على شكل العلاقات الاجتماعية (دراسة ميدانية لقصر أظوى – أدرار). أطروحة دكتوراه، جامعة أدرار.

**رابعاً: المراجع الإلكترونية**

مستودع مركز أبحاث هانا هةلبورن غراي للمجموعات الخاصة. (2006). [University of Chicago Library](https://www.lib.uchicago.edu/e/scrc/findingaids/view.php?eadid=ICU.SPCL.WIRTH&q=%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B6%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D9%83%D8%A3%D8%B3%D9%84%D9%88%D8%A8+%D9%84%D9%84%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9). تاريخ الاسترداد 12 أكتوبر، 2025.

# الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع

**الملحق رقم (01): استمارة أطروحة دكتوراه قبل التحكيم**

الشعبة: علم الاجتماع

التخصص: علم الاجتماع الحضري

## التغير في العلاقات الاجتماعية
## في ظل عملية التحضر

إعداد الطالب: ناصر بلعلوي

إشراف: أ د بلال بوترعة

معلومات المحكم

| اسم المحكم | لقب المحكم | الكلية | التخصص العلمي | القسم | الجامعة |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | |

السنة الجامعية: 1446-1447 هـ / 2024-2025 م

**البيانات الأولية**

- **الجنس :** ذكر ☐ أنثى ☐
- **المكانة في الاسر:** أب ☐ ام ☐ بنت ☐ ولد ☐ أخرى ☐
- **المستوى التعليمي :** ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐ أخرى ☐
- **نوع الاسرة :** نووية ☐ ممتدة ☐
- **طبيعة العمل:** موظف ☐ أعمال حرة ☐ بطال ☐
- **طبيعة الموطن الأصلي:** ريفي ☐ حضري ☐
- **طبيعة السكن:** ملك ☐ ايجار ☐
- **سبب السكن في الحي:** استفادة☐ظروف عمل☐الرغبة في نمط السكن☐نظرا لحداثة المسكن☐
- مدة الإقامة في الحي :.....
- نوع الجيران: أبناء من الحي القديم ☐ زملاء العمل ☐ جيران مختلطين ☐ غير ذلك ☐

| **المحور الأول: أثر عملية التحضر على العلاقات الاسرية من وجهة نظر الاسرة في مدينة الوادي** | | | | |
|---|---|---|---|---|
| الرقم | العبارة | موافق | غير موافق | محايد |
| 01 | انتج التحضر اهتمامات واشغال قللت أوقات الاتصال بين افراد الاسرة الواحدة | | | |
| 02 | ضغوط الحياة الحضرية تسبب في اغتراب افراد الاسرة عن بعضهم البعض | | | |
| 03 | انتقال الاسر للحياة الحضرية اضعف صلة علاقاتهم القرابية | | | |
| 04 | تسببت عملية التحضر في اعادت بناء العلاقة بين الزوج والزوجة | | | |
| 05 | تسببت عملية التحضر في اعادت تشكيل علاقة الأبناء بالآباء | | | |
| 06 | ساهمت الأنماط السكنية الحضرية في استقلالية الافراد عن العائلة الكبيرة | | | |
| 07 | ثقافة التقليد في الاحياء الحضرية اضعفت السلطة الابوية | | | |
| 08 | الالتزامات المهنية التي تنتجها الحياة الحضرية في المدينة تؤثر على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة الواحدة. | | | |
| 09 | ساهمت عقلية المدينة في الاحياء الحضرية في اضعاف الرقابة الاسرية على أبناها | | | |
| 10 | تنتج الحياة الحضرية تنوع حاجيات الأفراد داخل الأسرة مما يؤثر على العلاقة بينهم | | | |
| 11 | الاستخدام الواسع للتكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي في الحياة الحضرية أنتج أسرا رقمية بديلة اثرت على العلاقات التقليدية للأسرة | | | |
| 12 | غير التحضر طريقة الاتصال العائلي | | | |
| 13 | طبيعة وضغوط العمل في الوسط الحضري يجعلك تتعود على حياة تقل فيها العلاقة الأسرية | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 14 | يؤثر التحضر سلبا على العملية الاتصالية بين أفراد الأسرة | | | |
| 15 | يقلل التحضر من السلوك التعاوني بين أفراد الأسرة الممتدة الواحدة (المناسبات–الجوانب المادية–الجوانب المعنوية) | | | |
| 16 | أعادت الحياة الحضرية والتزاماتها بناء رزنامة الزيارات الأسرية | | | |
| **المحور الثاني: أثر عملية التحضر على العلاقات القرابية من وجهة نظر الأسرة في مدينة الوادي** | | | | |
| الرقم | العبارة | موافق | غير موافق | محايد |
| 17 | يؤثر التحضر على هيكلة الأسرة ونمطها وبالتالي على العلاقات القرابية | | | |
| 18 | الحضرية نقلت بعض السلوكيات والممارسات الاتصالية التقليدية بين الأقارب من الواقع الى بديل افتراضي | | | |
| 19 | تبني عقلية التحضر قلل سلطة ودور الأقارب (عم –خال ) في عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء | | | |
| 20 | انتجت الحياة الحضرية غياب الاسرة عن بعض المواقف القرابية ( الأعراس– الأعياد– المآتم...) | | | |
| 21 | ساهمت الحياة الحضرية في إعادة انتاج النظرة للزواج الداخلي وباعدت بين الأسر المتقاربة في الدم | | | |
| 22 | تنوع الجماعات الاجتماعية في الحياة الحضرية يشجع على الزواج الخارجي وتكوين علاقات قرابية أخرى خارج نطاق العائلة | | | |
| 23 | الانصهار في عادات وتقاليد جديدة تنتجها الحياة الحضرية يفصلك عن عاداتك وتقاليدك كروابط قرابية (عادات الختان وعادات الأفراح وأحزان...الخ ) | | | |
| 24 | تتسع علاقات القرابة في الحياة الحضرية لتضم علاقات اجتماعية جديدة (عمل– زمالة– صداقة...الخ) | | | |
| 25 | تنتج عملية التحضر وتبني عقلية الاخر المتحضر الميل نحو الفردانية الاسرية (المصلحة الشخصية) | | | |
| 26 | انتقال الاسرة للحي الحضري فرض عليها تكوين علاقات جديدة غير قرابية | | | |
| 27 | نمط السكن الحضري جعلك تستحسن قلة الزيارات القرابية | | | |
| 28 | تنوع الجماعات الاجتماعية في الحياة الحضرية يشجع على الزواج الخارجي وتوسيع شبكة القرابة خارج العائلة | | | |
| 29 | نمط الحياة الحضرية أعاد تشكيل مفهوم القرابة لديك | | | |
| 30 | نمط العيش في الأوساط الحضرية حتم تنازلك عن بعض حقوقك تجاه الأقارب كاللوم – عدم الزيارة أو المشاركة في بعض المواقف..... | | | |
| 31 | التزامات الحياة الحضرية – من عمل وبعد جغرافي– عودك على تقزيم واجباتك تجاه الأقارب | | | |
| 32 | عملية التحضر اضعفت مكانتك في الدائرة القرابية | | | |
| 33 | نمط الحياة الحضرية قلل من التعاطف مع اقاربك | | | |
| 34 | حياتك الحضرية حصرت علاقتك في اسرتك المباشرة (اب –اخوة– اخوات) | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 35 | تغير طبيعة عملك في الوسط الحضري ساعدك على تكوين علاقات خارج الاطار القرابي | | | |
| 36 | عملية التحضر جعلتك تكون علاقات قرابية اجتماعية أخرى<br>(تطلق كلمة ابي –أمي–خالتي–عمي–عمتي– اخي –ابن عمي....) على من لا قرابة لك بهم | | | |
| **المحور الثالث: أثر عملية التحضر على العلاقات الاجتماعية من وجهة نظر الأسرة في مدينة الوادي** | | | | |
| الرقم | العبارة | موافق | غير موافق | محايد |
| 37 | نمط السكن الحضري أعاد بناء علاقات الجيرة بين الاسر | | | |
| 38 | عملية التحضر جسدت مقولة:(جاري أنت في حالك وانا في حالي) | | | |
| 39 | عقلية التحضر حتمت على الاسرة بناء علاقات اجتماعية جديدة تتناسب مع التغيرات الاجتماعية والثقافية في الوسط الحضري | | | |
| 40 | صخب الحياة الحضرية وفوضاها انتج تقوقع الاسر على نفسها<br>(اخطى راسي واضرب) | | | |
| 41 | تنوع الجماعات الاجتماعية وزيادة عدد الساكنة في الأوساط الحضرية انتج انعدام الثقة والخوف من الاخر | | | |
| 42 | الحياة الاجتماعية الحضرية واللاتجانس انتج الجفاء بين الجيران | | | |
| 43 | تنعكس عقلية التحضر انعكست سلبا على عمليات التضامن بين الجيران | | | |
| 44 | عقلية التحضر ألزمت الاسر الحياد في الافراح والمآتم والمناسبات التي يعيشها الحي | | | |
| 45 | نمط السكن الحضري حصر علاقات الجيرة في التفاعل في فضاء الحي | | | |
| 46 | عملية التحضر جعلتك تهجر جيرانك في حييك القديم وتنساهم | | | |
| 47 | طول مدة إقامة الاسرة في الحي الحضري تساعدها على تكوين علاقات مع الجيران | | | |
| 48 | الحياة الحضرية تجعلك تنظر للجار نظرة منفعة | | | |
| 49 | تفادي للمشاكل مع الجيران في الحياة الحضرية يحتم تقلل الزيارة بينهم | | | |
| 50 | الحياة الحضرية أبرزت تضامنا جواريا على حساب التضامن القرابي والأسري | | | |
| 51 | نمط السكن الحضري قد يكون سببا في حدوث مشاكل مع الجيران | | | |
| 52 | تبرز الحياة الحضرية اختلافات ثقافية تؤثر على علاقات الجيرة | | | |
| 53 | تقل عمليات التبادل الاجتماعي (الزيارات–الاكل–التضامن) بين السكان الحضر | | | |

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع

**الملحق رقم (02): تحكيم استمارة أطروحة دكتوراه من طرف الدكتور خالد قريشة**

الشعبة: علم الاجتماع

التخصص: علم الاجتماع الحضري

# التغير في العلاقات الاجتماعية
# في ظل عملية التحضر

إعداد الطالب: ناصر بلعلوي

إشراف: أ د بلال بوترعة

معلومات المحكم

| اسم المحكم | لقب المحكم | الكلية | التخصص العلمي | القسم | الجامعة |
|---|---|---|---|---|---|
| خالد | قريشة | العلوم الاجتماعية والانسانية | علم النفس | علم النفس | الوادي |

السنة الجامعية: 1446-1447 هـ / 2024-2025 م

**البيانات الأولية**

- **الجنس** : ذكر ☐ أنثى ☐

- **المكانة في الاسر:** أب ☐ ام ☐ بنت ☐ ولد ☐ أخرى ☐
- **المستوى التعليمي** : ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐ أخرى ☐
- **نوع الاسرة :** نووية ☐ ممتدة ☐
- **طبيعة العمل:** موظف☐ أعمال حرة ☐ بطال☐
- **طبيعة الموطن الأصلي:** ريفي ☐ حضري ☐
- **طبيعة السكن:** ملك ☐ ايجار ☐
- **سبب السكن في الحي:** استفادة☐ ظروف عمل☐الرغبة في نمط السكن☐نظرا لحداثة المسكن☐
- مدة الإقامة في الحي :.....
- **نوع الجيران:** أبناء من الحي القديم ☐ زملاء العمل ☐ جيران مختلطين ☐ غير ذلك ☐

| **المحور الأول: أثر عملية التحضر على العلاقات الاسرية من وجهة نظر الاسرة في مدينة الوادي** | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **الرقم** | **العبارات** | **وضوح العبارة** | | **انتماء العبارة** | | **التعديل المقترح** |
| | | **واضحة** | **غير واضحة** | **تنتمي** | **لا تنتمي** | |
| 01 | انتج التحضر اهتمامات واشغال قللت أوقات الاتصال بين افراد الاسرة الواحدة | واضحة | | | | |
| 02 | ضغوط الحياة الحضرية تسبب في اغتراب افراد الاسرة عن بعضهم البعض | واضحة | | | | |
| 03 | انتقال الاسر للحياة الحضرية اضعف صلة علاقاتهم القرابية | | غير واضحة | | | انتقال الاسر للحياة الحضرية أضعف علاقاتهم القرابية |
| 04 | تسببت عملية التحضر في اعادت بناء العلاقة بين الزوج والزوجة | واضحة | | | | |
| 05 | تسببت عملية التحضر في اعادت تشكيل علاقة الأبناء بالآباء | واضحة | | | | |
| 06 | ساهمت الأنماط السكنية | | غير واضحة | | | ساهم الاستقلال السكني للأسرة الحضرية |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | الحضرية في استقلالية الافراد عن العائلة الكبيرة | | | | | في استقلاليتها عن العائلة الكبيرة |
| 07 | ثقافة التقليد في الاحياء الحضرية اضعفت السلطة الابوية | واضحة | | | | |
| 08 | الالتزامات المهنية التي تنتجها الحياة الحضرية في المدينة تؤثر على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة الواحدة. | واضحة | | | | |
| 09 | ساهمت عقلية المدينة في الاحياء الحضرية في اضعاف الرقابة الاسرية على أبناها | واضحة | | | | |
| 10 | تنتج الحياة الحضرية تنوع حاجيات الأفراد داخل الأسرة مما يؤثر على العلاقة بينهم | واضحة | | | | |
| 11 | الاستخدام الواسع للتكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي في الحياة الحضرية انتج اسرا رقمية بديلة اثرت على العلاقات التقليدية للأسرة | واضحة | | | | |
| 12 | غير التحضر طريقة الاتصال العائلي | واضحة | | | | |
| 13 | طبيعة وضغوط العمل في الوسط الحضري يجعلك تتعود على حياة تقل فيها العلاقة الاسرية | واضحة | | | | |
| 14 | يؤثر التحضر سلبا على العملية الاتصالية بين أفراد الأسرة | واضحة | | | | |
| 15 | يقلل التحضر من السلوك التعاوني بين أفراد الأسرة الممتدة الواحدة(المناسبات–الجوانب المادية–الجوانب المعنوية) | واضحة | | | | |
| 16 | أعادت الحياة الحضرية | واضحة | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | والتزاماتها بناء رزنامة الزيارات الأسرية | | | | | |
| **المحور الثاني : أثر عملية التحضر على العلاقات القرابية من وجهة نظر الأسرة في مدينة الوادي** | | | | | | |
| الرقم | العبارات | وضوح العبارة | | انتماء العبارة | | التعديل المقترح |
| | | واضحة | غير واضحة | تنتمي | لا تنتمي | |
| 17 | يؤثر التحضر على هيكلة الأسرة ونمطها وبالتالي على العلاقات القرابية | واضحة | | | | |
| 18 | الحضرية نقلت بعض السلوكيات والممارسات الاتصالية التقليدية بين الأقارب من الواقع الى بديل افتراضي | واضحة | | | | |
| 19 | تبني عقلية التحضر قلل سلطة ودور الأقارب (عم –خال ) في عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء | واضحة | | | | |
| 20 | انتجت الحياة الحضرية غياب الاسرة عن بعض المواقف القرابية ( الأعراس– الأعياد– المآتم...) | واضحة | | | | |
| 21 | ساهمت الحياة الحضرية في إعادة انتاج النظرة للزواج الداخلي وباعدت بين الأسر المتقاربة في الدم | واضحة | | | | |
| 22 | تنوع الجماعات الاجتماعية في الحياة الحضرية يشجع على الزواج الخارجي وتكوين علاقات قرابية أخرى خارج نطاق العائلة | واضحة | | | | نمط الحياة الحضرية أضعف العلاقات القرابية |
| 23 | الانصهار في عادات وتقاليد جديدة تنتجها الحياة الحضرية يفصلك عن عاداتك وتقاليدك كروابط قرابية (عادات الختان | واضحة | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | وعادات الأفراح وأحزان...الخ ) | | | | | |
| 24 | تتسع علاقات القرابة في الحياة الحضرية لتضم علاقات اجتماعية جديدة (عمل- زمالة- صداقة...الخ) | واضحة | | | | |
| 25 | تنتج عملية التحضر وتبني عقلية الاخر المتحضر الميل نحو الفردانية الاسرية (المصلحة الشخصية) | واضحة | | | | |
| 26 | انتقال الاسرة للحي الحضري فرض عليها تكوين علاقات جديدة غير قرابية | واضحة | | | | |
| 27 | نمط السكن الحضري جعلك تستحسن قلة الزيارات القرابية | | غير واضحة | | | نمط السكن الحضري جعلك تستحسن قلة الزيارات القرابية لمسكنك |
| 28 | تنوع الجماعات الاجتماعية في الحياة الحضرية يشجع على الزواج الخارجي وتوسيع شبكة القرابة خارج العائلة | واضحة | | | | |
| 29 | نمط الحياة الحضرية أعاد تشكيل مفهوم القرابة لديك | واضحة | | | | |
| 30 | نمط العيش في الأوساط الحضرية حتم تنازلك عن بعض حقوقك تجاه الأقارب كاللوم – عدم الزيارة أو المشاركة في بعض المواقف..... | واضحة | | | | |
| 31 | التزامات الحياة الحضرية – من عمل وبعد جغرافي- عودك على تقزيم واجباتك تجاه الأقارب | واضحة | | | | |
| 32 | عملية التحضر اضعفت مكانتك في الدائرة القرابية | واضحة | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 33 | نمط الحياة الحضرية قلل من التعاطف مع اقاربك | واضحة | | | | |
| 34 | حياتك الحضرية حصرت علاقتك في اسرتك المباشرة (اب –اخوة– اخوات) | واضحة | | | | |
| 35 | تغير طبيعة عملك في الوسط الحضري ساعدك على تكوين علاقات خارج الاطار القرابي | واضحة | | | | |
| 36 | عملية التحضر جعلتك تكون علاقات قرابية اجتماعية أخرى (تطلق كلمة ابي –أمي– خالتي–عمي–عمتي– اخي – ابن عمي....) على من لا قرابة لك بهم | واضحة | | | | |
| **المحور الثالث : أثر عملية التحضر على علاقات الجوار من وجهة نظر الاسرة في مدينة الوادي** | | | | | | |
| الرقم | العبارات | وضوح العبارة | | انتماء العبارة | | التعديل المقترح |
| | | واضحة | غير واضحة | تنتمي | لا تنتمي | |
| 37 | نمط السكن الحضري أعاد بناء علاقات الجيرة بين الاسر | واضحة | | | | |
| 38 | عملية التحضر جسدت مقولة:(جاري أنت في حالك وانا في حالي) | واضحة | | | | |
| 39 | عقلية التحضر حتمت على الاسرة بناء علاقات اجتماعية جديدة تتناسب مع التغيرات الاجتماعية والثقافية في الوسط الحضري | واضحة | | | | |
| 40 | صخب الحياة الحضرية وفوضاها انتج تقوقع الاسر على نفسها(اخطى راسي واضرب) | واضحة | | | | |
| 41 | تنوع الجماعات الاجتماعية | واضحة | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | وزيادة عدد الساكنة في الأوساط الحضرية انتج انعدام الثقة والخوف من الاخر | | | | | |
| 42 | الحياة الاجتماعية الحضرية واللاتجانس انتج الجفاء بين الجيران | واضحة | | | | |
| 43 | تنعكس عقلية التحضر انعكست سلبا على عمليات التضامن بين الجيران | واضحة | | | | |
| 44 | عقلية التحضر ألزمت الاسر الحياد في الافراح والمآتم والمناسبات التي يعيشها الحي | واضحة | | | | |
| 45 | نمط السكن الحضري حصر علاقات الجيرة في التفاعل في فضاء الحي | واضحة | | | | |
| 46 | عملية التحضر جعلتك تهجر جيرانك في حييك القديم وتنساهم | واضحة | | | | |
| 47 | طول مدة إقامة الاسرة في الحي الحضري تساعدها على تكوين علاقات مع الجيران | واضحة | | | | |
| 48 | الحياة الحضرية تجعلك تنظر للجار نظرة منفعة | واضحة | | | | |
| 49 | تفادي للمشاكل مع الجيران في الحياة الحضرية يحتم تقلل الزيارة بينهم | واضحة | | | | |
| 50 | الحياة الحضرية أبرزت تضامنا جواريا على حساب التضامن القرابي والأسري | واضحة | | | | |
| 51 | نمط السكن الحضري قد يكون سببا في حدوث مشاكل مع الجيران | واضحة | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | |
| 52 | تبرز الحياة الحضرية اختلافات ثقافية تؤثر على علاقات الجيرة | واضحة | | | | |
| 53 | تقل عمليات التبادل الاجتماعي (الزيارات – الأكل – التضامن) بين السكان الحضر | واضحة | | | | |

التوقيع:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع

**الملحق رقم (03): تحكيم استمارة أطروحة دكتوراه من طرف الدكتورة وردة نويشي**

الشعبة: علم الاجتماع

التخصص: علم الاجتماع الحضري

# التغير في العلاقات الاجتماعية
# في ظل عملية التحضر

إعداد الطالب: ناصر بلعلوي

إشراف: أ د بلال بوترعة

معلومات المحكم

| اسم المحكم | لقب المحكم | الكلية | التخصص العلمي | القسم | الجامعة |
|---|---|---|---|---|---|
| وردة | نويشي | العلوم الإنسانية والاجتماعية | علم الاجتماع الحضري | العلوم الاجتماعية | جامعة محمد خيضر بسكرة |

السنة الجامعية: 1446-1447 هـ / 2024-2025 م

**البيانات الأولية**

- **الجنس :** ذكر ☐ أنثى ☐
- **المكانة في الاسر:** أب☐ ام ☐ بنت ☐ ولد ☐ أخرى ☐
- **المستوى التعليمي :** ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐ أخرى ☐
- **نوع الاسرة :** نووية ☐ **ممتدة** ☐
- **طبيعة العمل:** موظف ☐ أعمال حرة ☐ بطال ☐
- **طبيعة الموطن الأصلي:** ريفي ☐ حضري ☐
- **طبيعة السكن:** ملك ☐ ايجار ☐
- **سبب السكن في الحي:** استفادة☐ظروف عمل☐الرغبة في نمط السكن☐ نظرا لحداثة المسكن☐
- مدة الإقامة في الحي :.....
- **نوع الجيران:** أبناء من الحي القديم ☐ زملاء العمل ☐ جيران مختلطين ☐ غير ذلك ☐

| **المحور الأول: أثر عملية التحضر على العلاقات الاسرية من وجهة نظر الاسرة في مدينة الوادي** | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الرقم | العبارات | وضوح العبارة | | انتماء العبارة | | التعديل المقترح |
| | | واضحة | غير واضحة | تنتمي | لا تنتمي | |
| 01 | انتج التحضر اهتمامات واشغال قللت أوقات الاتصال بين افراد الاسرة الواحدة | واضحة | | | | |
| 02 | ضغوط الحياة الحضرية تسبب في اغتراب افراد الاسرة عن بعضهم البعض | واضحة | | | | |
| 03 | انتقال الاسر للحياة الحضرية اضعف صلة علاقاتهم القرابية | واضحة | | | | |
| 04 | تسببت عملية التحضر في اعادت بناء العلاقة بين الزوج والزوجة | غير واضحة | | | | ساهمت عملية التحضر في إعادة بناء العلاقة بين الزوج والزوجة |
| 05 | تسببت عملية التحضر في | غير واضحة | | | | ساهمت عملية التحضر في إعادة بناء |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | اعادت تشكيل علاقة الأبناء بالآباء | | | | | العلاقة بين الآباء والأبناء |
| 06 | ساهمت الأنماط السكنية الحضرية في استقلالية الافراد عن العائلة الكبيرة | واضحة | | | | |
| 07 | ثقافة التقليد في الاحياء الحضرية اضعفت السلطة الابوية | واضحة | | | | |
| 08 | الالتزامات المهنية التي تنتجها الحياة الحضرية في المدينة تؤثر على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة الواحدة. | واضحة | | | | |
| 09 | ساهمت عقلية المدينة في الاحياء الحضرية في اضعاف الرقابة الاسرية على أبناها | واضحة | | | | |
| 10 | تنتج الحياة الحضرية تنوع حاجيات الأفراد داخل الأسرة مما يؤثر على العلاقة بينهم | واضحة | | | | |
| 11 | الاستخدام الواسع للتكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي في الحياة الحضرية انتج اسرا رقمية بديلة اثرت على العلاقات التقليدية للأسرة | واضحة | | | | |
| 12 | غيرت التحضر طريقة الاتصال العائلي | غير واضحة | | | | التواصل بين الأقارب أصبح افتراضي بدل تبادل الزيارات |
| 13 | طبيعة وضغوط العمل في الوسط الحضري يجعلك تتعود على حياة تقل فيها العلاقة الاسرية | واضحة | | | | |
| 14 | يؤثر التحضر سلبا على العملية الاتصالية بين أفراد | واضحة | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | الأسرة | | | | | |
| 15 | يقلل التحضر من السلوك التعاوني بين أفراد الأسرة الممتدة الواحدة(المناسبات-الجوانب المادية-الجوانب المعنوية) | واضحة | | | | |
| 16 | أعادت الحياة الحضرية والتزاماتها بناء رزنامة الزيارات الأسرية | واضحة | | | | |
| **المحور الثاني : أثر عملية التحضر على العلاقات القرابية من وجهة نظر الأسرة في مدينة الوادي** | | | | | | |
| الرقم | العبارات | وضوح العبارة | | انتماء العبارة | | التعديل المقترح |
| | | واضحة | غير واضحة | تنتمي | لا تنتمي | |
| 17 | يؤثر التحضر على هيكلة الأسرة ونمطها وبالتالي على العلاقات القرابية | واضحة | | | | |
| 18 | الحضرية نقلت بعض السلوكيات والممارسات الاتصالية التقليدية بين الأقارب من الواقع الى بديل افتراضي | واضحة | | | | |
| 19 | تبني عقلية التحضر قلل سلطة ودور الأقارب (عم -خال ) في عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء | واضحة | | | | |
| 20 | انتجت الحياة الحضرية غياب الاسرة عن بعض المواقف القرابية ( الأعراس- الأعياد- المآتم...) | واضحة | | | | |
| 21 | ساهمت الحياة الحضرية في إعادة انتاج النظرة للزواج الداخلي وباعدت بين الأسر المتقاربة في الدم | واضحة | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 22 | تنوع الجماعات الاجتماعية في الحياة الحضرية يشجع على الزواج الخارجي وتكوين علاقات قرابية أخرى خارج نطاق العائلة | واضحة | | | | |
| 23 | الانصهار في عادات وتقاليد جديدة تنتجها الحياة الحضرية يفصلك عن عاداتك وتقاليدك كروابط قرابية (عادات الختان وعادات الأفراح وأحزان...الخ ) | واضحة | | | | |
| 24 | تتسع علاقات القرابة في الحياة الحضرية لتضم علاقات اجتماعية جديدة (عمل- زمالة- صداقة...الخ) | واضحة | | | | |
| 25 | تنتج عملية التحضر وتبني عقلية الاخر المتحضر الميل نحو الفردانية الاسرية (المصلحة الشخصية) | واضحة | | | | |
| 26 | انتقال الاسرة للحي الحضري فرض عليها تكوين علاقات جديدة غير قرابية | واضحة | | | | |
| 27 | نمط السكن الحضري جعلك تستحسن قلة الزيارات القرابية | واضحة | | | | |
| 28 | تنوع الجماعات الاجتماعية في الحياة الحضرية يشجع على الزواج الخارجي وتوسيع شبكة القرابة خارج العائلة | واضحة | | | | |
| 29 | نمط الحياة الحضرية أعاد تشكيل مفهوم القرابة لديك | واضحة | | | | |
| 30 | نمط العيش في الأوساط | واضحة | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | الحضرية حتم تنازلك عن بعض حقوقك تجاه الأقارب كاللوم – عدم الزيارة أو المشاركة في بعض المواقف..... | | | | | |
| 31 | التزامات الحياة الحضرية – من عمل وبعد جغرافي– عودك على تقزيم واجباتك تجاه الأقارب | واضحة | | | | |
| 32 | عملية التحضر اضعفت مكانتك في الدائرة القرابية | واضحة | | | | |
| 33 | نمط الحياة الحضرية قلل من التعاطف مع اقاربك | واضحة | | | | |
| 34 | حياتك الحضرية حصرت علاقتك في اسرتك المباشرة (اب –اخوة– اخوات) | واضحة | | | | |
| 35 | تغير طبيعة عملك في الوسط الحضري ساعدك على تكوين علاقات خارج الاطار القرابي | واضحة | | | | |
| 36 | عملية التحضر جعلتك تكون علاقات قرابية اجتماعية أخرى (تطلق كلمة ابي –أمي–خالتي–عمي– عمتي– اخي –ابن عمي....) على من لا قرابة لك بهم | واضحة | | | | |
| **المحور الثالث : أثر عملية التحضر على علاقات الجوار من وجهة نظر الاسرة في مدينة الوادي** | | | | | | |
| الرقم | العبارات | وضوح العبارة | | انتماء العبارة | | التعديل المقترح |
| | | واضحة | غير واضحة | تنتمي | لا تنتمي | |
| 37 | نمط السكن الحضري أعاد بناء علاقات الجيرة بين الاسر | واضحة | | | | |
| 38 | عملية التحضر جسدت | واضحة | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | مقولة:(جاري أنت في حالك وانا في حالي) | | | | | |
| 39 | عقلية التحضر حتمت على الاسرة بناء علاقات اجتماعية جديدة تتناسب مع التغيرات الاجتماعية والثقافية في الوسط الحضري | واضحة | | | | |
| 40 | صخب الحياة الحضرية وفوضاها انتج تقوقع الاسر على نفسها(اخطى راسي واضرب) | واضحة | | | | |
| 41 | تنوع الجماعات الاجتماعية وزيادة عدد الساكنة في الأوساط الحضرية انتج انعدام الثقة والخوف من الاخر | واضحة | | | | |
| 42 | الحياة الاجتماعية الحضرية واللاتجانس انتج الجفاء بين الجيران | واضحة | | | | |
| 43 | تنعكس عقلية التحضر انعكست سلبا على عمليات التضامن بين الجيران | واضحة | | | | |
| 44 | عقلية التحضر ألزمت الاسر الحياد في الافراح والمآتم والمناسبات التي يعيشها الحي | واضحة | | | | |
| 45 | نمط السكن الحضري حصر علاقات الجيرة في التفاعل في فضاء الحي | واضحة | | | | |
| 46 | عملية التحضر جعلتك تهجر جيرانك في حييك القديم وتنساهم | واضحة | | | | |
| 47 | طول مدة إقامة الاسرة في الحي الحضري تساعدها على تكوين علاقات مع الجيران | واضحة | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 48 | الحياة الحضرية تجعلك تنظر للجار نظرة منفعة | واضحة | | | | |
| 49 | تفادي للمشاكل مع الجيران في الحياة الحضرية يحتم تقلل الزيارة بينهم | واضحة | | | | |
| 50 | الحياة الحضرية أبرزت تضامنا جواريا على حساب التضامن القرابي والأسري | واضحة | | | | |
| 51 | نمط السكن الحضري قد يكون سببا في حدوث مشاكل مع الجيران | واضحة | | | | |
| 52 | تبرز الحياة الحضرية اختلافات ثقافية تؤثر على علاقات الجيرة | واضحة | | | | |
| 53 | تقل عمليات التبادل الاجتماعي (الزيارات – الأكل – التضامن) بين السكان الحضر | | | | | |

التوقيع:

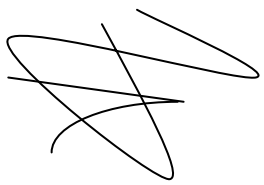

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع

**الملحق رقم (04): تحكيم استمارة أطروحة دكتوراه من طرف الدكتورة فيروز لطرش**

الشعبة: علم الاجتماع

التخصص: علم الاجتماع الحضري

# التغير في العلاقات الاجتماعية

# في ظل عملية التحضر

إعداد الطالب: ناصر بلعلوي

إشراف: أ د بلال بوترعة

معلومات المحكم

| اسم المحكم | لقب المحكم | الكلية | التخصص العلمي | القسم | الجامعة |
|---|---|---|---|---|---|
| فيروز | لطرش | كلية العلوم الانسانية والاجتماعية | تنمية بشرية والسكان | علم الاجتماع | جامعة تبسة |

السنة الجامعية: 1446-1447 هـ / 2024-2025 م

**البيانات الأولية**

- **الجنس :** ذكر ☐ أنثى ☐
- **المكانة في الاسر:** أب ☐ ام ☐ بنت ☐ ولد ☐ أخرى ☐
- **المستوى التعليمي :** ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐ أخرى ☐
- **نوع الاسرة :** نووية ☐ **ممتدة** ☐
- **طبيعة العمل:** موظف ☐ أعمال حرة ☐ بطال ☐
- **طبيعة الموطن الأصلي:** ريفي ☐ حضري ☐
- **طبيعة السكن:** ملك ☐ ايجار ☐
- **سبب السكن في الحي:** استفادة ☐ظروف عمل ☐الرغبة في نمط السكن ☐نظرا لحداثة المسكن ☐
- مدة الإقامة في الحي :.....
- **نوع الجيران:** أبناء من الحي القديم ☐ زملاء العمل ☐ جيران مختلطين ☐غير ذلك ☐

| **المحور الأول: أثر عملية التحضر على العلاقات الاسرية من وجهة نظر الاسرة في مدينة الوادي** | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الرقم | العبارات | وضوح العبارة | | انتماء العبارة | | التعديل المقترح |
| | | واضحة | غير واضحة | تنتمي | لا تنتمي | |
| 01 | انتج التحضر اهتمامات واشغال قللت أوقات الاتصال بين افراد الاسرة الواحدة | | غير واضحة | | | أنتج التحضر اهتمامات وانشغالات قللت أوقات التواصل بين أفراد الأسرة الواحدة |
| 02 | ضغوط الحياة الحضرية تسبب في اغتراب افراد الاسرة عن بعضهم البعض | واضحة | | | | |
| 03 | انتقال الاسر للحياة الحضرية اضعف صلة علاقاتهم القرابية | واضحة | | | | |
| 04 | تسببت عملية التحضر في اعادت بناء العلاقة بين الزوج والزوجة | واضحة | | | | |
| 05 | تسببت عملية التحضر في اعادت تشكيل علاقة الأبناء | واضحة | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | بالآباء | | | | | |
| 06 | ساهمت الأنماط السكنية الحضرية في استقلالية الافراد عن العائلة الكبيرة | | غير واضحة | | | ساهمت الأنماط السكنية الحضرية في تعزيز استقلالية الأفراد عن العائلة الممتدة |
| 07 | ثقافة التقليد في الاحياء الحضرية اضعفت السلطة الابوية | | غير واضحة | | | أدت ثقافة التقليد في الأحياء الحضرية إلى إضعاف السلطة الأبوية |
| 08 | الالتزامات المهنية التي تنتجها الحياة الحضرية في المدينة تؤثر على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة الواحدة. | واضحة | | | | |
| 09 | ساهمت عقلية المدينة في الاحياء الحضرية في اضعاف الرقابة الاسرية على أبناها | واضحة | | | | |
| 10 | تنتج الحياة الحضرية تنوع حاجيات الأفراد داخل الأسرة مما يؤثر على العلاقة بينهم | واضحة | | | | |
| 11 | الاستخدام الواسع للتكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي في الحياة الحضرية انتج اسرا رقمية بديلة اثرت على العلاقات التقليدية للأسرة | واضحة | | | | |
| 12 | غيرت التحضر طريقة الاتصال العائلي | | غير واضحة | | | التأثر بعقلية الآخرين أدى إلى نقل بعض السلوكيات الاتصالية إلى الفضاء الافتراضي |
| 13 | طبيعة وضغوط العمل في الوسط الحضري يجعلك تتعود على حياة تقل فيها العلاقة الاسرية | واضحة | | | | |
| 14 | يؤثر التحضر سلبا على العملية الاتصالية بين أفراد | واضحة | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | الأسرة | | | | | |
| 15 | يقلل التحضر من السلوك التعاوني بين أفراد الأسرة الممتدة الواحدة(المناسبات-الجوانب المادية-الجوانب المعنوية) | واضحة | | | | |
| 16 | أعادت الحياة الحضرية والتزاماتها بناء رزنامة الزيارات الأسرية | | غير واضحة | | | نمط الحياة الحضرية قلل من الزيارات الأسرية للأقارب |
| **المحور الثاني : أثر عملية التحضر على العلاقات القرابية من وجهة نظر الأسرة في مدينة الوادي** | | | | | | |
| الرقم | العبارات | وضوح العبارة | | انتماء العبارة | | التعديل المقترح |
| | | واضحة | غير واضحة | تنتمي | لا تنتمي | |
| 17 | يؤثر التحضر على هيكلة الأسرة ونمطها وبالتالي على العلاقات القرابية | واضحة | | | | |
| 18 | الحضرية نقلت بعض السلوكيات والممارسات الاتصالية التقليدية بين الأقارب من الواقع الى بديل افتراضي | واضحة | | | | |
| 19 | تبني عقلية التحضر قلل سلطة ودور الأقارب (عم -خال ) في عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء | | غير واضحة | | | تبني عقلية التحضر قلل من سلطة الأقارب في التنشئة الاجتماعية |
| 20 | انتجت الحياة الحضرية غياب الاسرة عن بعض المواقف القرابية (الأعراس-الأعياد- المآتم...) | | غير واضحة | | | أدت الحياة الحضرية إلى غياب الأسرة عن بعض المواقف القرابية (الأعراس، الأعياد، المآتم) |
| 21 | ساهمت الحياة الحضرية في إعادة انتاج النظرة للزواج الداخلي وباعدت بين الأسر المتقاربة في الدم | واضحة | | | | |
| 22 | تنوع الجماعات الاجتماعية | | غير واضحة | | | تنوع الجماعات الاجتماعية في الوسط |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | في الحياة الحضرية يشجع على الزواج الخارجي وتكوين علاقات قرابية أخرى خارج نطاق العائلة | | | | | الحضري يشجع على الزواج الخارجي وتوسيع شبكة القرابة خارج العائلة |
| 23 | الانصهار في عادات وتقاليد جديدة تنتجها الحياة الحضرية يفصلك عن عاداتك وتقاليدك كروابط قرابية (عادات الختان وعادات الأفراح وأحزان...الخ ) | | غير واضحة | | | الانصهار في عادات وتقاليد جديدة في الحياة الحضرية يقلل من التمسك بالعادات القرابية الأصلية |
| 24 | تتسع علاقات القرابة في الحياة الحضرية لتضم علاقات اجتماعية جديدة (عمل- زمالة- صداقة...الخ) | واضحة | | | | |
| 25 | تنتج عملية التحضر وتبني عقلية الاخر المتحضر الميل نحو الفردانية الاسرية (المصلحة الشخصية) | واضحة | | | | |
| 26 | انتقال الاسرة للحي الحضري فرض عليها تكوين علاقات جديدة غير قرابية | واضحة | | | | |
| 27 | نمط السكن الحضري جعلك تستحسن قلة الزيارات القرابية | | غير واضحة | | | نمط السكن الحضري جعل الأسر تستحسن قلة الزيارات القرابية |
| 28 | تنوع الجماعات الاجتماعية في الحياة الحضرية يشجع على الزواج الخارجي وتوسيع شبكة القرابة خارج العائلة | واضحة | | | | |
| 29 | نمط الحياة الحضرية أعاد تشكيل مفهوم القرابة لديك | واضحة | | | | |
| 30 | نمط العيش في الأوساط الحضرية حتم تنازلك عن بعض حقوقك تجاه الأقارب | واضحة | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | كاللوم – عدم الزيارة أو المشاركة في بعض المواقف..... | | | | | |
| 31 | التزامات الحياة الحضرية من عمل وبعد جغرافي عودك على تقزيم واجباتك تجاه الأقارب | واضحة | | | | |
| 32 | عملية التحضر اضعفت مكانتك في الدائرة القرابية | واضحة | | | | |
| 33 | نمط الحياة الحضرية قلل من التعاطف مع اقاربك | واضحة | | | | |
| 34 | حياتك الحضرية حصرت علاقتك في اسرتك المباشرة (اب –اخوة– اخوات) | | غير واضحة | | | الحياة الحضرية حصرت العلاقات في الأسرة المباشرة (الأب، الإخوة، الأخوات) |
| 35 | تغير طبيعة عملك في الوسط الحضري ساعدك على تكوين علاقات خارج الاطار القرابي | واضحة | | | | |
| 36 | عملية التحضر جعلتك تكون علاقات قرابية اجتماعية أخرى (تطلق كلمة ابي –أمي–خالتي–عمي– عمتي– اخي –ابن عمي....) على من لا قرابة لك بهم | واضحة | | | | |
| **المحور الثالث: أثر عملية التحضر على علاقات الجوار من وجهة نظر الاسرة في مدينة الوادي** | | | | | | |
| الرقم | العبارات | وضوح العبارة | | انتماء العبارة | | التعديل المقترح |
| | | واضحة | غير واضحة | تنتمي | لا تنتمي | |
| 37 | نمط السكن الحضري أعاد بناء علاقات الجيرة بين الاسر | واضحة | | | | |
| 38 | عملية التحضر جسدت مقولة:(جاري أنت في حالك وانا في حالي) | | غير واضحة | | | عملية التحضر قللت من روح التضامن والتواصل بين الجيران |
| 39 | عقلية التحضر حتمت على | واضحة | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | الاسرة بناء علاقات اجتماعية جديدة تتناسب مع التغيرات الاجتماعية والثقافية في الوسط الحضري | | | | | |
| 40 | صخب الحياة الحضرية وفوضاها انتج تقوقع الاسر على نفسها (اخطى راسي واضرب) | واضحة | | | | |
| 41 | تنوع الجماعات الاجتماعية وزيادة عدد الساكنة في الأوساط الحضرية انتج انعدام الثقة والخوف من الاخر | واضحة | | | | |
| 42 | الحياة الاجتماعية الحضرية واللاتجانس انتج الجفاء بين الجيران | | غير واضحة | | | الحياة الاجتماعية في المدينة أدت إلى فتور العلاقات بين الجيران |
| 43 | تنعكس عقلية التحضر انعكست سلبا على عمليات التضامن بين الجيران | واضحة | | | | |
| 44 | عقلية التحضر ألزمت الاسر الحياد في الافراح والمآتم والمناسبات التي يعيشها الحي | واضحة | | | | |
| 45 | نمط السكن الحضري حصر علاقات الجيرة في التفاعل في فضاء الحي | | غير واضحة | | | نمط السكن الحضري حصر علاقات الجيرة في نطاق الحي |
| 46 | عملية التحضر جعلتك تهجر جيرانك في حييك القديم وتنساهم | | غير واضحة | | | عملية التحضر أدت الى ضعف الروابط مع الجيران في الأحياء القديمة |
| 47 | طول مدة إقامة الاسرة في الحي الحضري تساعدها على تكوين علاقات مع الجيران | واضحة | | | | |
| 48 | الحياة الحضرية تجعلك تنظر | واضحة | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | للجار نظرة منفعة | | | | | |
| 49 | تفادي للمشاكل مع الجيران في الحياة الحضرية يحتم تقلل الزيارة بينهم | واضحة | | | | |
| 50 | الحياة الحضرية أبرزت تضامنا جواريا على حساب التضامن القرابي والأسري | واضحة | | | | |
| 51 | نمط السكن الحضري قد يكون سببا في حدوث مشاكل مع الجيران | واضحة | | | | |
| 52 | تبرز الحياة الحضرية اختلافات ثقافية تؤثر على علاقات الجيرة | واضحة | | | | |
| 53 | تقل عمليات التبادل الاجتماعي (الزيارات – الأكل – التضامن) بين السكان الحضر | واضحة | | | | |

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع

**الملحق رقم (05): تحكيم استمارة أطروحة دكتوراه من طرف الأستاذ الدكتور أحمد موسى بدوي**

الشعبة: علم الاجتماع

التخصص: علم الاجتماع الحضري

## التغير في العلاقات الاجتماعية
## في ظل عملية التحضر

إعداد الطالب: ناصر بلعلوي

إشراف: أ د بلال بوترعة

معلومات المحكم

| اسم المحكم | لقب المحكم | التخصص العلمي | الانتماء |
|---|---|---|---|
| أحمد موسى | بدوي | علم الاجتماع | المركز العربي للعلوم الاجتماعية والإنسانية مصر |

السنة الجامعية: 1446-1447 هـ / 2024-2025 م

البيانات الأولية

- **الجنس :** ذكر ☐ أنثى ☐
- **المكانة في الاسر:** أب ☐ ام ☐ بنت ☐ ولد ☐ أخرى ☐
- **المستوى التعليمي :** ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐ أخرى ☐
- **نوع الاسرة :** نووية ☐ **ممتدة** ☐
- **طبيعة العمل:** موظف ☐ أعمال حرة ☐ بطال ☐
- **طبيعة الموطن الأصلي:** ريفي ☐ حضري ☐
- **طبيعة السكن:** ملك ☐ ايجار ☐
- **سبب السكن في الحي:** استفادة☐ظروف عمل☐الرغبة في نمط السكن☐نظرا لحداثة المسكن☐
- مدة الإقامة في الحي :.....
- **نوع الجيران:** أبناء من الحي القديم ☐زملاء العمل ☐ جيران مختلطين ☐ غير ذلك ☐

| **المحور الأول: أثر عملية التحضر على العلاقات الاسرية من وجهة نظر الاسرة في مدينة الوادي** | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الرقم | العبارات | وضوح العبارة | | انتماء العبارة | | التعديل المقترح |
| | | واضحة | غير واضحة | تنتمي | لا تنتمي | |
| 01 | انتج التحضر اهتمامات واشغال قللت أوقات الاتصال بين افراد الاسرة الواحدة | واضحة | | | | |
| 02 | ضغوط الحياة الحضرية تسبب في اغتراب افراد الاسرة عن بعضهم البعض | واضحة | | | | |
| 03 | انتقال الاسر للحياة الحضرية اضعف صلة علاقاتهم القرابية | | غير واضحة | | | انتقال الاسر للحياة الحضرية اضعف صلاتهم القرابية |
| 04 | تسببت عملية التحضر في اعادت بناء العلاقة بين الزوج والزوجة | | غير واضحة | | | تسببت عملية التحضر في تغير بعض أشكال العلاقة بين الزوج والزوجة |
| 05 | تسببت عملية التحضر في | | غير واضحة | | | تسببت عملية التحضر في تغير بعض |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | اعادت تشكيل علاقة الأبناء بالآباء | | | | | أشكال العلاقة بين الأبناء بالآباء |
| 06 | ساهمت الأنماط السكنية الحضرية في استقلالية الافراد عن العائلة الكبيرة | | غير واضحة | | | ساهمت الأنماط السكنية الحضرية في انعزال الافراد عن العائلة الكبيرة |
| 07 | ثقافة التقليد في الاحياء الحضرية اضعفت السلطة الابوية | واضحة | | | | |
| 08 | الالتزامات المهنية التي تنتجها الحياة الحضرية في المدينة تؤثر على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة الواحدة. | | غير واضحة | | | تخلق الحياة في المدينة مساحة كبيرة من وقت الفراغ تسمح بتواجد الأفراد فترات طويلة داخل المنزل |
| 09 | ساهمت عقلية المدينة في الاحياء الحضرية في اضعاف الرقابة الاسرية على أبناها | | غير واضحة | | | محاكاة نموذج الحرية الممنوح للأفراد في المدينة يسهم في اضعاف الرقابة الاسرية على الابناء |
| 10 | تنتج الحياة الحضرية تنوع حاجيات الأفراد داخل الأسرة مما يؤثر على العلاقة بينهم | واضحة | | | | |
| 11 | الاستخدام الواسع للتكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي في الحياة الحضرية انتج اسرا رقمية بديلة اثرت على العلاقات التقليدية للأسرة | واضحة | | | | |
| 12 | غيرت التحضر طريقة الاتصال العائلي | واضحة | | | | |
| 13 | طبيعة وضغوط العمل في الوسط الحضري يجعلك تتعود على حياة تقل فيها العلاقة الاسرية | واضحة | | | | |
| 14 | يؤثر التحضر سلبا على العملية الاتصالية بين أفراد الأسرة | واضحة | | | | |
| 15 | يقلل التحضر من السلوك التعاوني بين أفراد الأسرة الممتدة | واضحة | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | الواحدة(المناسبات-الجوانب المادية-الجوانب المعنوية) | | | | | |
| 16 | أعادت الحياة الحضرية والتزاماتها بناء رزنامة الزيارات الأسرية | واضحة | | | | |
| **المحور الثاني : أثر عملية التحضر على العلاقات القرابية من وجهة نظر الأسرة في مدينة الوادي** | | | | | | |
| الرقم | العبارات | وضوح العبارة | | انتماء العبارة | | التعديل المقترح |
| | | واضحة | غير واضحة | تنتمي | لا تنتمي | |
| 17 | يؤثر التحضر على هيكلة الأسرة ونمطها وبالتالي على العلاقات القرابية | واضحة | | | | |
| 18 | الحضرية نقلت بعض السلوكيات والممارسات الاتصالية التقليدية بين الأقارب من الواقع الى بديل افتراضي | | غير واضحة | | | التأثر بالحياة الرقمية نقل بعض السلوكيات والممارسات الاتصالية تجاه الأقارب من الواقع الى الافتراضي |
| 19 | تبني عقلية التحضر قلل سلطة ودور الأقارب (عم -خال ) في عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء | واضحة | | | | |
| 20 | انتجت الحياة الحضرية غياب الاسرة عن بعض المواقف القرابية ( الأعراس- الأعياد- المآتم...) | واضحة | | | | |
| 21 | ساهمت الحياة الحضرية في إعادة انتاج النظرة للزواج الداخلي وباعدت بين الأسر المتقاربة في الدم | واضحة | | | | |
| 22 | تنوع الجماعات الاجتماعية في الحياة الحضرية يشجع على الزواج الخارجي وتكوين علاقات قرابية أخرى خارج | واضحة | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | نطاق العائلة | | | | | |
| 23 | الانصهار في عادات وتقاليد جديدة تنتجها الحياة الحضرية يفصلك عن عاداتك وتقاليدك كروابط قرابية (عادات الختان وعادات الأفراح وأحزان...الخ ) | واضحة | | | | |
| 24 | تتسع علاقات القرابة في الحياة الحضرية لتضم علاقات اجتماعية جديدة (عمل- زمالة- صداقة...الخ) | واضحة | | | | |
| 25 | تنتج عملية التحضر وتبني عقلية الاخر المتحضر الميل نحو الفردانية الاسرية (المصلحة الشخصية) | | غير واضحة | | | انتقال الاسرة للحي الحضري اسهم في الشعور بعدم جدوى العلاقات القرابية |
| 26 | انتقال الاسرة للحي الحضري فرض عليها تكوين علاقات جديدة غير قرابية | واضحة | | | | |
| 27 | نمط السكن الحضري جعلك تستحسن قلة الزيارات القرابية | واضحة | | | | |
| 28 | تنوع الجماعات الاجتماعية في الحياة الحضرية يشجع على الزواج الخارجي وتوسيع شبكة القرابة خارج العائلة | واضحة | | | | |
| 29 | نمط الحياة الحضرية أعاد تشكيل مفهوم القرابة لديك | واضحة | | | | |
| 30 | نمط العيش في الأوساط الحضرية حتم تنازلك عن بعض حقوقك تجاه الأقارب كاللوم – عدم الزيارة أو المشاركة في بعض المواقف..... | واضحة | | | | |
| 31 | التزامات الحياة الحضرية – من | واضحة | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | عمل وبعد جغرافي- عودك على تقزيم واجباتك تجاه الأقارب | | | | | |
| 32 | عملية التحضر اضعفت مكانتك في الدائرة القرابية | واضحة | | | | |
| 33 | نمط الحياة الحضرية قلل من التعاطف مع اقاربك | | غير واضحة | | | حياتك الحضرية حصرت علاقتك في اسرتك النووية (اب -اخوة- اخوات) |
| 34 | حياتك الحضرية حصرت علاقتك في اسرتك المباشرة (اب -اخوة- اخوات) | واضحة | | | | |
| 35 | تغير طبيعة عملك في الوسط الحضري ساعدك على تكوين علاقات خارج الاطار القرابي | | | | لا تنتمي | |
| 36 | عملية التحضر جعلتك تكون علاقات قرابية اجتماعية أخرى (تطلق كلمة ابي –أمي- خالتي-عمي-عمتي- اخي - ابن عمي....) على من لا قرابة لك بهم | واضحة | | | | |

**المحور الثالث : أثر عملية التحضر على علاقات الجوار من وجهة نظر الاسرة في مدينة الوادي**

| الرقم | العبارات | وضوح العبارة | | انتماء العبارة | | التعديل المقترح |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | واضحة | غير واضحة | تنتمي | لا تنتمي | |
| 37 | نمط السكن الحضري أعاد بناء علاقات الجيرة بين الاسر | واضحة | | | | |
| 38 | عملية التحضر جسدت مقولة:(جاري أنت في حالك وانا في حالي) | واضحة | | | | |
| 39 | عقلية التحضر حتمت على الاسرة بناء علاقات اجتماعية جديدة تتناسب مع التغيرات الاجتماعية والثقافية في الوسط الحضري | واضحة | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 40 | صخب الحياة الحضرية وفوضاها انتج تقوقع الاسر على نفسها(اخطى راسي واضرب) | واضحة | | | | |
| 41 | تنوع الجماعات الاجتماعية وزيادة عدد الساكنة في الأوساط الحضرية انتج انعدام الثقة والخوف من الاخر | واضحة | | | | |
| 42 | الحياة الاجتماعية الحضرية واللاتجانس انتج الجفاء بين الجيران | واضحة | | | | |
| 43 | تنعكس عقلية التحضر انعكست سلبا على عمليات التضامن بين الجيران | واضحة | | | | |
| 44 | عقلية التحضر ألزمت الاسر الحياد في الافراح والمآتم والمناسبات التي يعيشها الحي | واضحة | | | | |
| 45 | نمط السكن الحضري حصر علاقات الجيرة في التفاعل في فضاء الحي | واضحة | | | | |
| 46 | عملية التحضر جعلتك تهجر جيرانك في حييك القديم وتنساهم | واضحة | | | | |
| 47 | طول مدة إقامة الاسرة في الحي الحضري تساعدها على تكوين علاقات مع الجيران | | غير واضحة | | | الحياة الحضرية تجعلك تفضل العلاقات النفعية مع الجار والتواصل عند الضرورة |
| 48 | الحياة الحضرية تجعلك تنظر للجار نظرة منفعة | واضحة | | | | |
| 49 | تفادي للمشاكل مع الجيران في الحياة الحضرية يحتم تقلل الزيارة بينهم | واضحة | | | | |
| 50 | الحياة الحضرية أبرزت تضامنا | واضحة | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | جواريا على حساب التضامن القرابي والأسري | | | | | |
| 51 | نمط السكن الحضري قد يكون سببا في حدوث مشاكل مع الجيران | واضحة | | | | |
| 52 | تبرز الحياة الحضرية اختلافات ثقافية تؤثر على علاقات الجيرة | واضحة | | | | |
| 53 | تقل عمليات التبادل الاجتماعي (الزيارات – الأكل–التضامن) بين السكان الحضر | واضحة | | | | |

التوقيع:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع

**الملحق رقم (06): استمارة استبيانيه موجهة للمبحوثين**

إعداد الطالب: ناصر بلعلوي

الشعبة: علم الاجتماع

إشراف: أ د بلال بوترعة

التخصص: علم الاجتماع الحضري

في اطار إعداد أطروحة دكتوراه، بعنوان (التغير في أنماط العلاقات الاجتماعية في ظل عملية التحضر)، في شعبة علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع الحضري، يشرفني أن أطلب منكم تقديم يد المساعدة من خلال الإجابة على بنود هذه الاستمارة من خلال وضع علامة (x) في الخانة المناسبة، ومن أجل الحصول على النتائج الدقيقة أتوخى منكم الاجابة بكل موضوعية، علما أن هذه الاستمارة ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

شكرا

السنة الجامعية: 1446-1447 هـ / 2024-2025 م

البيانات الأولية

- **الجنس :** ذكر ☐ أنثى ☐
- **المكانة في الا** أب ☐ أم ☐ بنت ☐ ولد ☐أخرى ☐
- **المستوى التعليمي :** ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐ أخرى ☐
- **نوع الاسرة :** نووية ☐ ممتدة ☐
- **طبيعة العمل:** موظف ☐ أعمال حرة ☐ بطال ☐
- **طبيعة الموطن الأصلي:** ريفي ☐ حضري ☐
- **طبيعة السكن:** ملك ☐ ايجار ☐
- **سبب السكن في الحي:** استفادة ☐ظروف عمل☐الرغبة في نمط السكن☐نظرا لحداثة المسكن☐
- مدة الإقامة في الحي :.....
- **نوع الجيران:** أبناء من الحي القديم ☐ زملاء العمل ☐ جيران مختلطين ☐ غير ذلك ☐

| **المحور الأول : أثر عملية التحضر على العلاقات الأسرية من وجهة نظر الأسرة في مدينة الوادي** | | | | |
|---|---|---|---|---|
| الرقم | العبارة | موافق | غير موافق | محايد |
| 01 | أنتج التحضر اهتمامات وانشغالات قللت أوقات التواصل بين أفراد الأسرة الواحدة | | | |
| 02 | ضغوط الحياة الحضرية أبعدت أفراد الأسرة عن بعضهم البعض | | | |
| 03 | انتقال الأسر للحياة الحضرية أضعف صلاتهم القرابية | | | |
| 04 | تسببت عملية التحضر في تغير بعض أشكال العلاقة بين الزوج والزوجة | | | |
| 05 | تسببت عملية التحضر في تغير بعض أشكال العلاقة بين الأبناء بالآباء | | | |
| 06 | ساهمت الأنماط السكنية الحضرية في انعزال الأفراد عن العائلة الكبيرة | | | |
| 07 | أدت ثقافة التقليد في الأحياء الحضرية إلى إضعاف السلطة الأبوية | | | |
| 08 | تخلق الحياة في المدينة مساحة كبيرة من وقت الفراغ تسمح بتواجد الأفراد فترات طويلة داخل المنزل | | | |
| 09 | ساهمت الحياة الحضرية في إضعاف الرقابة الأسرية على أبنائها | | | |
| 10 | تنتج الحياة الحضرية تنوع حاجيات الأفراد داخل الأسرة مما يؤثر على العلاقة بينهم | | | |
| 11 | الاستخدام الواسع للتكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي في الحياة الحضرية أنتج أسرا رقمية بديلة أثرت على العلاقات التقليدية للأسرة | | | |
| 12 | التواصل أصبح افتراضيا بدل تبادل الزيارات نتيجة التحضر | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 13 | طبيعة وضغوط العمل في الوسط الحضري تقلل من العلاقات الأسرية | | | |
| 14 | يؤثر التحضر سلبا على العملية الاتصالية بين أفراد الأسرة | | | |
| 15 | يقلل التحضر من السلوك التعاوني بين أفراد الأسرة الممتدة الواحدة (المناسبات–الجوانب المادية–الجوانب المعنوية) | | | |
| 16 | أعادت الحياة الحضرية والتزاماتها بناء رزنامة الزيارات العائلية | | | |
| **المحور الثاني: أثر عملية التحضر على العلاقات القرابية من وجهة نظر الأسرة في مدينة الوادي** | | | | |
| الرقم | العبارة | موافق | غير موافق | محايد |
| 17 | يؤثر التحضر على هيكلة الأسرة ونمطها وبالتالي على العلاقات القرابية | | | |
| 18 | الحضرية نقلت بعض السلوكيات والممارسات الاتصالية التقليدية بين الأقارب من الواقع إلى بديل افتراضي | | | |
| 19 | تبني عقلية التحضر قلل سلطة ودور الأقارب (عم –خال ) في عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء | | | |
| 20 | أنتجت الحياة الحضرية غياب الأسرة عن بعض المواقف القرابية ( الأعراس – الأعياد – المآتم...) | | | |
| 21 | ساهمت الحياة الحضرية في إعادة إنتاج النظرة للزواج الداخلي وباعدت بين الأسر المتقاربة في الدم | | | |
| 22 | نمط الحياة الحضرية أضعف العلاقات القرابية | | | |
| 23 | الانصهار في عادات وتقاليد جديدة في الحضرية يقلل من العادات القرابية الأصلية (أسبوعية المولود الجديد– أعياد ميلاد– الاحتفال بالمواسم مثل فصل الخريف وعاشوراء والمولد النبوي الشريف...الخ) | | | |
| 24 | تتسع علاقات القرابة في الحياة الحضرية لتضم علاقات اجتماعية جديدة (عمل– زمالة– صداقة...الخ) | | | |
| 25 | تنتج عملية التحضر وتبني عقلية الاخر المتحضر الميل نحو الفردانية الأسرية (المصلحة الشخصية) | | | |
| 26 | انتقال الأسرة للحي الحضري فرض عليها تكوين علاقات جديدة غير قرابية | | | |
| 27 | نمط السكن الحضري جعل الأسر تستحسن قلة الزيارات القرابية | | | |
| 28 | تنوع الجماعات الاجتماعية في الحياة الحضرية يشجع على الزواج الخارجي وتوسيع شبكة القرابة خارج العائلة | | | |
| 29 | نمط الحياة الحضرية أعاد تشكيل مفهوم القرابة لدى الأسر | | | |
| 30 | نمط العيش في الأوساط الحضرية أدى إلى التنازل عن بعض الحقوق تجاه الأقارب كالزيارات أو المشاركات في بعض المواقف..... | | | |
| 31 | التزامات الحياة الحضرية – من عمل وبعد جغرافي– عودك على تقزيم واجباتك تجاه الأقارب | | | |
| 32 | عملية التحضر أضعفت مكانة الفرد في الدائرة القرابية | | | |
| 33 | نمط الحياة الحضرية قلل من الزيارات الأسرية للأقارب | | | |
| 34 | الحياة الحضرية حصرت العلاقات في الأسرة المباشرة (أب–أم– إخوة– أخوات) | | | |
| 35 | تغير طبيعة العمل في الوسط الحضري يساعد على تكوين علاقات خارج إطار القرابة | | | |
| 36 | عملية التحضر أدت إلى إطلاق مسميات قرابية على أشخاص لا تربطهم قرابة حقيقية | | | |

| المحور الثالث : أثر عملية التحضر على علاقات الجوار من وجهة نظر الأسرة في مدينة الوادي | | | | |
|---|---|---|---|---|
| الرقم | العبارة | موافق | غير موافق | محايد |
| 37 | نمط السكن الحضري أعاد تنظيم علاقات الجيرة بين الأسر | | | |
| 38 | عملية التحضر جسدت مقولات:(جاري أنت في حالك وأنا في حالي) مما أضعفت علاقات الجيرة. | | | |
| 39 | عقلية التحضر حتمت على الأسر بناء علاقات اجتماعية جديدة تتناسب مع التغيرات الاجتماعية والثقافية في الوسط الحضري | | | |
| 40 | صخب الحياة الحضرية وفوضاها أدى إلى تقوقع الأسر على نفسها وجسد المقولة الشعبية (أخطى راسي واضرب) | | | |
| 41 | تنوع الجماعات الاجتماعية وزيادة عدد السكان في الأوساط الحضرية أدى إلى ضعف الثقة والخوف من الآخر | | | |
| 42 | الحياة الاجتماعية الحضرية واللاتجانس أدى إلى فتور العلاقات بين الجيران | | | |
| 43 | عملية التحضر انعكست سلبا على التضامن بين الجيران | | | |
| 44 | عقلية التحضر دفعت الأسر إلى الحياد في الأفراح والمآتم والمناسبات الاجتماعية بين الجيران | | | |
| 45 | نمط السكن الحضري حصر علاقات الجيرة في التفاعل في فضاء الحي | | | |
| 46 | عملية التحضر أدت إلى ضعف الروابط مع الجيران في الأحياء القديمة | | | |
| 47 | طول مدة إقامة الأسرة في الحي الحضري ساعدتها على تكوين علاقات مع الجيران | | | |
| 48 | الحياة الحضرية تجعل الأفراد يفضلون العلاقات النفعية مع الجيران والتواصل معهم عند الضرورة | | | |
| 49 | تفادي المشاكل مع الجيران في الحياة الحضرية يؤدي إلى قلة التفاعل بينهم | | | |
| 50 | الحياة الحضرية أبرزت تضامنا جواريا على حساب التضامن القرابي والأسري | | | |
| 51 | نمط السكن الحضري قد يكون سببا في حدوث مشاكل مع الجيران | | | |
| 52 | تبرز الحياة الحضرية اختلافات ثقافية تؤثر على علاقات الجيرة | | | |
| 53 | تقل عمليات التبادل الاجتماعي (الزيارات–الأكل–التضامن) بين السكان الحضر | | | |

**الملحق رقم (07) تبين تموقع ولاية الوادي على خريطة الجزائر (oued.dz/?page_id=16)**

**الملحق رقم (08) تبين حي 650 مسكن بالقطب الحضري مكان اجراء الدراسة بمدينة الوادي**

الصورة مأخوذة من تطبيق قوقل إيرث بتاريخ 2024/10/20 الساعة الثامنة 08:00 صباحا

**الملحق رقم (09) تبين القطب الحضري بمدينة الوادي قبل عملية التحضر**

الصورة مأخوذة من تطبيق قوقل إيرث بتاريخ 2024/10/20 الساعة الثامنة 08:00 صباحا

**الملحق رقم (10) تبين القطب الحضري بمدينة الوادي بعد عملية التحضر**

الصورة مأخوذة من تطبيق قوقل إيرث بتاريخ 2024/10/20 الساعة الثامنة 08:00 صباحا

**الملحق رقم (11) قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان.**

| الاسم واللقب | الرتبة العلمية | الانتماء | |
|---|---|---|---|
| | | الكلية | الجامعة |
| **أحمد موسى بدوي** | أستاذ التعليم العالي | المركز العربي للعلوم الاجتماعية والإنسانية مصر | |
| **فيروز لطرش** | أستاذ التعليم العالي | العلوم الانسانية والاجتماعية | جامعة تبسة – الجزائر |
| **وردة نويشي** | أستاذ محاضر ب | العلوم الانسانية والاجتماعية | جامعة بسكرة – الجزائر |
| **خالد قريشة** | أستاذ محاضر ب | العلوم الاجتماعية والانسانية | جامعة الوادي – الجزائر |

**المصدر**: إعداد الباحث

**الملحق رقم (12) يمثل تصميم الدراسة.**

**المصدر**: إعداد الباحث